

ضرورة تشكل قمة لرؤساء دول القارة حول الظاهرة.. بن جامع:

# الجزائر انتصرت على الإرهاب.. وملتزمة بالحوار والتعاون

■ أهمية حاسمة للتنسيق الإقليمي وبناء المؤسسات.. ومبادرة نيجيريا تستحق الثناء والرعاية

يؤكدون نجاحها  
ويتوقعون نموها.. خبراء:  
الصيرفة الإسلامية..  
البنوك الجزائرية  
تكسب الثقة والنجاعة

# السبع

صحف

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



07



france prix 1 €

www.echaab.dz

الأحد 14 صفر 1446 هـ الموافق لـ 18 أوت 2024 م العدد: 19547 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

المرشحون وممثلوهم يكثفون لقاءاتهم بالمواطنين عبر الولايات ويجمعون:

# شاركوا بقوة.. والكلمة للصندوق



المرشح أوشيش: الشباب مفتاح التغيير  
وعلينا التجند لإنجاح الاستحقاق



إبراهيم مراد: المرشح تبون وعد فأوفى  
وملتزم بمواصلة الإنجازات والإصلاحات



المرشح حساني: برنامجي الانتخابي  
يلبي طموحات الجزائريين

## المرشحون

يرافعون لتقوية الجبهة  
الداخلية وصد محاولات  
ضرب الاستقرار

سبتمبر.. موعد جديد  
وحاسم لتجديد الثقة  
بين الحاكم والمحكوم

24-06-05-04-03-02

انقضاء فترة العطل والمتمدرسون يستعدون للعودة

# الدخول الاجتماعي.. كل التحضيرات جاهزة

■ لأول مرة.. توفير كتب 'برايل' للمتمدرسين المكفوفين ■ إتمام الإصلاحات.. تعميم تقييم المكتسبات وتوسيع الرقمنة

مواقع التواصل تسلب أطفالنا وقتهم

احذروا.. الإدمان  
الرقمي وباء قاتل

18

عيسى الهادي يعزز المكتبة بمؤلف:

"الدبلوماسية الرياضية"  
قوة ناعمة ترافق السياسة الخارجية

15

تقرير "الكناس" لفترة 2019-2023

الرعاية الصحية للجزائريين..  
مؤشرات خضراء

07



الانتخابات الرئاسية  
7 سبتمبر 2024  
الجزائر تنتخب

## ترويج الاقتصاد وتحسين مناخ الأعمال هذه هي «رؤية» المترشح يوسف أوشيش الاقتصادية

رفع حجم الصادرات وعصرنة النظام المالي  
تعتبر أحد أهم المشاكل التي تتركز في المسؤولية، وتعميق تطور الاقتصاد الوطني، فضلا عن حاجة البلاد الملحة لهذه الأموال لمواجهة الصدمات الاقتصادية غير المتوقعة. علما أن حجم الأموال المتداولة في السوق الموازية بالجزائر تقدر بـ 10 آلاف مليار دج، أو ما يعادل 90 مليار دولار.

وضمن عودته الانتخابية، يرى برنامج الحزب أن خلق قطب اقتصادي متصلة ومتكاملة، حسب الخصائص الإقليمية، يمكن أن يساهم في النهوض الاقتصادي للوطن، مع تمكين الساكنة من أن تكون فاعلا رئيسيا في عملية التنمية.

كما التزم زعيم الأفاقاس، بالقيام بإجراءات ثورية، تتعلق بكل من السيادة الغذائية والتخطيط الزراعي والإنتاج الحيواني وتسيير العقار الفلاحي، من خلال إنشاء وكالة وطنية للأمن الغذائي، وهذا لكسب الرهان اليوم في عالم متغير التوقعات، حيث أن ضمان الأمن الغذائي يعتبر جانبا من جوانب الحفاظ على السيادة الوطنية.

وفي الميدان الصناعي، وعد المترشح عن حزب جبهة القوى الاشتراكية، بوضع سياسة صناعية جديدة، تنطلق من تنظيم جلسات عامة للصناعة، فيما يخص التحول والانتقال الصناعي، إلى وضع حيز التنفيذ استراتيجية وطنية لتطوير القطاع، كما اقترح إجراءات ملموسة لإعادة تأهيل قطاع النقل.

في هذا الإطار، يعتمد الأفاقاس، الذي عاد للمشاركة في المواعيد الانتخابية الرئاسية للبلاد، بعد حوالي ربع قرن من الغياب، أن يكون التسيير لامركزي، مع تعزيز صلاحيات مجلس المحاسبة، حيث يتولى مجلس المحاسبة مهمة الرقابة البعيدة على الأموال العمومية. وقد كرس الدستور استقلالية المؤسسة وعزز دورها في مجال الرقابة على الأموال العمومية وخولها مهمة المساهمة في تطوير الحكم الرشيد للمال العام وترقية الشفافية في التسيير العمومي.

وضمن خرجاته الميدانية الأولى واحتكاكه بالجمهير، بعد ثلاثة أيام من انطلاق الحملة الانتخابية للرئاسيات المقبلة، حاول المترشح أوشيش عن حزب «الدا الحسين»، تقديم إجابات للإشكالات المطروحة.

## الحملة الانتخابية تدخل يومها الرابع.. مترشحون ومساندون:

# رئاسيات 7 سبتمبر.. موعد هام مع التاريخ

المشاركة بقوة للرد على كل ممن يترصد بالبلاد

تدخل، اليوم الأحد، الحملة الانتخابية للاستحقاق الرئاسي المقرر في السابع سبتمبر المقبل، يومها الرابع. وقد تميزت بانطلاقة قوية؛ ذلك أن المترشحين وممثليهم اكتسحوا الميدان. فالموازية مع تنشيط تجمعات شعبية عبر مختلف مناطق الوطن، نزلوا إلى الميدان بقوة، مراهنين على العمل الجوارى. رافع متشظو الحملة الانتخابية، أمس، لضرورة المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية، على اعتبار أنها «تعد محورية

في تجمع شعبي في برج بوعرييج.. المترشح أوشيش:

## التغيير مسؤولية جماعية والشباب مفتاحه

تكريس النقاش الديمقراطي العام دون إقصاء

أوضح أوشيش أن مخصصات الخدمات الاجتماعية تبلغ حاليا 149 مليار دينار، وبإضافة المخصصات المالية لبناء إقامات جامعية جديدة تصبح الميزانية المخصصة لقطاع الخدمات الجامعية ضخمة جدا. وفي سياق الحديث عن برنامجه فيما يتعلق بالتعليم العالي، تعهد يوسف أوشيش بإدماج كل حملة الشهادات العليا الذين لم يلتحقوا بالجامعات.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

وقال أوشيش، إنه سيتكفل في حال انتخب رئيسا بملف المديونين لـ «أنساج» سابقا، وقال إنه سيشرك الشباب المعنيين بأرهم من أجل اقتراح حلول. وكإجراء أولي اقترح إلغاء الفوائد على تلك القروض، ومن ثم النظر في ما ستسفر عنه النقاشات مع ممثلي تلك الفئة من الشباب.

وختم مترشح الأفاقاس للرئاسيات يوسف أوشيش، بالقول إن مسؤولية التغيير التي يدعو إليها في برنامجه لا تقع على عاتق شخص واحد، بل على عاتق الجميع وهم مسؤولون أمام الوطن والتاريخ.

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
من أجل إظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42  
الهاتف: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmaton.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
جمال لعلامي  
رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر  
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير  
الهاتف: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، مطبعة ورثلة مطبعة بشار، S.I.A

خلال لقاءين جواريين بالبويرة وبرج بوعيريج.. مراد:

## الأمين العام للأفان.. عبد الكريم بن مبارك: المشاركة بقوة لاستكمال مسار الجزائر الجديدة

فضلا عن تعزيز القوة المالية للبلاد.. من جهة أخرى، أبرز الأمين العام للحزب أهمية «تعزيز الجبهة الداخلية وتقوية علاقة الشعب بمؤسسات دولته»، مشيدا بدور الجيش الوطني الشعبي في «السهر على حماية الوطن وحدوده».

### الالتفاف حول المترشح الحر عبد المجيد تبون لاستكمال مسيرة التنمية والبناء

ومن تيسمستيلت دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم بن مبارك، مساء الجمعة، إلى الالتفاف حول المترشح الحر للانتخابات الرئاسية المقبلة، السيد عبد المجيد تبون، وذلك بالنظر للحصيلة الإيجابية التي حققها خلال عهده الرئاسية الأولى واستكمالاً لمسار التنمية والبناء.

وقال بن مبارك خلال تجمع شعبي بالقاعة متعددة الرياضات «الشهيد علوات الطيب»، في إطار نشاطات اليوم الثاني من الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، إن تشكيلته السياسية تدعم المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، «بالنظر للحصيلة الإيجابية المحققة، حيث أوفى بما تعهد به في عهده الرئاسية الأولى. وعلى سبيل المثال لا الحصر -ضيف بن مبارك- رفع الأجور وتخفيض التضخم ومراجعة قانون البلدية والولاية لمنح صلاحيات أوسع للمنتخبين»، مبرزا أنه «رجل المرحلة ويتطلع دوماً لخدمة وطنه بدعم كل المخلصين والوطنيين».

وذكر ذات المتحدث بالمناسبة، أن السيد عبد المجيد تبون عمل منذ انتخابه رئيساً للجمهورية في ديسمبر 2019، «على المحافظة على سيادة البلاد بعدم اللجوء إلى الاستدانة الخارجية وما يتبعها من شروط وإملاءات».

كما أشاد السيد بن مبارك، من جهة أخرى، بحزمة الإصلاحات السياسية التي قام بها السيد تبون في عهده الرئاسية الأولى، «من خلال دستور 2020 وإعطاء الفرصة للشباب لما يمتلكون من طاقات لتحمل المسؤولية، حيث يتواجدون الآن بمختلف مراكز المسؤولية في مؤسسات الدولة».

وذكر السيد بن مبارك في ذات السياق، بالمكاسب الاجتماعية التي تحققت في العهدة الأولى للسيد تبون، على غرار تخصيص منحة البطالة والزيادات في أجور العمال والرفع في منح المتقاعدين، مشيراً أيضاً إلى مختلف المشاريع التنموية التي استفادت منها المناطق النائية عبر ربوع الوطن، مما ساهم في تحسين الظروف المعيشية للسكان.

وأبرز ذات المسؤول الحزبي، أن «المترشح الحر عبد المجيد تبون، أقر جملة من الإجراءات لصالح الاقتصاد الوطني وعلى رأسها إطلاق مشاريع كبرى أقلتت أعداء الجزائر»، داعياً المواطنين للتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل، لتجديد الثقة في شخصه، لاستكمال مسيرة البناء والتطور».

وشدد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، على ضرورة التحلي بالوحدة واللمحة الوطنية، مذكراً بالتضحيات الجسام التي قدمها الشعب الجزائري خلال الثورة التحريرية لنيل الاستقلال.

## الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي.. مصطفى ياحي: مكاسب على كافة الأصعدة خلال عهدة الرئيس تبون الأولى

عبد المجيد تبون، كونه الأفضل والأجدر لقيادة البلاد لعهد رئاسية ثانية، مضيفاً بالقول إنه «يجب علينا أن نتوجه بكتافة إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل وأن ننتخب السيد عبد المجيد تبون بنسبة كبيرة، تسمح له بمواصلة بناء الجزائر الجديدة».

كما لفت المتحدث إلى المكاسب التي تحققت على كافة الأصعدة في العهدة الرئاسية الأولى للسيد عبد المجيد تبون، مذكراً بمسيرته قبل رئاسة البلاد حين وقف في وجه الفساد والفسدين، ما مكنته من محاربته بعد انتخابه بعد ذلك رئيساً للجمهورية.

دعا، أمس السبت، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم بن مبارك من برج بوعيريج، إلى التصويت للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون والمشاركة القوية في الاستحقاق الرئاسي 7 سبتمبر المقبل، بهدف استكمال مسار الجزائر الجديدة.

قال بن مبارك خلال تجمع شعبي نظم بالقاعة متعددة الرياضات «يونس بغورة»، بمدينة برج بوعيريج، في إطار اليوم الثالث من الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، «إن هذه الانتخابات تعد محورية وهامة في تاريخ الجزائر، مما يجعل الجزائريين الذهاب بقوة إلى صناديق الاقتراع للرد على كل من يترصب بالبلاد والمساهمة في استكمال مسار الجزائر الجديدة».

ويستمد حزب جبهة التحرير الوطني مساندة للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، كما أضاف بن مبارك، «من خلال الإنجازات المحققة خلال عهده الرئاسية الأولى من مشاريع استراتيجية دعمت النمو الاقتصادي للبلاد. كما عمل على الحفاظ على كرامة الجزائريين، من خلال جملة من القرارات الاجتماعية المتمثلة في الزيادات في أجور العمال ومعاشات المتقاعدين وكذا منحة البطالة للشباب».

ودعا بن مبارك مناضلي حزبه «إلى ضرورة التعبئة والتواصل مع المواطنين من أجل المشاركة في هذه الانتخابات والتصويت للمترشح الذي يدعمه حزب جبهة التحرير الوطني».

### بناء الجزائر

قبل ذلك، دعا الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، الجمعة، من تلمسان، المواطنين إلى المشاركة بقوة في استحقاق السابع سبتمبر ودعم المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، من أجل استكمال مسيرة بناء الجزائر. وأوضح بن مبارك خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة «عبد القادر علولة»، في إطار الحملة الانتخابية أنه «يتوجب على كل المواطنين المشاركة بقوة في هذه الانتخابات الرئاسية من أجل دعم المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، الذي خاض مسيرة البناء خلال عهده الرئاسية الأولى وشرع في تجسيد مشاريع ضخمة عادت بالفائدة على المواطنين».

كما ثمن بن مبارك جهودات السيد عبد المجيد تبون خلال عهده الرئاسية الأولى، لاسيما ما تعلق ب «تسيير للأزمة الصحية لجائحة كورونا بحكمة وبقطة»، مشيداً أيضاً بـ«الإصلاحات والقرارات ذات الطابع الاجتماعي التي اتخذها، على غرار منحة البطالة ورفع الأجور وبناء السكنات الاجتماعية والتكفل بمنطقة الظل وتشجيع الشباب على خلق مؤسسات ناشئة»، علاوة على «مشاريع كبرى مثلها هو الشأن بالنسبة لغارا جبيلات».

كما أكد بالمناسبة، أن المترشح الحر، السيد عبد المجيد تبون، يراهن من خلال برنامج الانتخابي، على «مواصلة رفع القدرة الشرائية للمواطن، من خلال تخفيض الضريبة على الدخل ورفع الأجور ومواصلة دعم مختلف البرامج السكنية»، إلى جانب مواصلة «استرجاع الأموال المنهوبة،

# إعادة انتخاب المترشح تبون.. تكريس لجزائر قوية ومهابة

المترشح الوحيد الذي أكد رفع الناتج المحلي إلى 400 مليار دولار



أكد إبراهيم مراد، أن المترشح الحر لرئاسيات 07 سبتمبر، عبد المجيد تبون، لا يهدأ له بال حتى يجعل الجزائر «قوية، مهابة يؤخذ برأيها»، وأفاد بأنه مؤمن بقدراتها الطبيعية وطاقتها البشرية، ويسعى جاهدا لتوظيفها أحسن توظيفاً، بما ينسجم ما تطلعت المواطنين ووصايا الشهداء والمجاهدين في الجزائر الاستقلال.

### حزمة محصول

عقد مراد، بصفته مديرا لحملة المترشح تبون، أول لقاء جوارى بولاية البويرة مع مختلف الفعاليات المحلية، تطرق فيه إلى أهم العوامل التي عززت ثقة المواطنين ومختلف الفعاليات السياسية وغير السياسية في ضرورة استكمال المترشح الحر، للمسيرة التي بدأها عبر عهدة رئاسية ثانية.

وقال إبراهيم مراد، من مقر التنسيقية الولائية للمداومة، إن المترشح تبون، كانت له الشجاعة الكاملة، ليعيد عهده الرئاسية الأولى بإظهار السليبات والقوارق التنموية في مختلف مناطق الوطن بما فيها العاصمة؛ في إشارة إلى برنامج مناطق الظل، الذي أظهر وأمام الملأ النقائص الفادحة في الحاجيات والطرق ومستلزمات الحياة الكريمة للمواطنين. وأوضح مراد، بأن المواطن كان يقول في بعض القرى والمدشر، نظرا لغياب كل شيء تقريباً، «وكأننا لم نحصل على الاستقلال بعد».

وأضاف، بأنه وخلال سنة بالضبط، تغير الواقع بنسبة فاقت 90٪، وهذا راجع إلى إصراره على تحقيق العيش الكريم للجزائريين، مؤكداً أن رؤيته للجزائر نابذة من إيمانه المطلقة بقدراتها المادية والطبيعية الهائلة وطاقاتها البشرية التي تحتاج فقط إلى توظيفها أحسن توظيفاً وهو ما لم يكن في السابق.

واعتبر مراد، أن أكبر ميزة يتسم بها المترشح الحر عبد المجيد تبون، هي «أنه حين يلتزم بجسد وكل سياساته العمومية بنيت على تجسيد التزاماته 54 والتي تحقق منها الكثير».

وعاد مراد إلى بداية 2020، والتي شهدت ظروفاً قاهرة، كالأزمة الصحية وبعدها الحرب الروسية- الأوكرانية وما خلقتها من تداعيات عالمية على الاقتصاد خاصة، جعلت العهدة لا تتطرق مثلما كان يريد، «لكن ومع ذلك انتصر على كل الصعوبات، وخاصة تلك التي أريد بها حرمان الجزائر من شق طريقها بنفسها».

وفي السياق، كشف المتحدث عن وجود من يترصب بأمن الجزائر واستقرارها رفضاً لعزمها على صناعة استقلالها الاقتصادي والتخلص من مختلف التبعيات إلى الخارج

«وكل هذه الأمور تدررها الجزائر والجيش الوطني الشعبي والأجهزة الأمنية بالمرصاد لصد كل خطر قادم عبر الحدود». وقال مراد، إن المترشح الحر عبد المجيد تبون، هو الرجل الذي «ن يرتاح له بال حتى يجعل الجزائر قوية ومهابة ويأخذ برأيها»، مفيداً بأنه عرف كيف يعيد مكانة الجزائر من خلال دبلوماسيتها المنتشرة في العالم وكلمتها المسموعة، وهو ما يتجلى في تعامل ممثلها الدائم في الأمم المتحدة داخل مجلس الأمن مع جميع القضايا.

ومن البويرة إلى برج بوعيريج، أين تحدث عن نظرة المترشح إلى الاستثمار والاقتصاد، من خلال خلق مصانع ذات نسبة إدماج مرتفعة في جميع المجالات، بما فيها الإلكترونيك والصناعة الكهرومنزلية التي تبرع فيها هذه الولاية. وقال مراد، إن المترشح تبون يصبو إلى تسريع وتيرة الحركة الاقتصادية ورفع

الصادرات لتبلغ 15 مليار دولار نهاية 2025، مشيراً إلى أنه المترشح الوحيد الذي حدد هدف تحقيق زيادة في الناتج المحلي الإجمالي يصل إلى 400 مليار دولار. وأشار إلى أخذ الجزائر مصيرها بيدها في مجال الأمن الغذائي خلال المهدة الأولى، من خلال رفع الإنتاج في مختلف المواد الغذائية، مع استغلال القدرات الكامنة في الصحراء لتقليص فاتورة الاستيراد من القمح، والشروع في إنتاج بودرة الحليب مع تعامل أجنبي، في غضون سنة أو سنتين.

وخلال مروره ببرج بوعيريج، باتجاه ولاية قسنطينة، أشرف مراد على نشاط جوارى مع الأسرة الثورية للولاية، أين أكد لهم حرص المترشح الحر على الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتلقيها للأجيال الناشئة، كما عبر منتسبو الأسرة الثورية بالولاية عن دعم المترشح تبون، نظراً لما حققه في عهده الأولى.

والتحسين بصدق».

## رئيس حزب جبهة المستقبل.. فاتح بوطيق: تبون نجح في بناء نسيج اجتماعي متين وقوي

وبحسب بوطيق، «يجب أن تكون الحملة الحالية فرصة لتبادل الأفكار والآراء، وعدم اتخاذها ذريعة لنشر الأفكار السلبية وتثبيط العزائم».

ومن ولاية عين الدفلى، أكد رئيس حزب جبهة المستقبل، فاتح بوطيق، الجمعة، أن المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، هو خيار حزبه لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، من أجل استكمال الإنجازات المحققة، مبرزا ضرورة الحفاظ على الاستقرار الوطني ومسيره الإصلاحات.

وأوضح بوطيق خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة «الأمير عبد القادر» بعين الدفلى، في إطار الحملة الانتخابية، أن «المترشح الحر، السيد عبد المجيد تبون، هو «خيارنا في هذه المرحلة وفاء للإنجازات ومن واجبتنا كشعب أن نحافظ على الاستقرار الوطني وكذلك على مسيرة الإصلاحات

وأضاف، أن «المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، هو خيار حزبه لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، من أجل استكمال الإنجازات المحققة، مبرزا ضرورة الحفاظ على الاستقرار الوطني ومسيره الإصلاحات».

وأوضح بوطيق خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة «الأمير عبد القادر» بعين الدفلى، في إطار الحملة الانتخابية، أن «المترشح الحر، السيد عبد المجيد تبون، هو «خيارنا في هذه المرحلة وفاء للإنجازات ومن واجبتنا كشعب أن نحافظ على الاستقرار الوطني وكذلك على مسيرة الإصلاحات

والتحسين بصدق».

وأضاف، أن «المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، هو خيار حزبه لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، من أجل استكمال الإنجازات المحققة، مبرزا ضرورة الحفاظ على الاستقرار الوطني ومسيره الإصلاحات».

وأوضح بوطيق أن «السيد عبد المجيد تبون نجح في بناء نسيج اجتماعي متين وقوي، من خلال مد يده لجميع مكونات المجتمع للمساهمة في بناء دولة قوية ومزدهرة».

وأضاف، أن «المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون قد أولى أهمية بالغة لمسألة الذاكرة والحفاظ على هذا الإرث المشترك بين جميع الجزائريين خلال عهده الرئاسية السابقة، كما عبر عن إرادته وعزمه على الدفاع عنه، مهما كانت التحديات».

رافع استكمال المسار الديمقراطي وتثبيتته.. بن قرينة:

# استكمال بناء الجزائر الجديدة يستلزم لعهداً جديدة للرئيس تبون



## العهد الجديد الأول كانت مليئة بالنجاح على جميع المستويات

رئاسيات السابع سبتمبر

اليوم الثاني من الحملة الانتخابية.. أهم المحطات

تواصلت الحملة الانتخابية الخاصة برئاسيات 7 سبتمبر المقبل في يومها الثاني، حيث شدد المترشحون وممثلوهم على ضرورة مشاركة المواطنين بقوة في هذه الانتخابات، تحقيقاً لتطلعاتهم. مبرزين أهمية هذا الموعد في تقوية الجبهة الداخلية للبلاد وقطع الطريق أمام محاولات ضرب استقرارها.

من ولاية تيبازة، دعا مرشح حزب "جبهة القوى الاشتراكية" لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، يوسف أوشيش، الشباب الجزائري إلى "التجند" لهذا الموعد الانتخابي الهام، باعتباره "الحلقة الأبرز في مشروع التغيير" الذي يعد بتجسيده في حال كسبه ثقة الشعب.

وفي حديثه مع المواطنين الحاضرين خلال نشاطه الجوّاري بوسط المدينة، ركز أوشيش على أهمية تحقيق الأمن الغذائي، حيث قال بهذا الخصوص: "بالنظر إلى المقومات الطبيعية المتنوعة التي تزخر بها بلادنا، باستطاعتنا تحقيق الأمن الغذائي، الذي يعد من أهم العوامل التي تعتمد عليها البلدان لضمان الاستقرار والتنمية".

وأشار، في هذا الصدد، إلى أن برنامج الحملة الانتخابية "يقترح مجموعة من الحلول" الكفيلة بتجسيد هذا المسمى، مسجلا التزامه بإنشاء أقطاب زراعية في كل مناطق البلاد.

كما تعهد أوشيش أيضا بمرافقة ودعم الفلاحين لضمان وفرة المنتج، ومحاربة المضاربة وبالتالي ضمان استقرار الأسعار، وكل ذلك خدمة للمواطن.

ولفت، في الإطار ذاته، إلى أن "أولوية" برنامج الحملة الانتخابية تتمثل في "إعادة الاعتبار للطبقة الوسطى وصون كرامة المواطنين ذوي الدخل الضعيف".

ومن تلمسان، شدد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم بن مبارك، خلال تشييطه تجمعا شعبيا، على "ضرورة المشاركة بقوة في استحقاق السابع سبتمبر"، داعيا إلى دعم المترشح الحر عبد المجيد تبون، "من أجل استكمال مسيرة بناء الجزائر".

أوضح بن مبارك، أن المترشح الحر عبد المجيد تبون، يراهن من خلال برنامجه الانتخابي على "مواصلة رفع القدرة الشرائية للمواطن، وتخفيف الضريبة على الدخل ورفع الأجور ومواصلته دعم مختلف البرامج السكنية" إلى جانب مواصلة "استرجاع الأموال المنهوبة، فضلا عن تعزيز القوة المالية للبلاد".

كما أبرز، بالمناسبة، أهمية "تعزيز الجبهة الداخلية وتقوية علاقة الشعب بمؤسسات دولته"، مشيدا بدور الجيش الوطني الشعبي في "السهر على حماية الوطن وحدوده".

في ذات المنحى، ذهب رئيس حزب جبهة المستقبل، فاتح بوطيبيق، الذي أوضح لدى حلوله بولاية عين الدفلى، أن دعم حزبه للمترشح الحر عبد المجيد تبون، هو خيار يأتي "وفاء للإنجازات التي حققها"، ليضيف قائلا: "من واجبنا كشعب أن نحافظ على الاستقرار الوطني وعلى مسيرة الإصلاحات والتنمية".

كما لفت إلى أن المترشح الحر عبد المجيد تبون، يسعى إلى تعزيز أركان "دولة وطنية، معاصرة، قوية ومنصهرة ومؤسسات شامخة". أما المترشح عن حركة مجتمع السلم حساني شريف عبد العالي، فقد شدد، من ولاية تبسة، على أن الشعب الجزائري "حر في اختياره ولا يمكن لأحد أن يملك الوصاية عليه، ومدعو للدلالة بصوته لصالح المترشح الأفضل لديه"، محذرا من مغفلة المقاطعة التي "ترجح لها بعض الأطراف الممارسة للكرامية والميمنة السياسية والتي تسعى لتكريس حالة عدم الثقة لدى المواطن وإضعاف البلاد".

كما خصص حساني حيزا من خطابه لمسألة تنمية المناطق الحدودية، مشيرا إلى ولاية تبسة التي تحوز على ثروات منجمية وفلاحية كبيرة تحتاج -كما قال- إلى "إعادة النظر في كيفية استغلالها، من خلال بعث المخططات التنموية القادرة على الرفع من مستوى معيشة مواطنيها ودعم الاقتصاد الوطني".

وفي ثاني محطة في نفس اليوم، أكد مرشح حركة مجتمع السلم من ولاية عنابة، على أهمية هذه الانتخابات الرئاسية، في "قطع الطريق أمام محاولات ضرب استقرار الوطن ووحدته".

ويعد أن أشار إلى أن ترشحه لهذا الموعد الانتخابي "تابع من إدراكه بالمخططات الدنيئة التي تستهدف الجزائر بسبب مواقفها المبدئية في دعم الشعوب في التحرر"، حذر ذات المترشح من أطراف "تحاول تشويه صورة الانتخابات، من خلال الدعوة إلى المقاطعة واستصغار المترشحين والجزم بالنتائج مسبقا"، في محاولة منها لـ "خلق حالة من عدم الثقة بين المواطن والدولة".

دائما كانت قبلة الأحرار في كل دول العالم، ومواقفها ثابتة وهي حرصية على أداء واجباتها الكبيرة تجاه دول الأجيال الصاعدة من الشباب، خاصة وأن البلاد دخلت خطوات عملاقة، رغم محاولات الكثرين في الداخل والخارج عرقلة هذه الجهود، ما يجعل التصويت بقوة لصالح المترشح تبون خيارا مناسبا وصحيحا.

في سياق حديثه أمام المنخرطين في الحركة والمتعاطفين معها ومنتخبينها عن التحديات الإقليمية التي تواجهها البلاد، أشار بن قرينة إلى أن الجزائر

أوضح رئيس حركة البناء الوطني، خلال تجمع شعبي بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بولاية باتنة، بأن حزبه سيركز في حملته الانتخابية لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون على الإنجازات الكثيرة التي حققها خلال العهد الأول، والتي كانت مليئة بالنجاح على جميع المستويات، الأمر الذي حسن الواقع التنموي والمعيشي للمواطنين في كل ولايات الوطن.

ورافع بن قرينة لصالح المترشح تبون، داعيا المواطنين إلى جعل 7 سبتمبر المقبل فرصة لتلاحم الشعب، من

جسد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، دعم المترشح الحر عبد المجيد تبون، للانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها في 7 سبتمبر الداخل، مؤكدا أن استكمال بناء الجزائر الجديدة يستلزم إتمام الرئيس تبون لعهد جديد من أجل تحقيق مكاسب وطنية جديدة، معتبرا اختيار المترشح تبون الأصيل والأفضل لقيادة الجزائر، نظرا لما حققه من إنجازات اقتصادية واجتماعية وسياسية تاريخية هامة.

جسد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن

باتنة: حمزة لوشي

## رئيسة حزب "تاج" .. فاطمة الزهراء زرواطي: المترشح تبون.. طوق نجاة وقائد قاطرة جزائر المكتسبات

توجه المواطنين "بقوة" إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل لتجديد الثقة فيه لاستكمال مسيرة البناء والحفاظ على العمة الوطنية".

قالت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر، إن المترشح الحر عبد المجيد تبون، رجل المرحلة ولابد من انتخابه لاستكمال ما تبقى من برامج البناء والتشييد التي عرفتها الجزائر على كل المستويات الوطنية والدولية ومواصلته تجسيد المشاريع التنموية الكبرى التي تصب في فائدة البلاد والعباد على حد سواء، مؤكدة على مساندتها المطلقة للمترشح الحر عبد المجيد تبون. إن ما قدمه المترشح، أضافت تقول، يستلزم منا أن نكون جميعا ضمن القاطرة التي تنقل الجزائر نحو المكانة الرموقة الجاري تحقيقها وتجسيدها على أرض الواقع من خلال الرؤية الاستراتيجية والأستراتيجية التي سيرت بها البلاد والحكمة السياسية التي تعامل بها مع عديد المواقف التي شهدتها الجزائر والذي أثبت من خلالها ثباته في المواقف الوطنية والدولية. وعلى هامش التجمع الشعبي، الذي نشطته زرواطي لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون، بالمركز

الثقافي "عبد الحميد بن باديس" بقسنطينة، دعت الشباب الجزائري لاختيار المترشح الحر تبون، باعتباره الخيار الوحيد الذي عمل ولا يزال يعمل على تحسين وضعيته من خلال خلق ميكانيزمات لتحقيق أهدافه لدعم فئة الشباب التي تعتبر خزاننا بشريا وحلقة مهمة في سلسلة التنمية المحلية من خلال الاستثمار في أفكاره وطموحاته، مؤكدة أن "عبد المجيد تبون" شخصية تملك خصلتين عظيمتين تتلخصان في إحساسه بشعبه ومحاولته الكبيرة في تصحيح ما يمكن تصحيحه. ودعت زرواطي الناخبين إلى الوقوف وقفة رجل واحد والالتفاف حول برنامج المترشح الحر "عبد المجيد تبون" كرسالة قوية لكل من يتابع أخبار الجزائر، مؤكدة أن اختيار تبون ضرورة للحفاظ على المكتسبات المحققة التي تجسدت على أرض الواقع، من بينها ملف الذاكرة الذي تحلّل مسؤوليتها وعلى مستوى دولي ليلها تحقيق حلم "عدل-3" ليقضي وبصفة نهائية على مشكل السكن بالجزائر، مشددة أن هذا الاستحقاق الرئاسي يأتي للحفاظ على أمانة الشهداء ورفع التحدي لاستكمال مسيرة التنمية".

رئيس حزب صوت الشعب.. أمين عصماني:

التصويت للمترشح تبون خيار استراتيجي من أجل جزائر الغد

باعتبارها حتمية سياسية وضرورة وطنية". وأردف ذات المتحدث، أن عبد المجيد تبون "قادر على صناعة الوثبة والانتقال السلس والمحافظة على الاستقرار وتقوية المؤسسات من خلال وفائه للدولة الاجتماعية وعزمه على استكمال البناء القوي والعصري والتقدمي للجمهورية التي ينال مواطنها حقه ويؤدي واجبه". ويعد أن عدد الإنجازات التي حققها عبد المجيد تبون خلال عهده الرئاسية الأولى، سيما ما يتعلق بالحفاظ على القدرة الشرائية وحماية الأموال العمومية والتسيير الناجح للأزمة الصحية المرتبطة بجائحة كورونا، قال عصماني إن "التصويت لهذا الخيار هو تغليب لمصلحة الوطن وللرفيق الذي يقودنا إلى

أكدت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر "تاج" فاطمة الزهراء زرواطي، أمس السبت، من قسنطينة، أن "التفاف حزبيها حول المترشح الحر عبد المجيد تبون في رئاسيات 7 سبتمبر المقبل نابع من برنامجها الانتخابي الذي يتضمن نظرة استشرافية تمكن من مواصلة بناء جزائر قوية".

قسنطينة: مفيدة طريفي

أوضحت زرواطي خلال تجمع شعبي بالمركز الثقافي ابن باديس بمدينة قسنطينة، في إطار اليوم الثالث من الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، أن "تشكيلتها السياسية تدعم برنامج المترشح الحر عبد المجيد تبون، بالنظر لما تضمنه من نظرة استشرافية تسمح بمواصلة تحقيق المزيد من المكتسبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية". وأضافت المتحدث في هذا الشأن، أن "دعم المترشح عبد المجيد تبون نابع كذلك من تمكنه من المحافظة على المكانة والهيبة الحقيقية للجزائر على الصعيدين الإقليمي والدولي"، داعية في هذا السياق إلى ضرورة

أوضح رئيس حركة البناء الوطني، خلال تجمع شعبي بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بولاية باتنة، بأن حزبه سيركز في حملته الانتخابية لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون على الإنجازات الكثيرة التي حققها خلال العهد الأول، والتي كانت مليئة بالنجاح على جميع المستويات، الأمر الذي حسن الواقع التنموي والمعيشي للمواطنين في كل ولايات الوطن.

ورافع بن قرينة لصالح المترشح تبون، داعيا المواطنين إلى جعل 7 سبتمبر المقبل فرصة لتلاحم الشعب، من

جسد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن

أوضح رئيس حركة البناء الوطني، خلال تجمع شعبي بدار الثقافة ولد عبد الرحمن كاك في إطار اليوم الثالث من الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، إن حزب صوت الشعب قرر دعم المترشح الحر عبد المجيد تبون "عن قناعة، لأنه خيار استراتيجي من أجل جزائر الغد واستكمال عملية الإصلاحات التي بدأها خلال عهده الرئاسية الأولى،

## إطلاق الحملة من روضة الشهداء وجامعة بسكرة توحيد جهود الأحزاب والجمعيات لإنجاح حملة المترشح تبون

اختار مساندو المترشح عبد المجيد تبون ببسكرة، روضة الشهداء ومدخل جامعة بسكرة، لإطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات 07 سبتمبر المقبل، وذلك بمشاركة ممثلي أحزاب الائتلاف من أجل الجزائر، بمشاركة جمع كبير من المواطنين وفعاليات المجتمع المدني.

أوضح مدير مداومة اللوائية للحملة البروفسور عمر فرحاتي، في كلمة له بمناسبة افتتاح مقر المداومة، أن اختيار روضة الشهداء تأكيد على التمسك بمرجعية أول نوفمبر وعرفان لتضحيات الشهداء من أجل استقلال وعزة الجزائر، بينما تمثل الرمزية الثانية وهي الجامعة، جزائر المعرفة والعلم والمستقبل.

وأضاف مدير الحملة الانتخابية للمترشح الحر عبد المجيد تبون، بأن ولاية بسكرة بمختلف أطيافها ستقول كلمتها في 07 سبتمبر، وأنها جميعا مع الاستمرارية لمواجهة كل التحديات التي يواجهها الوطن في مختلف أبعادها الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، وأن العشرين يوما هي مدة قصيرة لكنها مؤثرة في مستقبل الوطن، مشيرا إلى أن التجمعات التحسيسية ستشمل مختلف مناطق الولاية وستكون فرصة لطرح برنامج مرشح الإجماع الذي كان برنامجا في عهده الأولى منصبيا على مصلحة المواطن، من خلال تحقيق جملة إنجازات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

للتذكير، فقد عقدت المداومة لقاءات تسييقية مع الأحزاب المساندة من أجل وضع برامج تجمعات تحسيسية ولقاءات جوارية تشمل كل بلديات الولاية 27، إضافة إلى تجمعات شعبية عبر الدوائر.

بسكرة: عمر بن سعيد

المرشح عبد العالي حساني شريف من سكيكدة:

# برنامجي الانتخابي يلبي طموحات الجزائريين

## تجسيد العدالة الاجتماعية بين جميع الجزائريين

واستفاد المرشحين، في محاولة لخلق حالة من عدم الثقة بين المواطنين ومؤسسات الدولة، وبالمناخ، تطرح حساني شريف إلى "المؤهلات الاقتصادية والسياحية التي تزخر بها ولاية عنابة الساحلية والتي جعل منها قطبا اقتصاديا هاما"، لافتا إلى أنها "تحظى بأهمية كبيرة ضمن برنامجه الانتخابي، بالنظر إلى عمقها التاريخي والسياسي والاقتصادي".

وأكد بهذا الخصوص، أن برنامجه يقوم على "بناء نسج اقتصادي متنوع، مبني على دعم المؤسسات الاقتصادية، الصغيرة والناشئة"، ولهذا الغرض سيعمل -بجانب ذات المتحدث- على "إعادة الاعتبار لمركب الحجارة والمؤسسات الوطنية الكبرى بالولاية، بشكل يساهم في الارتقاء بالاقتصاد الوطني وتوفير مناصب شغل للشباب". كما تطرق إلى صناعة السيارات في الجزائر والتي "لم تحقق -بحسبه- النتائج المرجوة"، مؤكدا أنه سيسعى، في حال انتخابه رئيسا للجمهورية، إلى "إرساء صناعة حقيقية للسيارات بتبني الشركات مع المؤسسات المتخصصة الكبرى والعمل على صناعة سيارة جزائرية بأسعار معقولة".



الجزائر بسبب مواقفها المبدئية في دعم الشعوب نحو التحرر". ودعا في هذا الصدد المواطنين إلى "التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم ومنح الشرعية اللازمة للرئيس القادم لقطع الطريق أمام محاولات ضرب استقرار الوطن ووحدته".

وخلال تجمع نشطه بالمسرح الجهوي "عزالدين مجوبي"، في ثاني يوم من الحملة الانتخابية، أوضح حساني شريف، أن ترشحه للانتخابات "تابع من إدراكه بالمخططات الدنيئة التي تستهدف

الانتخابات الرئاسية، داعيا المواطنين إلى المشاركة بقوة في إنجاح هذا الموعد لقطع الطريق أمام محاولات ضرب استقرار الوطن ووحدته".

وخلال تجمع نشطه بالمسرح الجهوي "عزالدين مجوبي"، في ثاني يوم من الحملة الانتخابية، أوضح حساني شريف، أن ترشحه للانتخابات "تابع من إدراكه بالمخططات الدنيئة التي تستهدف

الطبيعية التي تزخر بها هذه البلدية، والتي تحتاج إلى مراقبة لتحقيق ما يطمح إليه سكانها".

### إنجاح الموعد من خلال المشاركة القوية

قبل ذلك، أكد مرشح حركة مجتمع السلم لرئاسيات 7 سبتمبر القادم حساني شريف عبد العالي، الجمعة، من ولاية عنابة، على أهمية

أكد مرشح حركة مجتمع السلم لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، عبد العالي حساني شريف، أمس السبت، من ولاية سكيكدة، أن برنامجه الانتخابي الذي يحمل شعار "فرصة"، يلبي طموحات الجزائريين ويعمل على إحداث التغيير".

قام حساني شريف، خلال نشاطه جوارى بوسط مدينة سكيكدة، في إطار الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، بزيارة النصب التذكاري للشهيد زيغود يوسف، حيث ترجم على أرواح الشهداء، قبل أن ينطلق سيراً على الأقدام في الشارع الرئيسي وصولاً إلى مقر المداومة الولائية، ليتواصل مع المواطنين ويستمع إلى انشغالهم.

وخلال إشرافه على افتتاح المقر الولائي لمداومة حزبه، أوضح المرشح حساني شريف، أن برنامجه الانتخابي "يلبي طموحات الجزائريين ويسعى إلى إحداث التغيير"، داعياً إلى "دعمه والتصويت لصالحه يوم 7 سبتمبر".

وأضاف، أن برنامجه يعد "فرصة لكل الجزائريين لتدارك الفجوات والقضاء على الفساد"، مبرزا المكانة التاريخية لولاية سكيكدة، والتي تعانى - كما قال - من نقائص "ينبغي العمل على تداركها". كما تعهد بتحقيق "التنمية وإحداث التوازن في توزيع الثروة وتجسيد العدالة الاجتماعية بين جميع الجزائريين".

وبلدية بين الودان، التابعة لذات الولاية، أشار حساني شريف إلى أن برنامجه الانتخابي يحمل "نظرة اقتصادية واعدة"، لافتاً بالمناسبة إلى أن مراجعة قانون البلديات والولاية، سيتمكن الجماعات المحلية من لعب دورها المحوري في مجال التنمية الوطنية، مؤكداً بدعم المقومات

## الشق الاقتصادي في برنامج مرشح "حمس" حساني شريف

# المزيد من الإصلاحات المالية وتخفيف الضغط الجبائي

والمردودية الاقتصادية، غير أن البرنامج لم يفصل أو يقدم شرحاً أو معلومات حول كيفية تجسيد ذلك.

وخصصت التزامات المرشح حساني، حيزاً معتبراً لإعناش الاستثمار وتقوية الاقتصاد الوطني، عبر تأكيد إرادته القائمة من أجل تحفيز استثمار رؤوس الأموال الخاصة وتوسيع مساهمة التمويل متعدد الأطراف وكذلك التمويل بالمشاركة، وتضمن هذا البرنامج التزاماً يأخذ بعين الاعتبار تعميق مراجعة قانون القرض والنقد وإقحام مساهمة مختلف صناديق الضمان الاجتماعي في تمويل مسار الاستثمار.



التمويل المحلي، على غرار الإعانات وصناديق التنمية المحلية، إلى جانب ترقية آليات تعاون الجماعات المحلية والقطاع الخاص.

وحظيت المنظومة المالية والمصرفية بالكثير من التشريع، بهدف الرفع من نجاعة أدائها إلى مستوى أعلى من الكفاءة والاحترافية، ومن أبرز المقترحات المدرجة في برنامج مرشح حركة مجتمع السلم، نذكر إصلاح الخدمات البنكية بمعايير التسيير وسرعة الخدمة وتطوير آليات تسيير البنوك والمؤسسات المالية، وتعهد المرشح حساني بتحقيق العدل بين المعاملات المالية التقليدية ونظيرتها الإسلامية، بالإضافة إلى تطوير المعاملات والمنتجات المصرفية الدولية ويشمل نفس الالتزام اعتماد مكاتب صرف العملة بمعايير مدروسة ومحينة دورياً ويزانها تحويل العملة من الداخل نحو الخارج والعكس.

ونالت المنظومة الجبائية حيزاً مهماً من اهتمام برنامج "فرصة" للمرشح حساني شريف، من خلال التزامه ببناء قاعدة ضريبية أوسع وتحسين ضريبة جباية أخف، ومن الأهداف المرجوة على ضوء هذا البرنامج، نجد كلاً من تحسين إجراءات المطابقة الضريبية وتكريس مبدأ الحياد الضريبي في التعامل مع العمليات المصرفية الإسلامية والتقليدية، ولعل أهمها، يمكن ذكر ربط الامتيازات الضريبية بالنجاعة

العمومي، وتوسيع تمويل مشاريع التجهيز الكبرى خارج الخزينة العمومية وتحسين شفافية الميزانية العمومية وتعزيز آليات النقاش حولها، إلى جانب تعزيز آليات الرقابة على جودة إنجاز السياسات والاستثمارات العمومية، كما يتعهد بإنشاء هيئة وطنية تضطلع بدور تقييم السياسات العمومية، وتعزيز الجسور بين الوظيفة العمومية والقطاع الاقتصادي.

وفيما تعلق بتبني الاقتصاد، فقد شمل التعهد 30، السبل لتحقيق ذلك، بدءاً بتوسيع معايير جودة وتقييم المنتج الوطني وتمييزه تحقيقاً للاكتفاء المحلي والتصدير. كما اهتمت ذات التعهد بترقية العلامة الجزائرية والترويج لها بالخارج، إضافة إلى تنمية وحماية المنتج التقليدي والمحلي وفق المؤشر الجغرافي، لتقييم مساهمة البحث العلمي في تطوير المنتج الوطني.

ونالت التنمية المحلية حظاً من الاستشراف ضمن التعهد 31 المعنون بـ "استثمار داعم للتنمية المحلية"، تلخصت خطوطه العريضة في توفير بيئة مناسبة وجاذبة للاستثمار المحلي، وترقية وتنميش القدرات المحلية والموارد والحرف المحلية، وتحويل الاستثمار وفق الاحتياجات المحلية والميزة التنافسية، كما تطرق ذات التعهد، إلى توسيع آليات

يحاول برنامج مرشح حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، في شقه الاقتصادي، الإلام بمختلف جوانب الحياة الاقتصادية وتحديات الراهن التنموي، ملاساً بشكل عميق العديد من الراهانات القائمة. وحاول البرنامج في خطوطه العريضة أن يلتزم بتكريس إصلاحات كبرى، وإرساء المزيد من الحركية التنموية تتناسب مع إمكانيات الجزائر والمكاسب الحقيقية.

### ف. بودريش - ف. بلعربي

تضمن البرنامج الانتخابي المرشح عن حركة مجتمع السلم "حمس" عبد العالي حساني شريف، الذي استلمت "الشعب" نسخة منه، محاور عديدة لخصها -بحسب ما جاء في الوثيقة- في تقييم الجزائر اليوم وتصور لمستقبل الجزائر، مشيراً إلى أن الغاية الأساسية المعتمدة في برنامجه، هي الاستثمار في الفرص المتاحة والمفتوحة أمام الشعب الجزائري والعمل من خلالها على صناعة فرص جديدة للتقدم والأزدهار، تم تقسيمها على عشرة محاور أو "فرص" -وهي التسمية التي أطلقها المرشح على هذه المحاور- تناولت مختلف مجالات الحياة العامة.

وبحسب ما ورد في ديباجة ذات البرنامج، فإن هذا الأخير يرتكز على تقييم دقيق للوضع الاقتصادي للبلاد وفهم عميق للتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، ويعرض رؤية اقتصادية وتنموية شاملة.

وتناول المحور الثالث للبرنامج الانتخابي لمرشح حركة "حمس"، الشق المتعلق بالتنمية الاقتصادية، حيث قدم أرقاماً من خلال التعهد 23، تشير إلى رفع معايير النمو، مفصلة في رفع الناتج الداخلي الخام إلى حدود 450 مليار دولار، ورفع الدخل الفردي بقيمة 9 آلاف دولار، يقابلها تقليص في معدل البطالة إلى 5، وخفض معدل التضخم إلى 3، ورفع معدل النمو فوق عتبة 7، بالإضافة إلى مراجعة آليات تقدير قيمة صرف الدينار بمقاربات متكاملة.

كما اهتم التعهد 24، بحسب ذات الوثيقة دائماً، بضمان بيئة أعمال جاذبة، من خلال متابعة وتحسين مؤشرات مناخ الأعمال، وتكريس استقرار وملاءمة التشريعات. كما حصر ذات البرنامج قاعدة 51/49 في القطاعات الاستراتيجية، وأكد على تكريس مسؤولية الهيئات ذات الصلة في مراقبة الاستثمار. وتعهد باعتقاد قاعدة بيانات وطنية محينة لفرص الاستثمار وتيسير إجراءات الحصول على العقار.

أما بالنسبة للتكامل بين مختلف القطاعات الحيوية، فقد قدم البرنامج في تعهده هذا، حلولاً لمعالجة توازي القطاع الاقتصادي النظامي والموازي، بمقاربة اقتصادية اجتماعية. إلى جانب مراجعة منظومة ضبط الأسعار، توجهاً للتوازن والعدالة والاستقرار.

أما التعهد 28، فقد تضمن تفعيل القطاع التجاري العمومي للدولة، من خلال مراجعة منظومة المجمعات الاقتصادية ومساهمات الدولة، والاعتماد في التمويل بقياس المردودية الاقتصادية، إلى جانب اعتماد آلية وطنية لرفع معدلات الإنتاجية وتوسيع التقييم الاقتصادي لمؤسسات القطاع العام باللجوء إلى بورصة الجزائر.

وبالنسبة لتوسيع تمويل النمو خارج الطلب العمومي، فقد وردت آليات تحقيقه ضمن التعهد 29، متمثلة في تقنين تمويل النمو بالطلب غير

## واكبت الرحلة الانتخابية للمرشحين الثلاثة

## الصحف الوطنية تبرز المحاور الكبرى للبرامج الانتخابية



كما تناولت «الخبر»، أهم تصريحات الأحزاب الداعمة للمرشح الحر في خرجاتهم الميدانية لصالحه، لاسيما الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الكريم بن مبارك، الذي أكد من مستغانم أن حصوله الرئيس عبد المجيد تبون «مصدر فخر لكل جزائري».

وفي تناولها لمرشح جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشي، أبرزت الخبر تأكيد من العاصمة، على سعيه، في حال انتخابه، لتبني نظام شبه رئاسي ذي توجه برلماني، من أجل تكريس فعلي للتوازن بين السلطات ومن أجل توقيف «تقول» السلطة التنفيذية على السلطات الأخرى، مؤكدا أنه «يعول كثيرا على الجالية الوطنية بالخارج للمشاركة في المسار الانتخابي».

أما مرشح حركة مجتمع السلم، فشدّد خلال جولته التي شملت ثلاث ولايات، على «ضرورة التوجه بقوة لصناديق الاقتراع وبعث رسالة قوية إلى العالم، بأن الجزائر قوية ومحمية»، متعهدا في خطابه من تبسة «بمنح اهتمام خاص للولايات الحدودية»، معرجا بالمناسبة على «المخاطر التي تترتب بالجزائر من وراء الحدود والمؤامرات التي تستهدفها».

يومية الشروق هي الأخرى، أفردت عددا من صفحاتها لبدء المرشحين الثلاثة حملات إقناع الناخبين، وخصصت حيزا لإبراز «السيرة الذاتية للفرسان» 2024 في السباق الرئاسي». كما تطرقت إلى بعض النشاطات والحملات التحسيسية في الجزائر والخارج من أجل توعية مختلف شرائح المجتمع حول ضرورة المشاركة بقوة في الاستحقاقات الرئاسية.

أما صحيفة «أي بريس» فعنوت صفحاتها الأولى «المرشحون يسعون لاستمالة الناخبين»، وكتبت أن المرشحين الثلاثة المتنافسين، الذين يمثل كل واحد منهم رؤية مختلفة للجزائر، يحشدون جهودهم لإقناع الرأي العام بشرعية مشروعهم، مشيرة إلى أن «كل مرشح يحاول إقامة حوار مباشر مع الناخبين من خلال مختلف الفعاليات».

كما خصصت هذه اليومية الوطنية المتخصصة في الاقتصاد، مساحة كبيرة لهذا الموعد الانتخابي «الحاسم»، حيث نشرت الخطوط العريضة للبرامج الانتخابية للمرشحين الثلاثة.

من جهتها خصصت اليومية المجاهد الناطقة باللغة الفرنسية، حيزا كبيرا من عددها للأجواء التي سادت مقررات المرشحين الثلاثة قبل ساعات قليلة من انطلاق الحملة الانتخابية، يوم الخميس الماضي، حيث وصفت «ظهييرة محمومة» مقرر جبهة القوى الاشتراكية»، وقالت عن مكتب المرشح المستقل السيد عبد المجيد تبون بأنه كان أشبه بـ«خليقة نحل تعج بالحركة»، بينما كان مكتب حركة مجتمع السلم «الكل في حالة استنفار».

وأوردت صحيفة «لوسوار دالجزيري» الناطقة باللغة الفرنسية، تقريرا مفصلا عن الزيارات الميدانية للمرشحين وممثلهم، ولخصت التصريحات التي أدلى بها كل منهم، ووفقا للصحيفة، فقد ركز مرشح جبهة القوى الاشتراكية على تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، ووعد على وجه الخصوص برفع الأجر الوطني الأدنى المضمون إلى 40 ألف دج وإلغاء الضريبة على الدخل.

أما بالنسبة للمرشح الحر السيد عبد المجيد تبون، فقد كان برنامج «بتماش مع الاستمرارية»، كما لاحظت صحيفة «لوسوار دالجزيري»، في حين شدّد مرشح حركة مجتمع السلم حساني شريف على «ضرورة الحفاظ على البلاد».

واكبت الصحف الوطنية الصادرة، أمس السبت، الحملة الانتخابية للمرشحين الثلاثة لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، بإبراز وشرح المحاور الكبرى لبرامجهم الانتخابية لإقناع الناخبين بجداها، للدفع بعجلة التنمية وتكريس الأمن والاستقرار وبكونهم الأنسب لقيادة البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة.

استعرضت يومية «الشعب»، التي عنوت صفحاتها الأولى «الجزائر منتصرة دائما»، عبر خمس صفحات، أهم المحاور التي ركز عليها المرشحون الثلاثة، مبرزة «انطلاقة قوية للمرشحين والمساعدين في المرحلة الأولى للحملة الانتخابية»، لخصت بداية استعراض البرامج لكل مرشح على حدة، وعلاوة على تغطية التجمعات الشعبية والنشاطات الجوارية للمرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية، المقررة في السابع سبتمبر المقبل، نشرت «الشعب» سيرهم الذاتية مفصلة، مخصصة صفحات كاملة لنشاطات المرشحين الثلاثة، وعنوت مقال مرشح الأفافاس يوسف أوشي «الاستقالة السياسية لا تخدم الدولة الوطنية».

وبالنسبة لأول خرجة إعلامية للمرشح الحر عبد المجيد تبون، فكان عنوان «الشعب» مقتبسا من تصريح المرشح، «سنواصل.. حتى نرسي دعائم الجزائر منتصرة». وأرفقت المقال بتغطية نشاطات كل الأحزاب الداعمة لترشحه، والتي أكدت أنها بدعم تدعيم استكمال بناء الجزائر الجديدة.

«الرئاسيات رسالة إلى العالم مفادها.. الجزائر قوية ومحمية»، عنوان الخرجة الإعلامية لمرشح حزب حركة مجتمع السلم «حمس» عبد العالی حساني شريف، التي أرفقت بمقال يتناول الشق الاقتصادي للمرشح، إلى جانب سيرته الذاتية. واستهلقت يومية «المساء»، في مقال تحت عنوان «المرشحون للرئاسيات يباشرون حملتهم الانتخابية»، بأهم المحاور التي ركز عليها المتنافسون الثلاثة للرئاسيات في مستهل حملتهم الانتخابية، الخميس، بعرض أبرز محاور برامجهم الانتخابية، مبرزة في السياق أن مرشح حركة مجتمع السلم «حمس» عبد العالی حساني شريف، الذي فضل انطلاق حملته الانتخابية من العاصمة ليتقل بعدها إلى كل من البليدة وتبسة، أكد أن برنامجه المسمى «فرصة» يهدف، بحسبه، لمنح فرصة لكل الجزائريين لإحداث التغيير والمساهمة في تنمية الوطن.

كما خصصت ذات اليومية حيزا للمرشح الحر السيد عبد المجيد تبون، الذي أبرز في مداخلته التلفزيونية، في إطار «التعبير المباشر»، المحاور الكبرى لبرنامجها الذي اختار له شعار «من أجل جزائر منتصرة»، مؤكدا على التزامه بمواصل سياسة الدعم الاجتماعي... مستندا في ذلك على المكاسب المحققة خلال عهده الرئاسية الأولى وهي المكاسب التي خاضت في شرحها الأحزاب الداعمة للمرشح الحر في خرجاتهم الميدانية لصالحه.

في المقابل، اختار مرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية «أفافاس» يوسف أوشي، النشاط الجوارى لبدء حملته الانتخابية، مستغلا لقاءاته بالمواطنين في ولاية الجزائر لعرض أولويات برنامجه «رؤية لغد أفضل».

يومية «الخبر» هي الأخرى أفردت حيزا هاميا من صفحاتها لانطلاق الحملة الانتخابية لرئاسيات السابع من سبتمبر المقبل، وعنوت افتتاحيتها بـ«20 يوما لإقناع وحشد الأصوات وثلاثة مرشحين يتنافسون على كرسي المرادية»، مبرزة المحاور الرئيسية التي استهل بها المرشحون والتزاماتهم وتعهداتهم.

ونكرت في السياق، بتوكيد المرشح الحر السيد عبد المجيد تبون، في بداية حملته، على محور «الانسجام الاجتماعي والتلاحم الوطني»، مذكرا في السياق أن الجزائر «وصلت إلى درجة عالية من الكراهية وتشويه العائلات والمس بسمة الناس وكل الوسائل مسخرة لتفجير البلاد والوحدة الوطنية» وهي ظواهر، قال إنه «تصدى لها من خلال قوانين جديدة رادعة».

## أستاذ العلوم السياسية.. رايح لعروسي لـ «الشعب»:

## الرئاسيات.. قفزة نوعية في الخطاب السياسي للمرشحين

## تركيز أكثر على العمل الجوارى الميداني



بالتقديم اقتراحات، برامج ومشاريع قابلة للإنجاز. وأكثر من هذا، يجب أن يبذل الخطاب إلى تقديم مقترحات عملية من خلال أهداف إجرائية لتحقيق الاقتراحات الاجتماعية والاقتصادية. على مدار 20 يوما التي تستغرقها الحملة الانتخابية، سيعمل المرشحون على محاولة إقناع المواطنين وكسب ثقتهم، خاصة وأن المواطن بصير وما يهمله أكثر الجانب الاجتماعي وتحسين المستوى المعيشي، في ظل وجود تضارب كبير في إطار المضاربة وتهاوي القدرة الشرائية وغيرها من المسائل التي تهمه في حياته اليومية.

وقال الأستاذ، إن الخطاب السياسي في القراءة الأولية لبعض البرامج، تعلق بالجانب الخارجي وتدعيم المكتسبات والإنجازات، لأن الجزائر بعودتها القوية للساحة الدولية حققت الكثير من النقاط الإيجابية التي يجب المحافظة عليها وثمنينها والعمل على ترقيتها أكثر وهذا من خلال توسيع العمل الدبلوماسي، تنشيط الدبلوماسية الاقتصادية وأكثر للدبلوماسية البرلمانية، مع إقامة علاقات تعاون اقتصادية حقيقية والولوج إلى فضاءات جديدة، في إطار شركات متعددة الثنائية في الفضاء الإفريقي، العربي وغيرها من الفضاءات التي يجب أن تلجا إليها الجزائر في إطار البحث عن شركات واستثمارات جديدة.

وفي سياق حديثه عن الحملة الانتخابية، قال المحلل السياسي إنها سجلت اهتماما كبيرا من قبل المواطن، ولاحظ هذا في التجمعات الشعبية للمرشحين الثلاثة أو من بعض الأحزاب التي تدعم المرشح الحر عبد المجيد تبون، التي سجلت إقبالا كبيرا للناخبين، ما يؤكد اهتمام ووعي المواطن بأهمية الانتخابات الرئاسية، التي تعتبر العمود الفقري لمنظومة الحكم في الجزائر، وبالتالي تعكس حرص الجزائريين بالاقتراحات والبرامج المعروضة من المرشحين الثلاثة.

بخصوص البرامج، قال لعروسي إن اقتراحات وأفكار مرشح حزب جبهة القوى

بالتقديم اقتراحات، برامج ومشاريع قابلة للإنجاز. وأكثر من هذا، يجب أن يبذل الخطاب إلى تقديم مقترحات عملية من خلال أهداف إجرائية لتحقيق الاقتراحات الاجتماعية والاقتصادية. على مدار 20 يوما التي تستغرقها الحملة الانتخابية، سيعمل المرشحون على محاولة إقناع المواطنين وكسب ثقتهم، خاصة وأن المواطن بصير وما يهمله أكثر الجانب الاجتماعي وتحسين المستوى المعيشي، في ظل وجود تضارب كبير في إطار المضاربة وتهاوي القدرة الشرائية وغيرها من المسائل التي تهمه في حياته اليومية.

وقال الأستاذ، إن الخطاب السياسي في القراءة الأولية لبعض البرامج، تعلق بالجانب الخارجي وتدعيم المكتسبات والإنجازات، لأن الجزائر بعودتها القوية للساحة الدولية حققت الكثير من النقاط الإيجابية التي يجب المحافظة عليها وثمنينها والعمل على ترقيتها أكثر وهذا من خلال توسيع العمل الدبلوماسي، تنشيط الدبلوماسية الاقتصادية وأكثر للدبلوماسية البرلمانية، مع إقامة علاقات تعاون اقتصادية حقيقية والولوج إلى فضاءات جديدة، في إطار شركات متعددة الثنائية في الفضاء الإفريقي، العربي وغيرها من الفضاءات التي يجب أن تلجا إليها الجزائر في إطار البحث عن شركات واستثمارات جديدة.

وفي سياق حديثه عن الحملة الانتخابية، قال المحلل السياسي إنها سجلت اهتماما كبيرا من قبل المواطن، ولاحظ هذا في التجمعات الشعبية للمرشحين الثلاثة أو من بعض الأحزاب التي تدعم المرشح الحر عبد المجيد تبون، التي سجلت إقبالا كبيرا للناخبين، ما يؤكد اهتمام ووعي المواطن بأهمية الانتخابات الرئاسية، التي تعتبر العمود الفقري لمنظومة الحكم في الجزائر، وبالتالي تعكس حرص الجزائريين بالاقتراحات والبرامج المعروضة من المرشحين الثلاثة.

بخصوص البرامج، قال لعروسي إن اقتراحات وأفكار مرشح حزب جبهة القوى

أكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر-3 رايح لعروسي، أن ميزة الحملة الانتخابية للرئاسيات المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل، التي دخل يومها الرابع، تركيز المرشحين الثلاثة لهذا الاستحقاق، والتشكيلات السياسية المساندة لهم، على العمل الجوارى والنزول الميداني المكثف، للتقرب أكثر من المواطنين.

## خالدة بن تركي

قال الأستاذ لعروسي في تصريح لـ «الشعب»، إن المتفحص للشأن الانتخابي يعلم أن الحملة الانتخابية تبدأ بطيئة ثم تتصاعد وتيرتها لتبلغ الذروة، وهذه طبيعة الانتخابات بشكل عام، مضيفا حتى على مستوى الملصقات واللوحات الإشهارية لم تكن التغطية الكاملة وهذا أمر طبيعي، بالنظر إلى الجانب اللوجستي الذي يحتاج تحضيرات هامة ووقتها وفريق عمل لتعميمها أكثر. وأضاف المحلل السياسي، القراءة الأولية للخطاب الانتخابي للمرشحين الثلاثة، تظهر أن البرامج تتضمن أفكارا قوية ونقاطا هامة، خاصة ما تعلق بالجوانب الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية، والأهم أن الخطاب الانتخابي سيركز على البرامج بالدرجة الأولى، ما يعني أننا نشهد قفزة نوعية في الخطاب السياسي للحملة الانتخابية. وأفاد الأستاذ، في سياق موصول، من الضروري أن تتناول البرامج الانتخابية المسائل المتعلقة بالقدرة الشرائية، الوضع المعيشي، السكن، الوضع الاقتصادي، الاستثمارات، القطاع الفلاحي، الاستهلاك، الجانب الثقافي، التعليمي والخدمي، خاصة في ظل المعطيات الجديدة التي جعلت العالم كغرفة صغيرة.

ويرأى الخبير، فإن الحديث يجب أن يرتكز على الشباب الذي يشكل فئة كبيرة من الكتلة الناخبة، كما يجب أن يتناول الخطاب الانتخابي النقاط والمسائل سالفة الذكر حتى لا يتم الوقوع في مطب الشعارات والوعود الكاذبة، مشيرا أن المطالب يتعلق

## المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

## بشـار.. كل شروط ضمان السير الحسن للحملة متوفرة

للبرنامج الانتخابي للمرشح. وخصص بولاية بشـار، في إطار الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، 20 فضاء عموميا لاحتضان التجمعات الشعبية و90 موقعا لتعليق اللافتات الإشهارية للمرشحين.

ويبلغ عدد أعضاء الهيئة الناخبة بولاية بشـار 172.320 مسجل في القوائم الانتخابية، موزعين على 63 مركز انتخاب، يضم في المجموع 436 مكتب اقتراع، وفق معطيات المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وقامت ذات الهيئة في الأونة الأخيرة، بتنصيب مندوبياتها البلدية المتواجدة على مستوى الجماعات العشر التي تشكل منها الولاية، كما أضاف جرمان.

وبخصوص اليوم الأول من هذه الحملة الانتخابية، فقد انطلقت مداومة المحلية للمرشح حساني عبد العالی الشريف، رئيس حركة مجتمع السلم، بتنظيم وقفه ترحم تخليدا لأرواح شهداء ثورة أول نوفمبر 1954 المجيدة، والتي كانت متبوعة بالترويج

تم توفير كافة الشروط اللازمة بولاية بشـار لضمان السير الحسن للحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر القادم، بحسب ما أفادت المندوبية الولائية للسلطة

الوطنية المستقلة للانتخابات. أوضح المنسق الولائي للسلطة محمد جرمان، أنه تم توفير كافة الظروف المتصلة بهذه الحملة، وذلك في إطار المهام والصلاحيات الموكلة للمندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لضمان السير الحسن لها.

الجهاز التنفيذي أكد على ضمان أحسن الظروف للموعد المتجدد

# الدخول المدرسي.. كل شيء جاهز

## توفير كتب بطريقة "برايل" للتلاميذ المكفوفين.. لأول مرة

استعرضت الحكومة في اجتماعها الأخير، التحضيرات الخاصة بالدخول الاجتماعي القادم 2024-2025، من خلال التطرق لمختلف الإجراءات والتدابير الاستباقية التي تم اتخاذها من قبل مختلف القطاعات المعنية، على رأسها وزارة التربية الوطنية لأجل ضمان أحسن الظروف للدخول المدرسي المقبل، الذي بفضلنا عنه حوالي شهر.

### خالدة بن توكي

أكد وزير التربية الوطنية خلال الندوة الوطنية للتحضير للدخول المدرسي المقبل 2024/2025 على ضرورة متابعة الإجراءات المتخذة للسنة الدراسية الجديدة ولاية بولاية، لضمان نجاح الدخول المدرسي المقبل في مختلف النواحي التربوية والتنظيمية والمادية.

اعتمدت الوزارة الوصية برنامج عمل فعالا من شأنه ضمان موسم دراسي ناجح، وهذا من خلال الوقوف على تنفيذ العمليات المرتبطة بالدخول المدرسي المقبل، الذي سيشهد الكثير من المستجدات والتحسينات والتي تدخل في إطار استكمال برنامج رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الذي يحظى باهتمام ومتابعة دقيقة منه.

يحرص المسؤول الأول على قطاع التربية تحقيق المزيد من الإنجازات التاريخية التي كانت ملموسة في جميع الأطوار، خاصة في التعليم الابتدائي، حيث حققت المدرسة الكثير من التحسينات والمستجدات التي عادت بالإيجاب على النتائج الدراسية للتلاميذ. كما تم إيجاد حلول لعدة مشاكل وعراقيل، كتخفيف وزن المحفظة، وتثبيت مادة اللغة الإنجليزية في التعليم الابتدائي وإسناد تدريس مادة التربية البدنية والرياضية إلى أساتذة متخصصين واستحداث مديرية عامة للرياضة المدرسية وتنصيب امتحان تقييم المكتسبات في التعليم



الابتدائي، بالإضافة إلى تفعيل آليات الإعلام والتحسيس والتحفيز للتوجيه إلى شعبة الرياضيات، ما سمح ببلوغ نسبة 28% من الموجهين إلى شعبي الرياضيات والتقني الرياضي، واستحداث ثانوية وطنية للفنون.

وقد أتت الاستراتيجية التي اعتمدت الموسم الماضي بثمارها، وعلى الأرجح سيتم استكمالها في السنة الدراسية الجديدة، مع إدخال جملة من الإصلاحات، تتعلق بإطلاق المدرسة الدولية الجزائرية الافتراضية لأبناء الجالية الجزائرية، لأول مرة في تاريخ قطاع التربية الوطنية، والاعتماد الكلي على الرقمنة في التسبيح، وتعميم التربية التحضيرية والتقليص من عدد المواد المدروسة في الطور الأول من التعليم الابتدائي، وزيادة توقيت

فيها أجل تنفيذ كل إجراء. من بين الإجراءات التي أكدت عليها الوزارة، توفير مقعد بيداغوجي لكل التلاميذ بالإضافة إلى مدرس ومعلم مفتوح من اليوم الأول، انطلاق عملية بيع الكتاب المدرسية مبكرا في المقر الولائي، المكتبات، القاعات، الإبقاء على سعر الكتاب المدرسي، رغم ارتفاع سعر الورق عالميا، تسجيل أغلبية تلاميذ السنة أولى ابتدائي رقميا وصلت النسبة 98,9%.

وعرج نوري على قرار تعميم التحضيري عبر كافة المدارس، مما يعني ضمان تدرس تلاميذ مواليد 2019 لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ، مع توفير كتاب مادة الإنجليزية للسنة الخامسة الابتدائي، لأول مرة، وتوسيع استعمال اللوحة الإلكترونية ليشمل 1700 مدرسة ابتدائية، بعد ما كان الأمر مقتصر على ابتدائية واحدة في كل ولاية، وتزويد كل المدارس النائية، المستفيدة من اللوحات الإلكترونية، بالإنترنت، مهما كان موقعها بالتنسيق مع وزارة البريد والمواصلات.

من بين التعليمات التي جاء بها اجتماع الحكومة، ضمان التدرس لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث قامت الوزارة في هذا الصدد بتوظيف مرافق الحياة المدرسية للتكفل بالتلاميذ المصابين بطيف التوحد. كما عملت على توفير كتب البرايل للتلاميذ المكفوفين، لأول مرة، وعدم طرد تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من المؤسسة حتى

بلوغهم سن 18 سنة، مع تسجيل أساتذة التعليم الصم البكم للعام الثاني. وتم في سياق آخر، توظيف أساتذة المدارس العليا حتى في غير الطور وهذا ما يسمى بالانتداب، مع ضمان حقوقه كاملة كالراتب والترسيم. كما تم استلام حوالي 600 مؤسسة تربية و459 مطعم وتسييد كل المستحققات المالية لجميع موظفي القطاع وسيكون راتب شهر سبتمبر والمردودية قبل تاريخ 5 سبتمبر في حساب جميع الموظفين.

من جهته، المهتم بالشأن التربوي سليمان موسى، قال إن العناية التي توليها الحكومة لقطاع التربية تعكس الأهمية الكبيرة له، موضعا أن الحديث عن موسم دراسي ناجح يستوجب الانطلاق في إصدار القانون الأساسي، معالجة إشكالية تعميم التحضيري التي تحتاج توفير عدد كبير من المؤسسات التربوية، وهذا من خلال التنسيق مع البلديات لتضادي توسيع الدوامين.

وعليه، هذه المسائل وأخرى تم التحضير لها عن طريق لقاءات وندوات بين الوزير ومديري التربية وتمت معالجة كل الملفات ولاية بولاية، لأجل أن يكون الدخول المدرسي هادئا وأمنا، حيث تم إشراك الشركاء الاجتماعيين من جمعيات أولياء التلاميذ والنقابات في كل اللقاءات، مثل السنة الدراسية السابقة التي مرت بسلا من دون توقفات أو انقطاعات، وهذا بسبب فتح الحوار.

## بحسب تقرير "كناس" للفترة 2019-2023

## الرعاية الصحية.. تحسن ملحوظ ومؤشرات خضراء



أظهر تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول التنمية الاجتماعية والبشرية، "تصننا" ملحوظا في مؤشرات الرعاية الصحية للمواطنين بين سنتي 2019-2023 والتي تترجم الجهود المبذولة بالأخص لتطوير التغطية الصحية وتنفيذ برامج لإدارة الأمراض ذات الأولوية وتعزيز الأطر المؤسساتية. جاء في التقرير، الذي تحوز "أج" على نسخة منه، أن الوضع الصحية للبلد تحسنت بشكل "كبير" نتيجة للبرامج الصحية الوطنية المتعددة الرامية لتلبية الاحتياجات المحددة لكل فئة من السكان، والجهود الرامية لتوفير المساواة في الحصول على الرعاية الصحية وضمان مجانية واستمرارية الخدمة العمومية للصحة وتحقيق الأمن الصحي.

في هذا الإطار، أشار التقرير إلى أن متوسط العمر المتوقع عند الولادة بلغ 77,2 سنة في 2022، مقارنة بـ 57,4 في 1980، ما سيسمح للجزائر بأن تصنف من بين البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة. كما انخفض معدل الوفيات لدى الأطفال دون سنة واحدة، حيث بلغ 17,7 لكل 1000 ولادة حية في 2022 (ما يعادل 16872 طفلا)، مقارنة بـ 21 لكل 1000 ولادة حية في 2019 و18,3 في 2021.

ويشهد معدل وفيات الرضع والأطفال تحت خمس سنوات هو الآخر "انخفاضا تدريجيا" حيث بلغ 19,8 لكل 1000 ولادة حية، مقابل 24,2 في 2019.

ويأتي ذلك توجيا لتعزيز الملحوظ للتغطية الصحية، حيث ارتفع العدد الاجمالي للممارسين لينتقل من 51595 في 2019 إلى 58945 في 2022، في القطاع العمومي ومن 43990 إلى 49477 خلال نفس فترة المقارنة في القطاع الخاص. وارتفع عدد الأطباء "المتخصصين" إلى 21501 سنة 2022 في القطاع العمومي، مقارنة بـ 19744 طبيبا سنة 2019، في حين ارتفع في القطاع الخاص من 14927 إلى 18218.

وانتقل بذلك معدل التغطية من طبيب متخصص لكل 1449 في 2019 إلى طبيب متخصص لكل 1150 نسمة في 2022، ومن طبيب عام لكل 1175 نسمة سنة 2019 إلى طبيب عام 1181 نسمة في 2022. ومن حيث عدد الهياكل الصحية، لفت التقرير إلى أن البنية التحتية الصحية تدعمت بين سنتي 2019 و2021 بهياكل صحية جديدة، حيث ارتفع عدد المؤسسات الاستشفائية العمومية من 219 إلى 235 مؤسسة، ومن 79 إلى 91 مؤسسة استشفائية متخصصة في هذه الفترة.

وبالموازاة مع ذلك، تبنت السلطات العمومية جملة من البرامج الموجهة للأطفال والرضع، من بينها البرنامج الموسع للتطعيم (PEV) وبرنامج مكافحة أمراض الاسهال عند الأطفال ومكافحة الأمراض التنفسية الحادة (IRA) وبرنامج التغذية للأم والطفل. كما تم إطلاق المخطط الاستراتيجي الوطني متعدد القطاعات لمكافحة عوامل خطر الأمراض غير المتعددة (2022-2030)، المرتكز على أربعة محاور أساسية

وهي تعزيز التغذية الصحية، ممارسة الرياضة، تعزيز النشاط البدني، مكافحة التدخين وتعزيز اطار التنسيق بين القطاعات، وهو ما تراقف مع تصيب اللجنة الوطنية متعددة القطاعات للوقاية من الأمراض المتنقلة ومكافحتها، واللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته. وخلال السداسي الأول لسنة 2023، وصل عدد المرضى المصابين بأمراض مزمنة ويستفيدون من تغطية الضمان الاجتماعي إلى 5,1 مليون مريض، انتقالا من 4,7 مليون في 2021، وهو ما يشير إلى تحسن التغطية الاجتماعية بهذه الفئة.

وبخصوص مكافحة المخدرات، فقد تم اصدار قانونا يتعلق بالوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية وقمع الاستعمال والاتجار غير المشروعين بها في 2023، إضافة إلى وضع استراتيجية وطنية للوقاية. من جهة أخرى، تم تعزيز الأطر المؤسساتية لقطاع الصحة من خلال إنشاء الوكالة الوطنية للأمن الصحي، والمرصد الصحي الوطني، وإنشاء فرق متنقلة في بعض المؤسسات العمومية.

## قيمة الودائع ترتفع بنسبة تقارب 23%

## الصيرفة الإسلامية تنافس التعاملات البنكية التقليدية



تعرف الصيرفة الإسلامية في الجزائر نجاحا، ويتوقع خبراء أن تحقق نموا في نشاطها خلال السنوات القليلة القادمة والذي تؤكد الأرقام التي أوردها بنك الجزائر في تقريره السنوي، حيث تجاوزت قيمة الودائع 1 مليار دج نهاية 2023، مسجلة ارتفاعا بنسبة 22,6% مقارنة بعام 2022.

### حياة.ك

تعرف المصارف الإسلامية إقبالا عليها، وذلك مرتبط بالتعاملات التي تقدمها والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية وتلبي ما يبتغيه المواطن الجزائري. وقد قامت الدولة بإصدار تشريعات راعت فيها خصوصية الصيرفة الإسلامية، كما قامت بفتح شبابيك في البنوك التقليدية، لتشجيع هذا الأخير إلى وضع أمواله فيها بكل طمأنينة وفق مبدأ المراجعة بدل الفوائد التي يرفضها جملة وتفصيلا، وإعطاء المكانة الحقيقية لهذه الصيرفة حتى تنافس التعاملات البنكية التقليدية.

تهدف الصيرفة الإسلامية إلى تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال إقامة مشاريع استثمارية، توافق الضوابط الشرعية، وتساهم في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي، مراعية في ذلك البعد الاجتماعي من خلال تلبية حاجات فعلية للمجتمع، كما ان انتشار الصيرفة الإسلامية من شأنه أن يساعد على تطوير وتنمية الاقتصاد، لما لها من دور فعال في تحفيز عملية الادخار والاستثمار.

في هذا الإطار، أفاد الخبير في المالية والمحاسبة بوبكر سلامي، في تصريح له "الشعب"، أن الأرقام التي قدمها بنك الجزائر فيما يتعلق بالصيرفة الإسلامية إيجابية، ويمكن أن تحقق الكثير للاقتصاد الجزائري. ودعا إلى منح المزيد من التحيزات لاستقطاب المتعاملين والشركات للاستثمار بدل الاقتصاد على وضع ودائع. من خلال قراءته للأرقام التي قدمها بنك الجزائر، قال سلامي إن الصيرفة الإسلامية

عرفت انطلاقة قوية، وتحتاج إلى الحفاظ على نفس الوتيرة أو الزيادة في سرعتها، وإلى الجهد العمومي للترويج لها أكثر، مفيدا أن القيام بالاستثمار يؤدي إلى استحداث مناصب الشغل وخلق قيمة مضافة، كما يحدث تشابك بين الشركات والمؤسسات في إطار الشراكة.

ذكر المتحدث، أن الهدف من إطلاق الصيرفة الإسلامية كان بغرض امتصاص الأموال التي تدور خارج النطاق الرسمي، والمتملة في السوق الموازية التي تمثل ما بين 30 إلى 40% من حجم الأموال. ويعتقد المتحدث عن ما تعلق بالودائع، فقد حقق نتائج إيجابية، بحسب ما توضحه أرقام بنك الجزائر، ويرى أنه لا بد بالمقابل تشجيع الاستثمارات في هذا المجال، لكي تحقق مستوى أعلى من النتائج.

أكد الخبير سلامي، أن الصيرفة الإسلامية، يمكنها أن تقدم الكثير للاقتصاد الوطني، خاصة إذا ما ارتفعت التعاملات في البنوك العمومية إلى مستوى البنوك الخاصة، ولهذا السبب يرى سلامي أنه لا ينبغي الاكتفاء بوضع شبابيك خاصة بالصيرفة الإسلامية وإنما العمل على إنشاء بنك إسلامي كما هو معمول به في بقية دول العالم، لأن هناك متعاملون لا يريدون أن تختلط أموالهم بالصيرفة التقليدية. كما ركز المتحدث على ضرورة تكثيف عملية التوجيه والإعلام، وتوفير المعلومة التي تخص هذه الصيغة من التعاملات التي تعتمد على مبدأ المراجعة وليس الفوائد التي تتعامل بها كل البنوك، ووضعها في متناول المواطنين.

## الحظيرة السكنية بلغت 73491 وحدة سكنية النعامة.. 8700 وحدة ضمن البرنامج السكني الإضافي

2403 لديهم مقررات الإنجاز. أما برنامج السكن الترقوي المدعم LPA بصيغته القديمة فيبلغ 570 وحدة سكنية منها 521 وحدة سكنية، أما الصيغة الجديدة لنفس النمط فإن الحصص الممنوحة للنعامة هي 900 وحدة سكنية، 122 سكن في طور الإنجاز، 428 متوقفة، و350 وحدة سكنية غير منطوقة منها 250 في طور إتمام الإجراءات الإدارية كرخصة البناء، وإعداد القوائم، و100 تم إعداد الإعلان عن طلب العروض الجديد من أجل اختيار مرقين عقاريين.

ويخصص ترميم السكنات الهشة إلى غاية نهاية السنة الماضية فيبلغت الحصص 2181 وحدة منها 2104 وحدة منتهية، و76 وحدة في طور الإنجاز، وواحدة غير منطوقة، فيما بلغت حظيرة السكن العمومي الإيجاري LPL الأكثر طلبا بولاية النعامة 9324 وحدة سكنية، منها 2000 وحدة من تسيير مديرية السكن، و7824 وحدة منتهية، و1200 وحدة في طور الإنجاز، و300 وحدة سكنية غير منطوقة.

وقد ألح المسؤول الأول للولاية الواسع بوزقزة خلال زيارته الماراطونية الأخيرة لهذه المشاريع بضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال مع احترام المعايير المعمول بها في المجال، وتكليف مكاتب الدراسات والمصالح التقنية، وكذا السلطات المحلية بالمتابعة المستمرة لهذه المشاريع خاصة بعد وقوفه على عملية الغش في إنجاز أعمدة بالخرسانة ومشروع إنجاز عمارات ببلدية النعامة، خلال زيارة فجائية، وطلب بتهديم هذه الأعمدة وإعادةها من جديد مع فتح تحقيق قضائي في القضية.

البرنامج الاستراتيجي الذي استفادت منه ولاية النعامة هذه السنة من شأنه إنعاش حظيرة السكنية من جهة، وفتح مناصب شغل من جهة أخرى بعد ركود كبير عرفته المنطقة، كما يبين اهتمام السلطات العليا بهذا القطاع الحساس الذي له علاقة مباشرة بتحسين ظروف المواطن.

### تحسبا للأمطار الموسمية

## برج بوغريريج.. حملة واسعة لتطهير الأودية والبالوعات



بمدخل المدينة، الجنوبي والشرقي، مبرزا أن مصالحه سجلت 08 تدخلات مست كل من حي مسكن، وملعب 20 أوت 55، ومحور الدوران بجي بومرفد، وعدد من الأحياء، كلها عمليات تتعلق بنزع النفايات المنزلية التي جرفتها مياه الأمطار.

بالمقابل، كشف المكلف بتسيير بلدية سيدي مبارك الواقعة بشرق ولاية برج بوغريريج، عن انتهاء مصالحه، من حملات تطهير ونهضة موسمية مست جل البالوعات والأودية المنتشرة على مستوى الشوارع الرئيسية بالمنطقة، إلى جانب الانتهاء من مشروع تهيئة وادي قرية واد الشعير من خلال إنجاز الجدار الحامي، بالإضافة إلى إعادة تهيئة وتنظيف عدد من الوديان على غرار وادي عين سلامة ببلغ تجاوز 100 مليون سنتيم، من خلال إعادة ترميم الجداريات الحامية، وإزالة التراكمات المترتبة من أتربة ونفايات، وذلك في إطار حماية المنطقة من خطر الفيضانات.

وبالمقابل، عرفت بلدية بلمور الواقعة، جنوب شرق ولاية برج بوغريريج، في وقت سابق، أشغال تهيئة الوادي العابر للمدينة، ببلغ 9 مليار سنتيم في شطرها الأول، بهدف حماية المدينة من مخاطر الفيضانات، بعد تأخر استمرار لسنوات، ليعاد بعثه خلال العام المنصرم، مع تشديد من طرف مسؤول الجهاز التنفيذي على استلامه في آجاله المحددة، لأهمية المشروع بالنظر لموقعه وسط التجمعات السكنية والمعمارية، وتزايد مخاطر الفيضانات، خاصة أثناء فترات التساقط الغزير للأمطار، أين يعرف الوادي ارتفاعا في منسوب المياه، ما يؤدي إلى تدفقها نحو المساحات المجاورة القريبة من العمارات والسكنات.

تدعمت ولاية النعامة هذه السنة من برنامج إضافي هام خاص بالحظيرة السكنية بمختلف الصيغ من شأنه فك الغبن على المواطنين منها 2000 سكن عمومي إيجاري (اجتماعي) سيتم توزيعه على بلديات الولاية مع مراعاة عدد الطلبات في كل بلدية، و3500 إعانة مالية موجهة للسكن الريفي، إلى جانب 3200 إعانة مالية في إطار برنامج التجزئات الاجتماعية.

### النعامة: سعيدي محمد امين

الحصص الجديدة تضاف إلى البرامج الأخرى قيد الإنجاز التي استفادت منها الولاية، تدرج في إطار مواصلة عملية التكفل بطلبات الساكنة في مختلف الصيغ السكنية بولاية النعامة، كما تعكس جهود السلطات العمومية للاستجابة لتطلعات المواطنين.

وبلغت الحظيرة السكنية بولاية النعامة إلى غاية نهاية 2023 حوالي 73491 وحدة سكنية بنسبة شغل السكن TOL إلى 4.32 ٪، وذلك بعد الانطلاق في المشاريع الجديدة المبرمجة سنة 2023، منها إنجاز 1909 وحدة سكنية، واستلام 824 بالنسبة لكل الصيغ، حسب مصالح الأمانة العامة للولاية، حيث تم الانطلاق في 1000 وحدة سكنية في إطار السكن العمومي الإيجاري، استلام 595 والانطلاق في إنجاز 614 وحدة سكنية بالنسبة للسكن الريفي، واستلام 183 وحدة والانطلاق في إنجاز 295 وحدة سكنية بالنسبة للتجزئات الاجتماعية.

وبهذه المعطيات تصبح وضعية الحظيرة السكنية بولاية النعامة إلى غاية نهاية السنة الماضية 37436 وحدة سكنية بالنسبة للسكن الريفي منها 32398 وحدة منتهية، و1028 وحدة في طور الإنجاز، و4010 وحدة غير منطوقة منها



بلغت العمليات الجارية المنتهية ضمن البرنامج السابق للمخططات البلدية للتنمية PCD ولاية جيجل، 28 عملية، منها 20 عملية منتهية، و5 عمليات جارية، حيث تم التأكيد على ضرورة غلق العمليات المنتهية من طرف البلديات المعنية، وتسليم العمليات الجارية، وبالنسبة لبرنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلديات "DESEC 2023"، بلغ عدد العمليات 196 عملية، منها 92 عملية منتهية، حيث تم التأكيد على الزامية الرفع من نسبة الاستهلاك لهذا البرنامج.

### جيجل: خالد العيفة

للاستلام خلال الدخول المدرسي المقبل. ويقدر البرنامج القطاعي الجاري إنجازها بعد عملية التطهير بـ 352 عملية بغلاف، مالي إجمالي قدر بـ 3900 مليار سنتيم، منها 233 عملية جارية و96 عملية منتهية.

وكلف، أحمد مقلاتي، والي جيجل، مدير التجهيزات العمومية التنسيق مع رئيس الدائرة ورئيس المجلس الشعبي لبلدية الميلية والمصالح التقنية القيام بخرجة ميدانية من أجل إيجاد أرضية مناسبة لتجسيد مشروع مكتبة بلدية بالميلية.

وتطرقت، دورة المجلس الولائي، إلى وضعية قطاع الأشغال العمومية، حيث تم التأكيد على الزامية إعادة الأرضية إلى حالتها الطبيعية بالنسبة للمشاريع المسيرة من طرف سونلغاز واتصالات الجزائر، إضافة إلى عدم تسديد مستحقات المقاولات المتدخلة في الطرق الوطنية الولائية والبلدية إلا بعد الحصول على محضر في هذا الخصوص ممضى من طرف مصالح الأشغال العمومية.

وتوزيع آليات التدخل التي استفادت منها المنزلية بمطمور، بشهادة مطابقة معايير الجودة والنوعية، بخصوص الأسمدة الفلاحية العضوية التي تنتجها محطة التسميد، والخالية من المواد الكيميائية.

وذكر سيد احمد عامر، أن النجاح المحقق في مجال تحويل النفايات المنزلية والنفايات الخضراء إلى أسمدة عضوية، يتشاركه كل من ساهم في إحاطة عمال النظافة وعمال محطة التسميد، بالعناية والاهتمام، ودعم أفكارهم المبتكرة، في مجال الاقتصاد الأخضر، انطلاقا من التسهيلات التي وضعتها الدولة من أجل تشجيع المبادرات تحقيقا للإنعاش الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وتمكنت الفرق العاملة على مستوى محطة التسميد بمطمور وهي وحدة تحويل النفايات الخضراء والنفايات المنزلية إلى سماد فلاحى عضوي 100 بالمئة، من إنتاج 300 طن من الأسمدة الفلاحية العضوية، في ظرف 5 أشهر من انطلاق

في انتظار تحديد أسعار تسويق منتجاتها

## معسكر.. المؤسسة العمومية للنظافة تقحم إنتاج الأسمدة العضوية

أعلن المدير العام لمؤسسة "البيك بروباك-معسكر"، سيد احمد عامر، عن استلام مصالح المؤسسة لشهادة المطابقة للمنتجات الفلاحية والأسمدة العضوية، تحضيرا لتسويق واستغلال منتجات محطة التسميد وتحويل النفايات بمطمور.

### معسكر: أم الخير.س

أثنى سيد احمد عامر، على الدعم الذي خصت به المؤسسة العمومية للنظافة، من طرف السلطات العمومية المحلية والمركزية، من حيث تامين نشاطها الاقتصادي بأبعاده البيئية والصحية، لاسيما بعد أن حظيت منتجات محطة التسميد وتحويل النفايات

توظيف 198 متخرج على مستوى 17 مؤسسة

## سيدي بلعباس.. تخرج ثلاث دفعات للشبه الطبي

أشرف مدير الصحة والسكان لسيد بلعباس، الخميس، على توزيع منتج التكوين شبه الطبي لسنة 2024، وهو ما يسمح بمباشرة توظيف 198 متخرج على مستوى 17 مؤسسة استشفائية ومراكز صحية متواجدة عبر تراب الولاية.

### سيدي بلعباس: نسرين.ب

الجامعي عبد القادر حساني، للعمل بهم والتكفل بالمرضى.

وأكدت مصالح مديرية الصحة والسكان، أن عملية توزيع المناصب تمت وفق رغبات واختيارات المتخرجين المدونة في بطاقة الرغبات، ووفق معدلاتهم العامة طيلة مدة تكوينهم خلال سنوات الدراسة، وأيضا وفقا للمناصب المتاحة بالمؤسسات الصحية بالولاية التي منحتها وزارة الصحة والسكان. كما تجري أيضا عملية توزيع 150 طبيب عام

جرت مراسم توزيع المناصب بالمعهد الوطني للتكوين العالي للشبه الطبي، حيث تم تنصيب 108 ممرض ومحضر في الصيدلة، مخبريين ومختصين في العلاج التأهيلي الوطني، بالإضافة إلى تخرج 50 قابلة و40 مختصا في تشغيل أجهزة التصوير الطبي، على المؤسسات الاستشفائية والمستشفى





"مسلخ وليس سجننا"

# ما الذي يجري في مدافن الأحياء؟

## التوجه إلى المحاكم الدولية

وشدد سحويل على أنّ هذه الأفعال والممارسات من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني يمكن تقديمها كدليل في المحاكم الدولية، حيث إنّ التعذيب لا يسقط بالتقادم، والمسألة عنه لا تسقط بالتقادم أيضاً.

وأوضح سحويل أنّ أنماط التعذيب المختلفة أدت إلى معاناة نفسية كبيرة بين الأسرى، حيث يعاني 80٪ منهم من اكتئاب، ويحتاج 30٪ من بينهم إلى متابعة صحية لإصابتهم باكتئاب شديد، وإعادة تأهيل هؤلاء الأسرى قد تستغرق فترة قد تصل إلى عام.

ودعا إلى وضع خطة وطنية شاملة بين الحكومة والمؤسسات ذات العلاقة لمعالجة ما يجري من جرائم في قطاع غزة وفي قضايا الأسرى، سواء من حيث علاجهم أو تأهيلهم، وكذلك متابعة قضاياهم أمام المؤسسات والمحاكم الدولية.

## سياسة التجويع هي نفسها في غزة والسجون

بدوره، قال مدير مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات" حلمي الأعرج: إنّ سياسة التجويع التي تنفذها السلطة الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة تنطبق تماماً على الحركة الأسيرة. وأشار إلى أنّ جميع الأسرى، بما فيهم الأسيرات، عانوا نقصاً كبيراً في أوزانهم وصل إلى 30 كيلوغراماً، حيث كان هذا التغيير واضحاً على أجسادهم.

وشدد الأعرج على أنّ التجويع يعتبر سياسة رسمية، وتم إعلانها من قبل وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير، الذي يستخدم هذا السلاح للردع هذه الانتهاكات ووضع حدّ لمعاملة السجون. ولفت إلى أنّ التجويع والتعذيب والاعتداءات الجنسية ضدّ الأسرى، خاصة في معسكر "سدية تيمان"، تأتي ضمن سياسة صهيونية تتسم بالفاشية والعنصرية، في ظلّ صمت دولي مطلق.

وأكد الأعرج أنّ تصريحات وزير المالية الصهيوني بتسليط سموتريتش، التي دعا فيها إلى إبادة مليوني فلسطيني في قطاع غزة، تعكس عمق العنصرية والفاشية في السياسة الصهيونية، في ظل صمت دولي على ما يجري.

## مطلوب من العالم التوقف عن ازدواجية المعايير

وطالب الأعرج المجتمع الدولي بإدانة هذه التصريحات والممارسات والتوقف عن ازدواجية المعايير، واتخاذ قرارات ملموسة ضدّ المسؤولين الصهاينة ومحاسبتهم جميعاً، وأن يصدر المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال لهم جميعاً، وليس لرئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتانياهو ووزير حربه يوآف غالانت.

وأشار الأعرج إلى أنّ مركز "حريات" وثق مبكراً منذ أشهر عبر شهود عيان من الأسرى المفرج عنهم جميع الانتهاكات التي تمارس بحقّ الأسرى، وأصدر ورقة حقائق حول هذا الموضوع نُشرت باللغتين العربية والإنجليزية، وأشار توثيق المركز وتحذيراته ممّا يجري بحقّ الأسرى تفاعلاً كبيراً، وطلب الأعرج بأن يدين المقرر الخاص بالتعذيب التابع للأمم المتحدة جرائم التعذيب كونها جريمة حرب لا تسقط بالتقادم، فيما طالب الأعرج جميع الأحرار في العالم والقضاء الدولي بتحمل المسؤولية الدولية لإيقاف هذه الحرب.

## تكشف ملامح حرب الإبادة في السجون

وقال وزير شؤون الأسرى والمحررين الأسبق عيسى قراقع: إنّ ما يحصل في السجون والذي تكتسفت فيه الكثير من الجرائم في الفترة الأخيرة من العنف والتعذيب والإهانات والاعتداءات والإعدامات تعتبر وجهاً آخر لحرب الإبادة التي تمارس تجاه شعبنا في قطاع غزة وكلّ الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأضاف: إنّ الإبادة كانت غير مرئية في السجون، ولكن في الأشهر الأخيرة تكتسفت ملامحها بسبب شهادات المعتقلين الذين أفرج عنهم، وأيضاً تقارير مؤسسات حقوق الإنسان، وبعض المحامين الذين تحدّثوا عن أمور مرعبة ومخيفة جداً وعن جارف وتعذيب من أجل القتل والمحو والحط من كرامة الأسرى، وتحقيره، وهذا نوع من أنواع الإبادة يمارس بحقّ الأسرى في سجون الاحتلال.

واعتبر أنّ ما يجري ليس تعذيب من أجل انتزاع معلومات، ولا معاقبة الأسرى بسبب أعمال قاموا بها وإنما هناك تعذيب شعوي وانتقامي من كلّ المعتقلين الفلسطينيين بنزعه انتقامية وكراهية وخطابات إبادة تغذيها المؤسسة الرسمية الصهيونية ووزراؤها مثل سموتريتش وبين غفير الذي دعا إلى إعدام الأسرى وتشديد الخناق عليهم، وبالتالي هناك مخطط ممنهج لتنفيذ إبادة وقتل أكبر عدد ممكن من المعتقلين. وقال قراقع إنّ المؤسسات كشفت عن نحو 60 أسير فلسطيني استشهدوا منذ بداية 7 أكتوبر، من بينهم نحو 38 في معسكر "سدية تيمان"، وربما العدد أكبر وهذه مجزرة، ولم يحصل أبداً في تاريخ السجون في العالم.



دولي فقال سيوّدي إلى مواصلة السلطة الصهيونية لممارساتها القمعية ضدّ الأسرى.

## أساليب تعذيب بشعة تتجاوز العقل البشري

بدوره، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله الزغاري إنّ أساليب التعذيب الوحشية والممارسات القاسية التي ينفذها الاحتلال الصهيوني ضدّ الأسرى الفلسطينيين في سجونهم، تتجاوز كلّ الحدود، مضيفاً: "سياسة التعذيب التي يتبعها الاحتلال تعتمد أساليب بشعة تتجاوز العقل البشري، حيث يتم التعذيب كجزء من نظام ممنهج تطبقه منظومة الاحتلال".

وأشار الزغاري إلى شهادات عديدة لأسرى أفرج عنهم عن تعرضهم لأشكال مختلفة من التعذيب الممنهج خلال جميع مراحل الاعتقال، ويشمل ذلك التعذيب الجسدي والنفسية، والجرائم الطبية وسياسة التجويع، موضحاً أنّ هذه الجرائم أدت إلى استشهاد 21 أسيراً تم التعرف على أسمائهم.

وأشار الزغاري بشكل خاص إلى الأوضاع الرهيبة في معسكر "سدية تيمان"، حيث يتم تكيل الأسرى من أيديهم وأرجلهم، ويُمارس عليهم التنكيل والتعذيب، إضافة إلى تعرض عدد منهم للتحرش والاعتداء. ولفت إلى أنّ جريمة الاعتداء بحقّ أحد الأسرى، وتم توثيقها في تسجيل فيديو، مؤخراً، تعتبر قمة في البشاعة والانتحطاط الأخلاقي في معاملة المعتقلين الفلسطينيين. وأشار الزغاري أنّ كاميرات المراقبة في السجون يمكن أن تكون أداة مهمة وتوفّر أدلة موثقة في حال وجود تحقيق دولي جاد.

## ما يتعرض له الأسرى جزء من حرب الإبادة الجماعية

وبشأن سياسة التجويع، قال الزغاري إنّها تشكل حالة من الانتقام وتشكّل جريمة وفق القانون الدولي، مشيراً إلى أنّ الأسرى يجدرون من حقوقهم الأساسية، ويعيشون في ظروف تعد جزءاً من سياسة الإبادة الجماعية الصامتة والتي تشمل القمع والتنكيل والاعتقال والانتقال والتجويع. وأكد أنّ هذه الانتهاكات لم تُشاهد بشكل يومي، لكنها تظهر بوضوح على أجساد الأسرى بعد الإفراج عنهم.

واعتبر الزغاري أنّ هذا النهج من قبل الاحتلال يهدف إلى الضغط على الشعب الفلسطيني، سواء من خلال القصف أو الاعتقال أو التجويع وغيرها من الجرائم. وأشار إلى التصريحات المتتالية لرئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتانياهو ووزراء حكومته بتسليط سموتريتش وإيتمار بن غفير، التي تؤكد أنّ الاحتلال مستمر في ارتكاب هذه الجرائم دون الاكتراث بالقوانين الدولية.

## ممارسات إجرامية بهدف الردع

وأكد الزغاري أنّ الاحتلال يحاول استكمال الجرائم التي يرتكبها في محاولة لفرض حالة من الردع، لكنّ الشعب الفلسطيني

أعدت جريمة اغتصاب أحد الأسرى الفلسطينيين في معسكر "سدية تيمان" تسليط الضوء على ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين من تعذيب وانتهاكات وممارسات وحشية في سجون الاحتلال منذ السابع من أكتوبر، سيما أسرى قطاع غزة الذين اقتيدوا مكبلين عراة من بيوتهم ونقلوا بواسطة شاحنات عسكرية بشكل جماعي إلى معسكرات اعتقال سرية، حيث ذاقوا أشكالاً وألواناً من العذاب، ما أدى إلى استشهاد العشرات منهم.

بغض النظر عن الجهة التي سزيت تسجيل الفيديو الذي وثق عملية اغتصاب الأسير والأسباب من وراء ذلك، فإنّه فتح ملف الاعتقالات الجماعية التي طالت الآلاف من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة، الذين جرى احتجازهم في ظروف غاية في الصعوبة، حيث تعرّضوا للتنكيل والضرب والتجويع والتعذيب والإهمال الطبي، وجرى تجريدهم من كافة الحقوق التي انتزعتها الحركة الأسيرة بنضالاتها على مدار عقود طويلة.

ولا يحتاج الأمر لتحقيقات ومحقّقين للتأكد من طبيعة الظروف التي يعانيها الأسرى في السجون، فملاحم من استعاد حريته أو أفرج عنه من السجون تكشف الحقيقة كاملة، من وهن وضعف ونقصان وزن وكآتهم هياكل عظمية، إضافة إلى فقدان الذاكرة، لكن المخيف هو ما يرونه من قصص عما يحدث خلف القضبان، وتكني عبارة برزدها كل من يُفرج عنهم من أبناء الضفة لمعرفة جزء ممّا يتعرض له أبناء القطاع في سجون الاحتلال، "رغم الأوضاع القاسية في السجون، فإننا في ألف نعمة، مقارنة بما يتعرض له إخواننا الأسرى من قطاع غزة". ووفق مسؤولين في مؤسسات تُمنّى بالأسرى، وحقوقيين، تحدّثوا لـ "القدس" دوت كوم، إنّ الأسرى يعانون من انتهاك صارخ لحقوقهم الأساسية، بما في ذلك حرمانهم من الطعام والملابس والنظافة الشخصية، ما يعكس سياسة تعذيب واسعة النطاق مرتبطة بالسياسات الحكومية الصهيونية.

وأشاروا إلى أنّ سياسة التجويع تتسبب بنقص كبير في أوزان الأسرى، وهي سياسة تزامنت مع العدوان وحرب الإبادة على قطاع غزة، ما يعزّز الاعتقاد بوجود قرار واحد وراء القمع الممارس ضدّ الأسرى وحرب الإبادة في قطاع غزة. وكان وزير المالية الصهيوني بتسليط سموتريتش، قال في تصريح فاشي غير مسبق: "إنّ موت مليوني فلسطيني في قطاع غزة جوعاً قد يكون عادلاً وأخلاقياً لإعادة الأُسرى...". وهو ما قوبل بغضب دولي، ويبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى بداية أوت الجاري، أكثر من 9900، وهذا العدد لا يشمل كافة معتقلي غزة تحديداً المحتجزين في المعسكرات التابعة لجيش الاحتلال الصهيوني.

## انتهاكات صارخة لحقوق الأسرى الأساسية

وأكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين فدورة فارس أنّ الممارسات الصهيونية ضدّ الأسرى الفلسطينيين هي بوصفها الدقيق جرائم، خاصة في ظلّ الانتهاك الصارخ لحقوق الأسرى الأساسية، مثل الحصول على الطعام والملابس والنظافة الشخصية.

وقال فارس إنّ السلطة الصهيونية تحرم الأسرى من هذه الحقوق الأساسية التي يفترض بها أن توفرها لهم وفق القوانين الدولية، لكنها تواصل ممارسة التعذيب والتجويع والترهيب ضدهم، وأشار فارس إلى أنّ هذه الحملة الوحشية ضدّ الأسرى تزامنت مع العدوان وحرب الإبادة على قطاع غزة، ما يعني أنّ هناك قراراً موحداً يجمع بين قمع الأسرى وتجويعهم وما يرتكب من فظائع في غزة. وأوضح فارس أنّ هناك علاقة وثيقة بين سياسة التجويع بحقّ الأسرى، وما يحدث في غزة، ما يدلّ على أنّ هذه الإجراءات ليست عفوية بل مرتبطة بقرارات حكومية محدّدة.

## تصريحات بن غفير ضدّ الأسرى

ولفت فارس إلى تصريحات وزير الأمن القومي الصهيوني، إيتمار بن غفير، التي تحدّث فيها علانية وبالصوت والصورة قائلاً: "إنّ السجناء الفلسطينيين لا يستحقون سوى "رصاصة في رؤوسهم"، معتبراً أنّ هذه التصريحات تعكس تحدي الاحتلال للقوانين الدولية والإرادة العالمية، وتبرز المستوى الذي وصلت إليه السلطة الصهيونية من استخفاف بالقانون الدولي وحقوق الإنسان.

وقال فارس: إنّ هيئة شؤون الأسرى تواصلت مع دول عديدة، بما في ذلك الولايات المتحدة والدول الأوروبية، بخصوص هذه الانتهاكات، ورغم تأكيد هذه الدول على بذل الجهود، إلا أنّ الوضع لم يتغير بشكل ملحوظ، حيث لا تزال السلطة الصهيونية تواصل سياساتها القمعية دون أي تغيير. واستبعد فارس أن تتراجع دولة الاحتلال عن سياساتها القمعية، أو حدوث "صحوه ضمير من قبلها"، مشيراً إلى أنّ هذه الجرائم مستمرة منذ عشرة أشهر، وهي سياسة تدعمها كافة مؤسسات الاحتلال.

وأكد فارس ضرورة تشكيل ضغط دولي كبير لوقف الانتهاكات بحقّ الأسرى، مشيراً إلى أنّ استمرار الوضع كما هو دون تدخل



بين تعزيز العدالة وتمير المشاريع الإمبريالية..

# الغرب وقانون الشعوب.. العدل الحائِر!

لو شئنا تلخيص فحوى هذا الكتاب، الضروري لإدراك سير العالم، للخصاه في ثلاثة أسئلة: هل من الممكن إيجاد قانون دولي قادر فعلا على تعزيز العدالة دون أن يكون أداة لمشروعات إمبريالية؟ وهل يمكن أن يكون هناك قانون دولي عالمي حقا على أساس المبادئ التي تستقي من تعددية الحضارات والنظم القانونية؟ وأخيرا، هل تشكل محاولة توسيع الحكم الرشيد (حقوق الإنسان والديمقراطية) لتشمل بلدان العالم الثالث التحول المعاصر؟

أ.د. عز الدين عناية

أستاذ بجامعة روما - إيطاليا

على النحو الآتي، يستهل الإيطالي جوستافو جوتسي كتابه المترجم إلى العربية "القوانين والحضارات.. القانون الدولي تاريخه وفلسفته" (ترجمة: حسين محمود/مراجعة: عز الدين عناية).. طال أمد تأليف هذا الكتاب، وزاد مشقة، ذلك أنّ مشروعه الأول لم يكتب له أن يستمر. وتمّ استبداله بمنظور جديد هو الذي يرافقتنا في جميع مراحل العمل الآن. في البداية، كان البحث يهدف إلى دراسة العلاقة بين سيادة الدول وحقوق الإنسان في سياق القانون الروماني القديم فيما هو معروف بـ "قانون الشعوب"، ثم القانون الدولي. وترديجيا، زادت كثافة هذا الهدف وثارؤه بفضل "الاكتشاف" الذي وجدناه متضمنا في مذهب القانون الدولي، ويتمثل في الرؤية الاستعمارية للغرب تجاه الحضارات والثقافات الأخرى، وكان ذلك بفضل عمل م. كوسكنييمي، مؤلف كتاب "نظام الخطاب" بالمعنى الذي قصده ميشيل فوكو.

وهكذا تم تحديد الفرضية الرئيسية للكتاب بوضوح أكبر من أي وقت مضى، والذي يمكن تلخيصه في التأكيد على استمرارية خطاب الهيمنة الغربية من بداية العصر الحديث إلى الواقع المعاصر. وجّه هذا المنظور قراءة كلاسيكية لقانون الشعوب الروماني (ius gentium)، من فيتوريا، إلى فاسكينز، إلى جروتسيو، ويوفيندورف، وفاتيل، وكانط، ويمتد المفهوم نفسه من خلال قراءة المؤلفين المعاصرين: من شميت، إلى بول، إلى راولز.

لذلك، حدّد الكتاب تاريخين متوازيين: من ناحية، تاريخ تشكيل نظام الدول، وظهور المجتمع الدولي والخطوط العريضة للنظام العالمي الجديد. لكن، هذا ليس سوى جانب واحد من جوانب الواقع، حيث إنّ البحث قد حدّد، من ناحية أخرى، تحولات الخطاب الغربي: من تقوّق الشعوب المسيحية، إلى تفضيخ الدول المتقدمة على الشعوب المتخلفة، إلى خطاب الحوكمة الصالحة أو الحكم الرشيد اليوم واستغلال حقوق الإنسان.

بصرف النظر عن التساؤل حول وجود قانون دولي في العصور القديمة والوسطى، تمّ وضع بداية البحث في عصر تشكيل النظام الحديث للدول بين القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ومن نقطة معينة. من وجهة النظر الفقهية، في المدرسة السكولائية الإسبانية الثانية في النصف الأول من القرن السادس عشر، ولا سيما في أعمال فرانسيسكو دي فيتوريا وفرناندو فاسكينز دي مينشاسكا، ويعود الفضل لفيتوريا في إعادة تفسير تعريف قانون الشعوب الروماني الذي يمكن العثور عليه في "مدونة القوانين الحضرية"، مع استبدال مصطلح "الشعوب" بمصطلح "البشر".

مكنت نقطة التحول هذه من إدخال بحث العلاقة القانونية التي يضعها قانون الشعوب الروماني بين الشعوب، وتمثيل المجتمع الدولي الذي يعبر عنه هذا القانون. ويقف القانون الطبيعي خلف تأسيس قانون الشعوب الروماني، بحيث وجدت العلاقات القانونية بين الدول تبريرها في مفهوم طبيعي وعالمي تتحدّر منه حقوق البشر والشعوب.

وتتمّ دراسة عمل ف.دي فيتوريا، في الفصل الأول، بكل ازدواجيته: فمن ناحية، اعترف هذا المؤلف بحقوق شعوب العالم الجديد وحقوق الملكية الخاصة بهم، ولم يقبل بإمكان شنّ "الحرب العادلة" ضدهم بسبب اختلاف العادات، ولكنه، من ناحية أخرى، انتهى إلى إضفاء الشرعية على الغزو الإسباني باسم الدعاية للدين المسيحي بتكليف من البابا. ويتّضح التعقيد في عمل فيتوريا أيضا عند تحليل المواجهة بين العالم المسيحي والعالم الإسلامي في الفضاء الجيوبوليتيكي للبحر

الأبيض المتوسط، وذهب فيتوريا إلى إمكانية إبادة المسلمين الذين يُعتبرون أعداء دائمين للديانة المسيحية، لأسباب تتعلق بالأمن والسلام. وهكذا فإنّ بدايات فكرة "صدام الحضارات" قد طرحت قبل وقت طويل من الأطروحات التي صاغها هنتنجتون في تسعينيات القرن الماضي، وكذلك كان المذهب اللاحق لأوجو جروتسيو، فقد تأثر بعمق بمفهوم قانون الشعوب الذي تصوّره المدرسة السكولائية الإسبانية الثانية، وعلى وجه الخصوص، يتناول الفصل الثاني، المخصص للمؤلف الهولندي، التوتر المتضارب بشدة الذي تجاوز في فكره العلاقة بين حقوق الإنسان وسيادة الدول، والذي تمّ حله، مع التأكيد الكامل لنظام الدول الحديث بعد صلح "ويستفاليا".

ولكن تطورات نظام الدول يتمّ تحليلها أيضا من منظور ترسيخ الاستعمار الغربي. ويظهر هذا - بشكل خاص - من تحليل العمل الأساسي لجروتسيو، "قانون الغنمة". وعلى هدي ما جاء به فيتوريا، ولكن بأفق أصبح الآن علمانياً بالكامل، أبرز جروتسيو كيف أنّ الرغبة في الاستيلاء على ما تملكه الشعوب الأخرى، كانت دائما متخفية تحت قناع الرغبة في إدخال الحضارة إلى مناطق همجية، وإن استغلّ جروتسيو هذا التحليل للدفاع عن الأسباب التي ساقها الهولنديون للاعتراض على التوسع الاستعماري البرتغالي. ويسمح لنا تحليل كلاسيكي قانون الشعوب الروماني بإعادة اكتشاف الحجج نفسها التي لا تزال تُستخدم اليوم من قبل "الحضارة الغربية" لتوسيع هيمنتها على مناطق وحضارات أخرى من الأرض.

إنّنا نعتبر هذه الموضوعات أساسية في هذا الكتاب، وتمت معالجتها بعمق في الفصل الخامس المخصّص للعلاقة بين القانون الدولي والحضارة الغربية. فهذا الفصل يحلّل المفاهيم التي كانت أساس القانون الدولي في القرن التاسع عشر من خلال دراسة مؤلفين مثل بلنشتلي ولوريمر وويستليك، ثم يتابع تطورها حتى القرن العشرين.

تمّ تطوير القانون الدولي في القرن التاسع عشر كمشروع أوروبي: لقد كان تعبيرا عن وعي أوروبي مشترك وكان يُعتبر نتاجا لجماعة الشعوب الأوروبية التي تمّ تصوّرها على أنها جماعة الشعوب المسيحية و«المتحضرة» (م. كوسكنييمي). في الواقع - وهذه هي الأطروحة المركزية للفصل - كان القانون الدولي الغربي، وحتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، واحدا فقط من بين مجموعة من الأنظمة القانونية الدولية - لا سيما النظام المركزي ونظام القانون الدولي الإسلامي المسمى السّير - التي عبّرت عن نفسها باعتبارها عالمية الطابع، تماما مثلما ادّعى النظام القانوني الأوروبي. وبناء على ذلك، فإنّ إحدى النتائج الأكثر صلة بالكتاب هي الاعتراف بأنّ الزعم بعالمية النظام القانوني الدولي الغربي ليس صحيحا، وإنما هو نسبي وحسب. وبهذا المعنى، يدعو الكتاب القارئ إلى النظر إلى الغرب بنظرة "الأخر".

لم يُشكّل القانون الدولي إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كتعبير عن "مجتمع عالمي"، عندما أُجبرت الإمبراطورية العثمانية والصين واليابان على دخول النظام القانوني الإقليمي الذي كان يدور حول أوروبا. استمرّ نظام العلاقات التفوق والسيطرة للغرب حتى فترة ما بعد الحرب الثانية، عندما شكّل مجتمع دولي، في حقبة ما بعد الاستعمار، من أنظمة سياسية مختلفة تماما؛ لأنها قائمة على مفاهيم تنتمي إلى ثقافات متباينة بشكل عميق، ولكن، لكي يتمّ تعريف النظام القانوني على أنه نظام عالمي، يجب أن يقوم على مبادئ ومفاهيم لا تقتصر على الغرب وحسب، بل ليست غربية. ولذلك، يركز الفصل الخامس على بعض المقترحات التي تقدّم منظورا "متعدد الحضارات"، لا سيما في مجال القانون الدولي لحقوق الإنسان (أونوما يازواكي،



جوستافو جوتسي

القوانين والحضارات

القانون الدولي تاريخه وفلسفته

ترجمة: د. حسين محمود

مراجعة: د. عز الدين عناية

يعود إلى كتاب كريستيان وولف، وفكرته عن "المواطنة المثلى" التي أتخذت كشكل مؤسسي لمجتمع جديد من الشعوب. وهكذا طوّر كيلسن مفهوماً يتجاوز أي منظور تعاقدي، ووضع القانون الدولي باعتباره نظاماً أعلى مستقلاً عن إرادة الدول. تتوافق مع هذا المذهب إيديولوجيا "السلمية" في مقابل إيديولوجيا "الإمبريالية" للدول القومية. على هذه الأسس، يتمّ بناء الباراديغم الذي يمكن تطويره إلى القانون الدولي اليوم، وينبغي أن تكون مبادئه على النحو التالي: "إضفاء الشرعية" الكاملة على الحرب باعتبارها عقوبة ضد انتهاكات النظام القانوني الدولي؛ إمكانية تعريف العلاقة بين القانون والأخلاق من خلال تحديد معيار المسؤولية الجنائية الفردية لانتهاك حقوق الإنسان ومبادئ الولاية القضائية الجنائية الدولية. ولكن النص يُثبت عدم جدوى هذا الباراديغم الكليسييني (نسبة إلى كيلسن)، في ظلّ وجود نظام للعلاقات الدولية تهيمن عليه القوى العظمى من جانب واحد.

واستمرّازاً للمنظور الكانطوي، يتعامل الكتاب أيضا مع فكر جون راولز (في الفصل التاسع) الذي يُقدّم، جنبا إلى جنب مع القانون الدولي، مفهوم قانون الشعوب، والذي يتضمّن جميع مبادئ القانون الدولي الوضعية.. محاولة راولز هي تحديد الأسس المشتركة للقانون الدولي في مواجهة تعددية الدول والإيديولوجيات الحاملة لها: من الإيديولوجيا الديمقراطية الليبرالية إلى مبادئ الشريعة الإسلامية، وهو يحاول تحديد الشروط الممكنة للتعايش ضمن "مجتمع سياسي عادل للشعوب". على وجه الخصوص، يعترف "حق الشعوب" لراولز بحقوق الإنسان كمعيار مشترك يمكن أن يكون أساسا للانتماء إلى مجتمع الشعوب العادل، بغض النظر عن أي دلالة إيديولوجية - سواء كان ذلك القانون الطبيعي أو القانون الإسلامي - بهذه المعايير، يعود راولز إلى موضوع الحرب الحرج الذي يجد أسس شرعيته في ضمان الأمن، أي في الدفاع عن النفس، أو في "استثناء حالة الطوارئ القصوى".

حاول المسار المتّبع - حتى الآن - تسليط الضوء على تحولات القانون الدولي، يعود إلى كتاب كريستيان وولف، وفكرته عن "المواطنة المثلى" التي أتخذت كشكل مؤسسي لمجتمع جديد من الشعوب. وهكذا طوّر كيلسن مفهوماً يتجاوز أي منظور تعاقدي، ووضع القانون الدولي باعتباره نظاماً أعلى مستقلاً عن إرادة الدول. تتوافق مع هذا المذهب إيديولوجيا "السلمية" في مقابل إيديولوجيا "الإمبريالية" للدول القومية. على هذه الأسس، يتمّ بناء الباراديغم الذي يمكن تطويره إلى القانون الدولي اليوم، وينبغي أن تكون مبادئه على النحو التالي: "إضفاء الشرعية" الكاملة على الحرب باعتبارها عقوبة ضد انتهاكات النظام القانوني الدولي؛ إمكانية تعريف العلاقة بين القانون والأخلاق من خلال تحديد معيار المسؤولية الجنائية الفردية لانتهاك حقوق الإنسان ومبادئ الولاية القضائية الجنائية الدولية. ولكن النص يُثبت عدم جدوى هذا الباراديغم الكليسييني (نسبة إلى كيلسن)، في ظلّ وجود نظام للعلاقات الدولية تهيمن عليه القوى العظمى من جانب واحد.

من قانون الشعوب في العصر الحديث إلى القانون الدولي المعاصر، وتطوير بعض الجوانب المحددة للعلاقات المعقدة التي حدثت تاريخياً بين حقوق الإنسان وحقوق الشعوب وسيادة الدول.

ثم يتمّ تناول بعض القضايا المحددة للعلاقات الدولية: فمن جهة، نتناول المفاهيم الغربية لحقوق الإنسان في القانون الدولي مقارنة بإعلانات الحقوق الإسلامية (الفصل العاشر)؛ ومن ناحية أخرى نعالج تفسير القانون الدولي من منظور العالم الثالث (الفصل الحادي عشر).

في الحالة الأولى، نوضح بجلاء أنّ القانون الدولي يشمل - في الواقع - على تعددية الأنظمة الدولية بسبب الاختلافات الثقافية التي تقسم الشعوب. وانطلاقاً من هذا الوعي، أجرى البحث مقارنة بين الرؤية الغربية والإسلامية للحقوق، لتلمس الأسباب المحتملة للتقارب: ربما يمكن التعرف عليها في المحاولات الفقهية التي لا تزال محدودة في العالم الإسلامي، لإعادة تفسير المصادر الدينية الإسلامية من منظور تاريخي.

ويبيّن الفصل العاشر الصراع بين الغرب والعالم الإسلامي منذ العمل التحضيري للإعلان العالمي لحقوق الإنسان لعام 1948. ولكن بدءاً من إعلان برشلونة لعام 1995، تمّ تحديد البحر الأبيض المتوسط باعتباره المنطقة الجيوبوليتيكية، نظراً لتراثها القديم من الحضارات (اليونانية والرومانية واليهودية والمسيحية والإسلامية) التي تشاركت وأثرت في بعضها البعض، بحيث أظهرت إلى الوجود "لقاء بين الحضارات" ضد الرؤية الأطلسية لأمريكا الشمالية لما يسمى "صدام الحضارات".

ثم يطوّر الفصل الحادي عشر بعمق نهجاً محدداً في تحليل القانون الدولي اليوم: وجهة النظر التي تأخذ في الاعتبار القانون الدولي الغربي من منظور العالم الثالث (Twail - Third World Ap) وفي (proaches International Law). وفي هذا الفصل تمت دراسة مؤلفين مثل (أناند، أنجي، جاثي، راجاجوبال، جروفوجوي، شيميني وآخرون) والذين كانت لهم بعض الأطروحات الدقيقة: أولاًها الأطروحة التي بموجبها يمثل القانون الدولي النظام القانوني الذي طوّر الإيديولوجيا التي شرعت الاستعمار. وثانيها، التأكيد على أنّ القانون الدولي يضع نفسه في خدمة التوجهات الاستعمارية الجديدة للقوى الغربية.

أخيراً يأتي الباب الختامي لتحليلات الكتاب، في الفصل الثاني عشر، يعرض شروط أي لقاء محتمل للحضارات من وجهة نظر القانون الداخلي.. يتناول هذا المنظور مشكلة تأسيس الحقوق من خلال تحليل علاقة "الكرامة - الحقوق"، مع دراسته بصفة خاصة من المنظور الغربي ومن منظور التراث الإسلامي.. من هذا، نستمدّ الحاجة إلى الحقوق الثقافية لحماية الهويات التي تنتمي إلى ثقافات مختلفة، وتعتبر عن الحاجة إلى توسيع ديمقراطياتنا في اتجاه تعددية قانونية تهدف إلى تعديلها بشكل عميق، فقط إذا أصبحت الديمقراطية الغربية قادرة على تحقيق تكامل في وسعه الاعتراف بخصوصية "الأخر" واحترامها، وكانت قادرة على تقديم نفسها وقبولها باعتبارها طرفاً في الحوار، "حوار الحضارات"، من قبل البلدان التي تنتمي إلى حضارات وثقافات أخرى.

وهناك فصل أخير (الفصل الثالث عشر) يناقش إشكالية الجدل الغربي حول الأطروحات المتعلقة بـ "دسترة القانون الدولي" بناء على رؤية المؤلفين المعاصرين مثل هابرماس، وتوموستشانت، وفون بوجداندي، ومقارنتها مع قوة "الإمبراطورية" في العلاقات الدولية. ومن جانب آخر أعيد فحص معارضة ما يسمى بهالعالم الثالث لمشروع الحكم العالمي ومطالبات "حقوق الشعوب". وختاماً نرى أن المستقبل يبدو غير متوقّع..

## قوة ناعمة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية ..

## عيسى الهادي يضيف "الدبلوماسية الرياضية" إلى المكتبة

تعتبر الدبلوماسية الرياضية جزءاً هاماً من نموذج القوة الناعمة الذي تعزز به الدول جاذبيتها، وقد ازداد استخدام هذا المفهوم ليحتل مكانة داخل عالم الدبلوماسية العامة.. هو ما خلص إليه البروفيسور عيسى الهادي في كتابه "الدبلوماسية الرياضية"، والذي يؤكد فيه أن الرياضة وسيلة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية للدول، وبناء قوتها الناعمة، ووضع قضايا سياسية على الأجندة الدولية.

الأولمبية الدولية (211 عضواً) والفيفا (206 أعضاء) أن تتفوق حتى على الأمم المتحدة (193 عضواً) ويرتبط نجاح أي بلد في هذه الأحداث بالمكانة العالمية.

وأشار الكاتب إلى دور المناقشات الرياضية في توسيع الاتصالات الدولية والعلاقات الودية، مذكراً بمثال دبلوماسية بينغ بونغ (1971) وإذابة الجليد في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية. كما قد يكون مشاهير الرياضة "سفراء سلام" يتحدثون إلى الجماهير العريضة حول قضايا متعددة.

وأشار الكاتب إلى ضرورة إدراك حقيقة أن البلدان المستضيفة للمسابقات الدولية غير قادرة على تعويض تكاليف تنظيم هذه الأحداث، إلا أنها تعزز في المقابل صورتها الدولية، فضلاً عن تحقيق التدفق السياحي، وزيادة الاستثمار الأجنبي.

ومن الأمثلة المعاصرة، يذكر الكاتب، قطر التي استثمرت في جميع مجالات الدبلوماسية الرياضية: تنظيم المنافسات الدولية، وتنمية الرياضة داخلياً، ورعاية منافسات أو كيانات رياضية عديدة، والحصول على حقوق البث الحصرية للمنافسات الدولية، وشراء كيانات رياضية أجنبية. كما تلبى الاستثمارات الرياضية حاجات عقلانية طويلة المدى: كالحاجة إلى التنوع الاقتصادي، وتحديث الدولة وتطويرها، وكذلك الحاجة السياسية للاعتراف الدولي لتعزيز مكانة البلاد في المحافل الدولية. ويعود الكاتب إلى استضافة قطر كأس العالم لكرة القدم 2022؛ وهذه البطولة هي أكثر الأحداث الرياضية جذباً لاهتمام الإعلام باعتبار كرة القدم أكثر الألعاب شعبية في العالم.

من جهة أخرى، يرى البروفيسور عيسى الهادي أن سحب الجزائر ترشحها لاحتضان نهائيات كأس إفريقيا 2025 و2027، أياماً قليلة قبل الإعلان عن الدول المستضيفة للحدث الكروي الأهم في إفريقيا، كان خطوة جريئة وقوية أبدت ذكاء الدبلوماسية الرياضية الجزائرية، التي ضربت عصافير بحجر واحد: الاحتجاج بطريقة غير مباشرة على ما يحدث داخل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم وأسلوب تسيريه للشأن الكروي في القارة السمراء من جهة، ومن جهة أخرى توريث هذا الاتحاد ليتحمل نتيجة قراراته اللامدروسة التي أصبحت بعيدة كل البعد عن المنطق والمصداقية.

## طرق بابا جديدا في التأليف ..

## الشاعر مباركي سعدي يروي "رحلة الشاي"

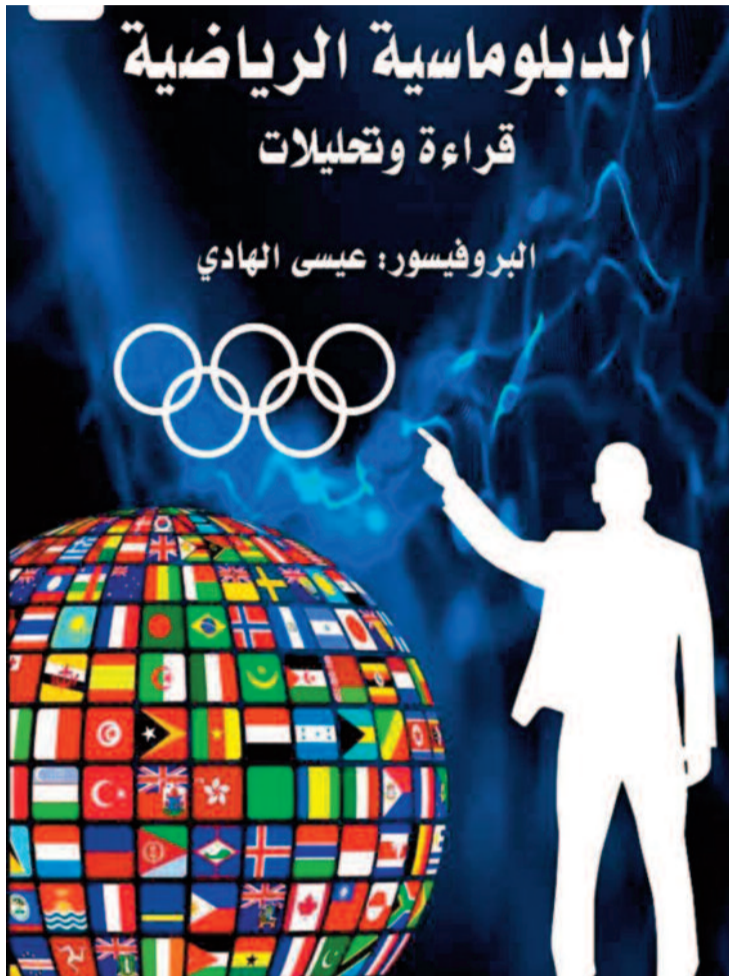


صدر حديثاً للكاتب الشاعر مباركي سعدي كتاب "رحلة الشاي - الشاي في الثقافة الحسانية من النازلة إلى العادة والتقليد" عن دار "جودة للنشر والتوزيع"، طرق فيه باباً جديداً، يتعلّق بكيفية دخول الشاي إلى الثقافة الحسانية، وكيف أصبح عادة اجتماعية لها طقوسها وجلساتها وأدائها الخاص.

## فاطمة الوحش

تطلق فكرة الكتاب رحلة الشاي - حسب المؤلف - من أهمية ومكانة هذا المشروب الذي يسيطر على مساحة كبيرة جداً من حياة الفرد في المجتمع الحساني، حيث يعتبر عادة متجذرة تمارس طقوسها بشكل روتيني يومي، ولعل هذا من أهم الأسباب التي جعلتني أكتب عنه بهذا الشكل.

ولإبراز ما سبق ذكره، قام الكاتب أولاً، بالتعريف بالشجرة الصينية كاميليا الجميلة التي تعتبر أوراقها المصدر الوحيد لمادة الشاي، ثم حاول أن يتتبع باختصار المسار والرحلة التاريخية لهاته المادة من الصين إلى أغلب دول العالم، وصولاً إلى منطقة المجتمع الحساني المعني بالدراسة، ليقيم بعدها بحصر المعجم الاصطلاحي الشعبي الحساني الخاص بالشاي الذي يحوي الأدوات المستعملة والمواد والنكهات المضافة والأوصاف والنوع المتخصصة، لإبراز خصوصية هذا المجتمع في التعامل معه ولتدوينها وحفظها من الزوال، ثم تحدث



المتحدة لأولمبياد 2012 تدور حول جذب الأعمال والتجارة، وتشجيع "إيست إند" في لندن، ودفع المشاركة الرياضية الجماهيرية ودفعها للأمام، بدلاً من تعزيز صورتها الدولية.

وتبقى الرياضة أداة منخفضة المخاطر، ومنخفضة التكلفة، وغنية للأنشطة الدبلوماسية، يلاحظ المؤلف، مضيفاً أن المحللين يعتقدون أنه مثلما يجلس الدبلوماسيون حول الطاولة لتحقيق المصالح الوطنية، يركض الرياضيون أيضاً في الملاعب لتعزيز هذه المصالح، كما استطاعت الرياضة الدولية بألياتها ومؤسساتها الكبيرة، بما في ذلك اللجنة

الرياضية قوالب ظهرت جلياً في الأدبيات الرياضية في أواخر عام 2000 وفي وقت مبكر من عام 2010، وصارت منهاجاً يحتذى منذ ذلك الحين.

ويعتقد بعض الباحثين أنه إذا كانت الموارد الثقافية جزءاً من سياسة الجذب الجديدة أو الدبلوماسية الجديدة، فيمكن فهم الأحداث الرياضية الضخمة كجزء من استراتيجية القوة الناعمة. ويسلط تحليل أمثلة البلدان الضوء على فائدة القوة الناعمة كأداة واسعة النطاق، لفهم دوافع الدول الناشئة لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى. وعن طريق دراسة كأس العالم لكرة القدم البرازيل 2014، وأولمبياد الصين 2008، وكأس العالم لكرة القدم جنوب أفريقيا 2010، يمكن النظر إلى استخدام القوة الناعمة على مستويات الاتصال والجذب، وتفحص الطبيعة التأسيسية والتنفيذية والخطابية ودور الأحداث الرياضية الضخمة في العلاقات الدولية عن طريق استخدام نهج مركّز على الدولة لاستكشاف إجراءات الدبلوماسية العامة.

## الرياضة والدبلوماسية العامة

يضيف الكاتب أن هناك تعريفات عديدة لدبلوماسية الرياضة في نصوص مختلفة، خصوصاً في العقد الماضي، من "الحرب دون إطلاق النار" إلى "أدوات تطوير السلام المستدام" التي تسعى إلى فهم أفضل للتفاعلات والصداقات الدولية.

ويرى الكاتب أن التنشئة الاجتماعية للأخريين عن طريق الدبلوماسية العامة هي ممارسة وزيادة القوة الناعمة للدولة المضيفة، وترى الدول أن استضافة حدث رياضي ضخم على أراضيها هو نوع من الدبلوماسية العامة يعرض مدى قدرة الدولة على ممارسة وزيادة القوة الناعمة للدولة المضيفة. بعبارة أخرى، يُظهر ذلك قدرة البلدان النامية الكبيرة على تعزيز سلطانها في الشؤون العالمية، وبالتالي تعزيز جاذبيتها العالمية. ويكون التوجّه نحو الجماهير الأجنبية بدلاً من الدبلوماسية التي تركز على السياسات الوطنية التي تستهدف صانعي السياسات والحكومات. مثلاً، استثمرت ألمانيا في استضافة كأس العالم لكرة القدم 2006 في محاولة لتصحيح صورتها الدولية "المملّخة" بسبب الحرب العالمية الثانية. وعلى عكس ألمانيا، كانت استضافة المملكة

الحكومي في الهيئات الرياضية التي تخضع لهيئات رياضية دولية، وهذا النهج في التسيير كثيراً ما انحرف عن مساره إلى تدخل حكومي مباشر وواضح، ما تسبّب في تعليق الأنشطة والممارسة الرياضية لهذه الدول في التظاهرات الدولية والإقليمية، كما قد يكون التدخل الحكومي بشكل ضمني وغير مباشر. وبعض الحملات الانتخابية، باختلاف مستوياتها وأشكالها، تستغل نجوم الرياضة ومشاهيرها، بل إن التداخل بين الرياضة والسياسة أفرز مظاهر عديدة لولوج نجوم الرياضة عالم السياسة، ومن أبرز الشواهد على ذلك اللاعب جورج ويا الذي أصبح رئيساً لليبيريا عام 2017.

## الرياضة والقوة الناعمة

ويلاحظ الكاتب تعاضد استخدام مفهوم الدبلوماسية الرياضية في العقدين الماضيين، والمكانة التي أصبح يحتلها داخل عالم الدبلوماسية العامة. ويوجد قدر من الاتفاق على أن الرياضة أصبحت وسيلة لتحقيق أهداف السياسة الخارجية للدول، وبناء قوتها الناعمة، وتشكيل صورتها الذهنية، ووضع قضايا سياسية على الأجندة الدولية. كما أصبحت الدبلوماسية الرياضية اليوم جزءاً لا يتجزأ من نموذج القوة الناعمة الأوسع نطاقاً على المستوى الدولي، الذي تستخدمه البلدان لتعزيز جاذبيتها. وقد جذب مفهوم الدبلوماسية الرياضية، باعتباره أحد المؤشرات الرئيسة لتطور القوة الناعمة والدبلوماسية العامة، انتباه العديد من الدول.

ويستشهد الكاتب بالتاريخ، حينما يقول إنه بعد الحرب العالمية الثانية، وبعد البث التلفزيوني المباشر الأول في دورة الألعاب الأولمبية روما 1960، وكذا ظهور مفاهيم القوة الناعمة والدبلوماسية العامة، أصبحت الرياضة تدريجياً أداة فعالة ومرنة في السياسة الخارجية.

وتُفهم "القوة الناعمة" في كثير من الأحيان على أنها القدرة على تحقيق الأهداف في مجال السياسة الخارجية عن طريق إقناع التعاطف وجذبه من الجهات الفاعلة الأخرى، والقدرة على تحقيق المطلوب على أساس المشاركة الطوعية للحلفاء، وهي بهذا تمثل قوة جاذبية النموذج الاقتصادي، والسياسي، والثقافة، والتعليم، والإنجازات العلمية والتكنولوجية، ويمكن إضافة الرياضة، التي تؤدي كظاهرة ذات نطاق عالمي عديداً من الوظائف الاجتماعية والسياسية كنشر أساليب الحياة الصحية.

ويرى الكاتب أن مفهوم القوة الناعمة قد شهد مؤخراً تطبيقاً واسعاً في بحوث العلاقات الدولية عن طريق التركيز على الرياضة. وكان العمل الأول الذي تناول "الرياضة والعلاقات الدولية" عبارة عن مختارات سياسية كتبها لوي وآخرون في أواخر سبعينيات القرن الماضي، حاولت تجميع المعرفة بالرياضة والثقافة والمؤسسات السياسية، لكنها كانت تقتصر على الأسس النظرية الواضحة. وفي الثمانينيات من القرن الماضي، حدّث تابلور من أن بحوث الرياضة والعلاقات الدولية قد تجاهلت بعضها بعضاً، وفي التسعينيات، نجح هوليهان في وضع الأسس النظرية للبحث العلمي في هذا المجال، في دراسته الرائدة في الرياضة والسياسة الدولية. ولم يعرض هوليهان نظرية جديدة، لكنه صنّف دراسته ضمن ثلاث مجموعات من النظريات الأساسية هي: المجموعة الواقعية، والمجموعة المتعددة، ومجموعة العولمة في المجموعة الأخيرة، وكان تركيزه على النظام الدولي خوفاً من أن تؤدي الجهات الفاعلة غير الحكومية مثل الشركات متعددة الجنسيات في النهاية إلى إضعاف قدرة الدولة على استخدام الرياضة لأغراض دبلوماسية. وبعد سنوات عديدة، أشار ليفرمور، ويود، وأيسون، ومونينغتون مرة أخرى إلى التضيق النادر للرياضة في بحوث العلاقات الدولية. وفي وقت لاحق، حاول آخرون سد الفجوة بالدراسات ذات الصلة في منافذ النشر المختلفة، وقد استخدمت القوة الناعمة ودبلوماسية

## أسامة.إ

انقضت دورة الألعاب الأولمبية قبل أيام، مخلفة وراءها، إلى جانب النتائج الرياضية، شواهد كثيرة على التأزم الذي يعرفه المنتظم الدولي على كثير من الأصعدة، بما فيها السياسي والأخلاقي. وينقلنا ذلك إلى الحديث عن دور الرياضة السياسي، وتوظيفها في الدبلوماسية والقوة الناعمة، وهو ما يعالجه أ.د. عيسى الهادي في كتابه "الدبلوماسية الرياضية"، الصادر عن دار "بصمة علمية".

وال مؤلف أستاذ الإعلام الرياضي بجامعة الجلفة، سبق له التدريس بمعهد التربية البدنية والرياضية بوهران، ومدير "مخبر بحث المنظمة الرياضية في الجزائر". من مؤلفاته: "الاحتراف الرياضي في كرة القدم"، "دراسات في الإعلام الرياضي التربوي"، "المنظومة الإعلامية الرياضية"، "مدخل لفتيات التحرير الصحفي الرياضي"، "البرامج الرياضية التلفزيونية"، "الرياضة والسياسة"، "التعليق الرياضي".

## نظرة شاملة

نجد الكتاب مقسماً، في أكثر من 150 صفحة، إلى أربعة فصول، يتطرق أول فصل منها إلى مفهوم الرياضة، وأهميتها، والأهداف العامة منها، وعلاقتها ببعض الميادين الأخرى، والدعائم المؤسسية لها، إلى جانب السياسة الرياضية في الجزائر. أما الفصل الثاني فيعالج فيه الكاتب مفهوم السياسة، والتعريف القديم لعلم السياسة، ثم التعريف الشامل له، وعلاقته بالعلوم الأخرى، وتطور الفكر السياسي، والدولة والمؤسسات السياسية.

وفي الفصل الثالث "الرياضة والسياسة بين التأثير والتأثر"، نجد حديثاً عن الرياضة ونظام السياسة، وعلاقة السياسة الداخلية بالرياضة، والرياضة والسياسة الخارجية، والوظائف الإيديولوجية للرياضة، وعلاقة الشباب بالرياضة والسياسة، ودبلوماسية الرياضة (الرياضة وحل الصراعات الدولية)، وأهمية الرياضة في التقارب السياسي، والرياضة وحركات التحرر، إلى جانب محطات في تاريخ الرياضة والسياسة.

فيما حمل الفصل الرابع عنوان "الدبلوماسية الرياضية دراسات وآراء"، وتطرق فيه الكاتب إلى تفعيل الجزائر الدبلوماسية الرياضية، وفريق جبهة التحرير الوطني واستخدام الدبلوماسية الرياضية للتعريف بالقضية الوطنية، ودبلوماسية بينغ بونغ، وكيف أصبحت الرياضة القوة الناعمة للدول وحصانها الرابع في سياستها الخارجية، وحساسية الجماهير، والتكامل بين الثقافة والرياضة، والدبلوماسية الرياضية وإدارة الصراع، والدبلوماسية الرياضية والعولمة، وكيفية إسهام الرياضة في بناء القوة الناعمة للدول، وعلاقة الرياضة بالدبلوماسية العامة. وفي هذا الفصل أيضاً، عالج الكاتب كيف كافحت الرياضة الإبرتايد ووحدت البرازيل وكوت ديفوار، كما تطرّق إلى الدبلوماسية الرياضية السعودية، وإلى كأس العالم 2022 بقطر، إلى جانب أمثلة ونماذج أخرى.

## الرياضة .. أهمية متزايدة

يشير عيسى الهادي في مقدمة كتابه إلى تزايد أهمية وقيمة ومكانة الرياضة في المجتمعات، نظراً لقيمتها النفسية والسياسية والصحية من جهة، والاقتصادية والسياسية من جهة أخرى. فبتنامي العمق الاجتماعي للرياضة وجماهيريتها، باختلاف الإيديولوجية الدينية والسياسية والمكانة العلمية والاقتصادية والثقافية لأي دولة من دول المعمورة، نلاحظ اهتمام الساسة بمتابعة واستثمار الرياضة بأشكالها المختلفة لاستغلالها في توسيع نفوذهم.

إلا أن الرياضة تحتاج دعماً اقتصادياً وسياسياً، ولا يمكن الفصل بين السياسة والرياضة، وذلك بالرغم من القوانين والتشريعات العالمية التي تمنع التدخل

مجازر متواصلة وإبادة عائلات بأكملها

# الاحتلال يواصل تهجير الفلسطينيين بأوامر إخلاء لا تنتهي



**تواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم 317 على التوالي، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار وتواصل عمليات النزوح من مناطق عدة.**

واستشهد 20 فلسطينياً، بينهم 15 من عائلة واحدة وأصيب آخرون، في قصف صهيوني، فجر أمس السبت، على مناطق وسط وجنوب قطاع غزة، بينما وصلت مدفعية الاحتلال قصفها المدفعي على شرقي مدينتي دير البلح وخن يونس. وأفاد مصدر طبي في مستشفى "شهداء الأقصى"، بوصول 17 شهيداً وعدد من الجرحى في قصف صهيوني قرب مدخل بلدة الزوايدة على شارع صلاح الدين وسط قطاع غزة. وقال شهود عيان وأفراد من الدفاع المدني الفلسطيني، إن طائرة حربية صهيونية قصفت بركسا (منشأة من الصفيح) ومنزلاً لعائلة العجلة قرب مدخل بلدة الزوايدة، ما تسبب باشتعال النيران في المكان. وأضاف الشهود، أن القصف خلف 17 شهيداً، بينهم أسرة كاملة مكونة من 15 فرداً من عائلة "العجلة" هم رجل والدته وزوجته و11 من أبنائها وجرحى نقلوا للمستشفى، فيما لاتزال أعمال البحث جارية عن مفقودين وعالقين تحت الأنقاض.

من جانبه، قال المتحدث الدفاع المدني في غزة محمود بصل، في بيان مقتضب، إن مجزرة عائلة العجلة راح ضحيتها أسرة كاملة، بينهم 9 أطفال ووالدهم و5 نساء. وشهدت المناطق الشرقية من مدينة دير البلح (وسط)، قصفاً مدفعياً عنيفاً وإطلاق قنابل إنارة من طائرات حربية، وسط إطلاق نار عنيف من الأليات المتوغلة في منطقة الجعفرأوية (شرق)، وفق شهود عيان. وأطلقت طائرات مسيرة للاحتلال من نوع

"كواد كابت" نيران أسلحتها الرشاشة شرقي مخيم المغازي (وسط)، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وفي جنوب القطاع، أفاد مصدر طبي بمجمع ناصر الطبي، بوصول شهيدتين في قصف صهيوني استهدف عربة يجرها حصان في منطقة الرنة شرق خان يونس. وأضاف المصدر، مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن طفلاً (6 سنوات) استشهد جراء إصابته برصاصة في الرأس أطلقتها طائرة "كواد كابت"، أثناء نومه في خيمته قرب مدينة حمد غرب خان يونس. كما نفذت أليات عسكرية صهيونية شرق ووسط مدينتي رفح وخن يونس قصفاً متقطعاً، بالتزامن مع إطلاق نار من الأليات المتوغلة والطائرات المروحية والمسيرة. وشنت قوات الجيش الصهيوني عمليات نسف لعشرات المباني السكنية غربي مدينة رفح، حيث سمعت أصوات التفجيرات من مناطق بعيدة في خان يونس وأطراف المحافظة الوسطى.

أما في مدينة غزة، فقد تواصل القصف المدفعي المكثف وإطلاق النار من الأليات العسكرية الصهيونية على حي الصيرة جنوبي المدينة، وسقطت ثلاث قذائف قرب ديوان أبوشريعة جنوب الحي، ما تسبب بوقوع إصابات، بحسب مصادر طبية.

## نزوح للمرة العاشرة خلال أوت

إلى ذلك، طالب الجيش الصهيوني، أمس السبت، سكان مخيم المغازي للاجئين ومناطق أخرى وسط قطاع غزة بإخلاء منازلهم استعداداً لشن عملية عسكرية "بشكل فوري"، في مواصلة لتهجير الفلسطينيين قسراً. وخلال شهر أوت فقط، أصدر جيش الاحتلال عشرة أوامر إخلاء أثرت على

تسجيل إصابة ينذر بمئات أخرى غير مكتشفة

## "الصحة العالمية" تطالب ببدء حملة التطعيم ضد شلل الأطفال بغزة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، تسجيل أول إصابة مؤكدة بفيروس شلل الأطفال في قطاع غزة لطفل عمره 10 شهور. وقالت، في بيان، إن الحالة مسجلة "في مدينة دير البلح (جنوبي القطاع) لطفل يبلغ من العمر 10 شهور، لم يتلق أي جرعة تطعيم ضد شلل الأطفال". وأضافت الصحة الفلسطينية، أنها بصدد "وضع خطة شاملة متكاملة لتنفيذ حملة تطعيم موسعة ضد شلل الأطفال في القطاع".

في السياق، أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أنهم يتوقعون إطلاق الجولة الأولى من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال في قطاع غزة في نهاية أوت الجاري، أو سبتمبر القادم. وقال غيبريسوس، في منشور عبر منصة إكس: "من المتوقع إطلاق حملة التطعيم ضد

شلل الأطفال على مرحلتين في جميع أنحاء غزة في أواخر أوت، أو في سبتمبر، لمنع انتشار الفيروس المتحول". وأشار إلى أن وقف القتال لأسباب إنسانية، يعد أمراً حيوياً حتى تصل اللقاحات المنقذة للحياة إلى جميع الأطفال المحتاجين. ودعا غيبريسوس جميع الأطراف إلى تنفيذ هدنة إنسانية لمدة 7 أيام خلال كل جولة من حملة التطعيم، وشدد على أن أفضل لقاح لجميع أطفال غزة في نهاية المطاف هو السلام.

وفي سياق متصل، ذكر بيان صحفي صادر عن منظمتي الصحة العالمية واليونيسف، أن وزارة الصحة الفلسطينية بالتعاون المنظمين والأونروا، ستوفر خلال كل جولة من الحملة قطرتين من لقاح شلل الأطفال الفموي الجديد من النوع الثاني لأكثر من 640 ألف طفل دون سن العاشرة.

عشرات الآلاف من الناس في خان يونس، ودرجة أقل في شمال غزة. وشملت أوامر الإخلاء الصادرة، أمس، "كل المتواجدين في منطقة المغازي وحارات شارع صلاح الدين ومنطقتي الفاروق والأمل وسط القطاع". وزعم الجيش الصهيوني، أن ذلك يأتي "على خلفية إطلاق قذائف صاروخية بشكل متواصل من قبل المقاومة الفلسطينية، وطالب سكان هذه المناطق بالتوجه إلى ما يسمى "المنطقة الإنسانية" في المواقف غربي القطاع.

والجمعة، قلص الاحتلال مساحة "المنطقة الإنسانية" المكتظة بمئات الآلاف من النازحين بعد مطالبتهم لهم بإخلاء أجزاء واسعة منها لتنفيذ عملية عسكرية فيها. وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، إن الجيش الصهيوني وضع منذ 7 أكتوبر الماضي، نحو 84% من مساحة قطاع غزة تحت أوامر الإخلاء. وأضافت، في بيان، أن "النزوح في غزة لا ينتهي أبداً، الناس يفرّون من أجل النجاة بحياتهم، ويأخذون معهم ما يستطيعون حمله، تاركين كل شيء آخر وراءهم". وأوضحت الوكالة الأممية أن النازحين باتوا "مرهقين ولا يجدون مكاناً آمناً يلتجئون إليه".

وخلال الأسابيع الأخيرة، كثف الجيش الصهيوني أوامر الإخلاء، خصوصاً في مدينتي خان يونس ودير البلح وبمناطق شمالي القطاع.

ويواجه أكثر من مليوني نازح في قطاع غزة، معاناة جراء رحلات النزوح المتكررة والممتدة منذ بداية الحرب، حيث يقيم بعضهم في خيام أو مراكز إيواء أو أماكن أخرى مثل عيادات وسجون ومدن ألعاب، وسط ظروف معيشية وإنسانية قاسية يفاقمها انتشار الأمراض والأوبئة ونقص المياه والأدوية.

أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، أمس، إصابة عسكريين بجروح أحدهما خطيرة جراء سقوط قذيفة بالجليل الأعلى شمال الكيان الغاصب، أطلقت من لبنان. في حين أفاد مراسلون بإطلاق أكثر من 50 صاروخاً من جنوب لبنان باتجاه الجليل الأعلى شمالي الكيان.

وقالت مصادر للاحتلال، إن هجوماً صاروخياً كثيفاً من لبنان استهدف الجليل الأعلى، مشيرة إلى رصد إطلاق عشرات الصواريخ. وأضافت أن مسيرة أطلقتها حزب الله نحو منطقة راميم ريدج الحدودية أصابت شخصين.

وقال مراسلون، إن صفارات الإنذار تودي في صفد وعدد من المدن والبلدات في الجليل الأعلى. كما أعلن حزب الله أنه قصف، لأول مرة، مستعمرة إيليت هشاحر بصواريخ كاتيوشا، رداً على اعتداءات صهيونية، خاصة على بلدة الكفور.

وتحدثت وسائل إعلام الكيان، عن تأهب كبير على الحدود الشمالية بعد الهجوم الصهيوني على النبطية جنوبي لبنان في وقت سابق، وعن طلب وُجّه لسكان الجليل الأعلى بالبقاء بالقرب من الملاجئ والمناطق المحمية.

وفي وقت سابق، استشهد 10 أشخاص على الأقل -بينهم طفلان- وأصيب آخرون في غارة صهيونية على وادي الكفور بمنطقة النبطية جنوبي لبنان، بحسب وزارة الصحة اللبنانية.

## 10 شهداء بينهم أطفال

قال مركز عمليات طوارئ الصحة العامة التابع لوزارة الصحة اللبنانية، إن الغارة على النبطية أدت إلى استشهاده 10 أشخاص،

رداً على مجزرة "النبطية"

## هجوم صاروخي كثيف من لبنان وإصابة عسكريين صهيونيين

بينهم امرأة وطفلاها، وإصابة خمسة بجروح، إثنان إصاباتهما حرجة. وأظهرت مقاطع مصورة نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، دماراً هائلاً خلفته الغارة في المنطقة الصناعية في وادي الكفور في النبطية.

وفي التفاصيل، قالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية اللبنانية، إن الطيران الحربي الصهيوني نفذ عدواناً جويًا، حيث شُنّ غارة مستهدفة معملاً للأحجار الأسمنتية في الأطراف الشمالية لبلدة الكفور، على مسافة مئات الأمتار من الغارة التي دمرت منزلاً في الطرف الشرقي لبلدة الدوير الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن الغارة أوقعت شهداء، بينهم عائلة قضت بالكامل (الأب والأم والأولاد)، فضلاً عن عدد من الجرحى.

وكعادته، سارع جيش الاحتلال إلى تبرير مجزرتة بالقول، إنه استهدف منشأة لتخزين الأسلحة تابعة لحزب الله في النبطية.

وحتى 13 أوت الحالي، سجّل 547 شهيداً و2312 جريحاً جراء العدوان الصهيوني المستمر على لبنان منذ 8 أكتوبر الماضي، وفق وزارة الصحة اللبنانية.

## 110 آلاف شخص نزحوا من الجنوب

وفي أجواء التصعيد الصهيوني، قال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، إن نحو 110 آلاف شخص نزحوا من جنوب لبنان منذ أكتوبر الماضي، مشيراً إلى أن 35% من هؤلاء النازحين هم من الأطفال. وأضاف المكتب، أن التقديرات تشير إلى أن ما يقرب من 150 ألف شخص مازالوا داخل الخط الأزرق الفاصل بين لبنان والكيان الغاصب الذي يبلغ طوله 120 كيلومتراً.

رفض عالمي لإرهاب المستوطنين

## الرئاسة الفلسطينية تطالب بتحويل "التنديد" إلى "أفعال"



محافظة قلقيلية شمالي الضفة الغربية، في اعتداء قوبل بتنديد دولي واسع، ودعوات أمريكية وأوروبية وأممية لمحاسبة منفذي الهجوم.

وحذر أبو ردينة، "من خطورة تصاعد جرائم المستوطنين الإرهابيين، بدعم وحماية من قوات الاحتلال، على المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، كما حصل في قرية جيت".

وقال، إن "حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبتها الاحتلال في قطاع غزة، واستمرار جرائم القتل والاعتقال في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، واعتداءات المستوطنين المتصاعدة، والمساس بالمقدسات الإسلامية المسيحية، تتطلب تدخلاً عاجلاً من الإدارة الأمريكية لإجبار سلطات الاحتلال على وقف جرائمها".

واعتبر المتحدث الرئاسة الفلسطينية، أن "الموقف الأمريكي الخجول لا يكفي"، وشدد على "ضرورة تدخل المجتمع الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والمحاكم الدولية".

وفي بيان سابق، الجمعة، قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤيد شعبان، إن سكان 26 تجمعاً بدوياً تم تهجيرهم بفعل اعتداءات مستوطنين منذ 7 أكتوبر الماضي.

ويحسب تقديرات صهيونية، يقيم أكثر من 720 ألف مستوطن في مستوطنات بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

طالبت الرئاسة الفلسطينية، بتحويل المواقف المنددة باعتداءات وجرائم المستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية إلى أفعال لإجبار الاحتلال على وقف عدوانه.. جاء ذلك في تصريح للناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، نقلته وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية عدداً اعتداء على قرية جيت شمالي الضفة الغربية أسفر عن استشهاد فلسطيني.

وقال أبو ردينة، إن "المواقف المنددة بهجوم المستوطنين على قرية جيت من قبل الأمم المتحدة والإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي جيدة، لكن يجب أن تتحول إلى أفعال عبر العمل الفوري على إجبار الكيان الصهيوني على وقف عدوانه الشامل على شعبنا وأرضه ومقدساته". وأضاف: "يجب وضع حد لكافة الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنين وفرض مزيد من العقوبات عليهم لجم إرهابهم المتصاعد".

وأردف أبو ردينة: "هذه الاعتداءات والجرائم من قبل ميليشيات المستوطنين الإرهابية، ما هي إلا نتيجة لاستمرار حرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال على شعبنا ومقدساته وممتلكاته".

والخميس، قتل مستوطنون صهاينة فلسطينياً وأصابوا آخر بجروح خطيرة وأضرموا النار في 4 منازل و6 سيارات مملوكة لفلسطينيين خلال اقتحامهم قرية جيت شرقي

رفضت إخضاعها لصفقة ثنائية تتخطى الأمم المتحدة

معهد الدراسات الأمنية الجنوب إفريقي:

## تقرير المصير هو الحل وخطة المغرب التوسعية لن تنجح

الصين وروسيا.

### الموقف الأممي يرفع الكفة الصحراوية

ويظل الموقف الرسمي للأمم المتحدة ركيزة أساسية في حجج الجمهورية الصحراوية، بحسب المقال، حيث أن مبدأ تقرير مصير الصحراء الغربية يجب أن يحدد من خلال استفتاء، مثلما تقر بذلك الأمم المتحدة. هذا الموقف يعزز من شرعية مطالب الجمهورية الصحراوية ويسلط الضوء على ضرورة حل النزاع وفقاً للقانون الدولي. يضاف إلى ذلك، الدعم الدولي المتواصل للجمهورية الصحراوية، مشيراً إلى أن المساعي الرامية لتحقيق استقلال الصحراء الغربية تظل مساعي جادة ومشروعة، على الرغم من التحديات التي تفرضها المناورات الدبلوماسية المغربية.

### تأييد القضية دولياً.. يتزايد

من جانبه، أكد محمد يسلم بيسط، سفير الجمهورية الصحراوية لدى جنوب إفريقيا، بأن قضية الصحراء الغربية ما زالت تحظى بتأييد دولي كبير، عكس مغالطات ومزاعم الاحتلال المغربي. ويضيف بيسط، أن تأييد الطرح الاستعماري المغربي يعكس آراء قيادات فردية وليس سياسات رسمية لحكومات الدول، مؤكداً أن الاعتراف القائم بالجمهورية الصحراوية وعضويتها في الاتحاد الإفريقي يشيران إلى قدرتها على البقاء وإلى فشل كل سياسات ومحاولات المغرب.

وأوضح الدبلوماسي الصحراوي، أنه عكس الادعاءات المغربية، فإن القضية الصحراوية ما زالت تتمتع بمكانة كبيرة لدى معظم البلدان الإفريقية التي تتمسك بالحل الأممي وليس بالحل الأحادي الاستعماري الذي يسعى الاحتلال المغربي لفرضه بالتواطؤ مع بعض الدول. واعتبر بيسط أن دعم الحكومات أو الجهات الخارجية للمطالب الاستعمارية المغربية غير مجر لمغرب، مشدداً على أن "الرأي الوحيد الذي يمكن أن يشكل فرقا هو رأي شعب الصحراء الغربية".

### عام تحت الخيام

## تقرير دولي يرصد الظروف الصعبة لضحايا زلزال الحوز

وسجل التقرير أن بعض القرى شهدت انخفاصاً في إمدادات المياه في بداية الصيف، الأمر الذي قد يتدهور مع تزايد ارتفاع درجات الحرارة. وقد تكون إدارة المياه على مستوى المجتمع المحلي صعبة أيضاً، لأنها تنطوي على الموازنة بين احتياجات إعادة الإعمار والضروريات الأساسية والري. كما أكد التقرير أنه وبعد أكثر من عشرة أشهر من وقوع الزلزال، يتطور الوضع ببطء فيما يتعلق بإزالة الأنقاض وإعادة الإعمار. ولاتزال العديد من الأسر تعيش في ظل العواقب المدمرة للزلزال، ولاتزال الصدمة حاضرة بقوة. ورغم أن عملية إزالة الأنقاض بدأت منذ أشهر، لكنها لم تنته بعد، خاصة في القرى النائية، وهو ما يصاحبه أيضاً عدم البدء في إعادة بناء المنازل، إلا بشكل قليل في المناطق المتضررة.

ولفت التقرير ذاته إلى أن الأضرار الجسيمة للزلزال أدت إلى الحد من إمكانية الوصول إلى سبل العيش في المجتمعات المتضررة، حيث يعتمد العديد من الأشخاص في المناطق النائية على تجارة المقايضة من أجل البقاء، وقد وجدوا مواردهم مدمرة أو أصبح من الصعب الوصول إليها تحت أنقاض منازلهم المتضررة.

ورغم تأثر سبل العيش بسبب فقدان الموارد والأصول والماشية، إلا أنه بالنسبة للعديد من الأسر، لا يزال التفكير في استعادة الظروف المعيشية الطبيعية أمراً سابقاً لأوانه، ويظل الانتقال إلى منزل مناسب هو الأولوية.

نشر معهد الدراسات الأمنية الجنوب إفريقي مقالاً بقلم الباحث "بيتر فابريشيوس"، تناول فيه بشكل نقدي محاولات المغرب الأخيرة فرض خطته التوسعية غير الشرعية في الصحراء الغربية، ليخلص إلى أن هذه الخطة غير الشرعية لن تنجح، مشدداً على أن تقرير المصير للشعب الصحراوي يظل الحل الوحيد القابل للتطبيق. ركز المقال على جهود المغرب لفرض طرحه الاستعماري، وهو ما ترفضه الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي يبقى موقفها ثابتاً ومبنياً على القانون الدولي وعلى السوابق التاريخية المتعلقة بعملية تصفية الاستعمار.

ويبرز فابريشيوس، أنه على الرغم من محاولات المغرب الحصول على الاعتراف الدولي بمطالبه الاستعمارية، لاتزال الجمهورية الصحراوية تتمتع بدعم كبير، خصوصاً من الاتحاد الإفريقي ودول إفريقية كبيرة، بالإضافة إلى الهيئات العالمية الملزمة بدعم حل عادل وشرعي، حيث تنتقد الاستراتيجية المغربية التي تبحث لدى جهات أجنبية عن التأييد لشرعنة احتلالها للصحراء الغربية، نتيجة فشلها في تجاوز القضية الجوهرية المتعلقة بالحق في تقرير المصير.

ويشير المقال، إلى أن مصير الصحراء الغربية يجب أن يحدد من قبل شعبها من خلال استفتاء، وهو مبدأ لا يزال الاتحاد الأوروبي متمسكاً به رغم التغييرات الأخيرة المعبر عنها من قبل فرنسا وإسبانيا، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يُعزز موقف الأمم المتحدة هذا التوجه عند مناقشة القضية في أكتوبر. وفي هذا الصدد، يضيف المقال، يلتفت الدكتور "جاكوب موندي"، رئيس قسم دراسات السلام والنزاعات في جامعة كولغيت الأمريكية، إلى أن أي محاولة من فرنسا والولايات المتحدة للدفع بخطة التوسع الاستعماري المغربية في مجلس الأمن الدولي ستواجه بمقاومة قوية من

# ناميبيا تتمسك باستقلال الصحراء الغربية وتدين القرار الفرنسي



مصادقتها، مؤسفة للغاية ويتعارض مع المبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة. حكومة ناميبيا أعلنت أيضاً أنها مازالت حازمة وثابتة في دعمها الثابت لحق شعب الصحراء الغربية المشروع في تقرير المصير والاستقلال. وأكدت أنها مازالت ملتزمة بعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وستواصل العمل من أجل إيجاد حل عادل ودائم لمسألة الصحراء الغربية، وحذرت من أن هذا النوع من العمل من قبل عضو قوي في مجلس الأمن الدولي يدافع مصلحته الوطنية الضيقة، لا يمكن أبداً أن يضيف الشرعية على الاحتلال الأجنبي ويمنع حق الشعوب المستعمرة من تقرير مصيرها واستعادة حريتها.

استعمار، ولا يمكن إخضاعها لصفقة ثنائية تتخطى عمليات الأمم المتحدة. كما أوضحت ناميبيا، أن الموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية الحالية يقوض الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة منذ عقود لإيجاد حل مستدام وسلمي وعادل لقضية الصحراء الغربية. وقالت إنه من خلال تبنيها موقف المغرب الاستعماري في الصحراء الغربية، فقد أصبحت الحكومة الفرنسية متواطئة في الاحتلال المستمر وانتهاكات حقوق الإنسان للشعب الصحراوي. وأضافت، أنها بوصفها عضواً دائماً في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مكلفاً بالمسؤولية الجسيمة عن صون السلم والأمن الدوليين، فإن قرار باريس هذا الذي يفقدها

عبرت ناميبيا عن إدانتها للقرار الفرنسي الأخير بخصوص قضية الصحراء الغربية، معتبرة إياه تجاهلاً واضحاً لمبادئ القانون الدولي، خاصة حق تقرير المصير. أعربت حكومة جمهورية ناميبيا عن قلقها العميق وخيبة أملها بسبب القرار الذي اتخذته الحكومة الفرنسية والذي تؤيد من خلاله الطرح الاستعماري المغربي في الصحراء الغربية، واعتبرت أن القرار الأحادي يشكل تجاهلاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وخاصة حق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

وأبدت ناميبيا إدانتها الشديدة لاحتلال المغرب المستمر للصحراء الغربية، وأكدت أن مسألة الصحراء الغربية هي قضية إنهاء

### جرائم مروعة في حق الشعب الصحراوي الأعزل

## المغرب يطارد الجمعيات الحقوقية لتستتر على انتهاكاته

ستواصل تضامنها اللامشروط مع كل ضحايا جرائم حقوق الإنسان المرتكبة من قبل الاحتلال المغربي، مطالبة الأمم المتحدة ومفوضية حقوق الإنسان الأممية بـ"العب أدوار أكثر فعالية من أجل رفع الحصار العسكري والأمني والإعلامي المفروض على الجزء المحتل من الصحراء الغربية، وإلزام نظام الخزن بالكف عن جرائمه المتواصلة في حق أبناء الشعب الصحراوي الأعزل".

كما دعت الجمعية الحقوقية إلى العمل على توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية "المينورسو" لتشمل مراقبة حقوق الإنسان والتقرير عنها في

المغرب يعجز عن إدارة أزمة العطش

## التشاور أمراض وأوبئة بسبب المياه الملوثة

المشكلة، ما دفعهم لوقف المسيرة.

### مياه ملوثة خطيرة على الصحة

واشكى المحتجون من معاناتهم اليومية مع الماء، في الوقت الذي لا يسمع أحد لشكاؤهم، ولا يحرك المسؤولون ساكناً لتوفير ما يكفيهم وأسرهم من الماء، وهم الذين يعيشون في شبه عزلة بسبب غياب الطرق. وإضافة إلى العطش والانقطاعات المتكررة، يشكو سكان عدة مناطق من تغير لون وطعم الماء، ما يثير مخاوف من مدى احترام معايير الجودة في الماء الذي يتم تزويد صنابير المنازل به.

وخلال الأيام الماضية، حذر فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بمراكش، من أن عدة أحياء يتم تزويدها بماء بطعم ورائحة تثير الخوف في وسط السكان، خاصة مع انتشار الأمراض التي يتم إرجاعها لهذا الماء، وهو نفس الأمر في سطات، حيث حذر مستشاران عن فيدرالية اليسار من تردي جودة الماء.

الرسمية الداعية إلى ضرورة الحفاظ على هذه المادة الحيوية وترشيد استعمالها في كافة النشاطات اليومية، مع الضرب بيد من حديد على كل التجاوزات المتعلقة بالماء. وتشهد عدة جماعات بالوسط الحضري والقروي خروج المواطنين في احتجاجات تطالب بالحق في الماء، وتشكو العطش، وتدعو السلطات المعنية إلى توفير هذه المادة الأساسية للحياة، بمختلف الطرق.

وعلى غرار تيفلت وميدلت ومدن وقرى أخرى، خرج، في الأيام الماضية، مواطنون بجماعة الولجة التابعة لإقليم تاونات في مسيرة احتجاجية على الدواب نحو عمالة تاونات للمطالبة بحقهم في الماء.

وامتطى المحتجون دوابهم محملين بقارورات الماء الفارغة في اتجاه العمالة، قبل أن تتدخل السلطات المحلية وتفاوضهم وتقدم لهم الوعود بحل

أكدت الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من قبل المغرب، تضامنها اللامشروط والمتواصل مع ضحايا جرائم حقوق الإنسان، داعية الأمم المتحدة ومفوضية حقوق الإنسان الأممية إلى إلزام نظام الخزن بالكف عن جرائمه في حق الشعب الصحراوي الأعزل.

ونقلت وكالة الأنباء الصحراوية (واص) بياناً صادراً عن الجمعية الصحراوية، شددت فيه على أنه وبالرغم من القمع الذي تتعرض له من طرف المخزن، وغلق مقرها في مدينة العيون المحتلة، إلا أنها

تتسع رقعة المدن التي تعيش على وقع الانقطاع اليومي في الماء الصالح للشرب، بسبب أزمة الماء التي يمر بها المغرب، واقترابه من الحد المطلق لندرة المياه، وهو ما يدفع المواطنين إلى الخروج في احتجاجات بعدة مناطق.

وعلى غرار عدة مدن، وعلى رأسها سطات، بات الانقطاع اليومي في الماء الصالح للشرب، يخيم على سكان مدينتي الدروة وأولاد عبو بجهة الدار البيضاء. وأفادت الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء للشاوية، أنه وعلى إثر وضعية الإجهاد المائي التي تعرفها البلاد، والنقص الحاد لهذه المادة الحيوية، فإن الماء سينقطع يومياً بمدينتي الدروة وأولاد عبو، وذلك ابتداء من الساعة الثانية عشرة ليلاً إلى السادسة صباحاً.

وتتعالى الأصوات الرسمية وغير

مواقع التواصل تسلب الأبناء راحة الوقت

# الإدمان الرقمي .. الوباء الخفي



شهدت السنوات الماضية مشكلة خطيرة تمثل كارثة كبيرة، يمر بها الشباب وهي الإدمان الرقمي، الذي بات مرضاً يقلق المجتمعات، بأعراضه ومشكلاته، التي تسرق من الأسر المنغلقة عن أبنائها وأفرادها عامة، وبخاصة الشباب، حاضرهم المهووس بمواقع التواصل الاجتماعي التي سلبت راحة الوقت، والانتفاع به، وتدمر استقرار نفسياتهم، ويمثل هذا الإدمان المرضي خطراً داهماً على مستقبل هؤلاء الشباب، من دون أن تظن أسرهم إلى أن استخدامهم الخاطئ للوسائط الرقمية، يتسم بالإفراط والهوس، ويؤدي إلى إلحاق الضرر النفسي بالأفراد، والدائرة الاجتماعية المحيطة بهم.

حالات استدرج كثيرة للشباب عبر مواقع التواصل، تعرضوا لها عن طريق الألعاب، وغيرها، بسبب غياب الرقابة الأسرية، ومن هؤلاء شباب في المراهقة، عانى الإهمال بسبب انشغال والديه، فكان عرضة للانحراف السلوكي، وإدمانه مواقع التواصل حوّلته عصياً وعدوانياً، ويميل إلى العزلة، ولا يمكن السيطرة عليه عند محاولة منعه من الدخول على مواقع التواصل.

وابتدأ أحد الأشخاص فتاة، واستغل مكوّناتها لأوقات طويلة على المواقع الرقمية، بعدما تعرف إليها في تطبيقات التواصل، وبعد توطن العلاقة، أرسلت صورها إليه، فابتدأ بها، فأبلغت أسرتها الشرطة وقبض عليه، بعد ما سبب لها أضراراً مادية واجتماعية.

وتحكي أم قصة ابنتها الذي أصيب بعمى مؤقت، نتيجة إدمانه الألعاب الإلكترونية، حيث نقلته أسرته للعلاج في ألمانيا، لإنقاذ بصره قبل فوات الأوان، وتضيف الأم أن ابنتها كان سليماً صحياً إلى أن أدمن الألعاب الإلكترونية التي كان لها تأثير سلبي للغاية في صحته، وفي علاقته الاجتماعية، وطلبت

كلّ أم الانتباه إلى أولادها، ومحاولة ترشيد وتحجيم أوقات دخولهم إلى مواقع التواصل.

ويروي أحد الشباب قصة طلاقه من زوجته، بسبب لعبة إلكترونية على مواقع الإنترنت، حيث إن إدمانه على اللعبة بشكل مفرط وقضاءه الأوقات الطويلة معها، أدّى إلى انشغاله الكبير، وبعد مشاكل عدّة، طلبت زوجته الطلاق، وبعد خسارته زوجته وهدم بيته، تأكد من استغلال بعض الجهات هذه المواقع لتدمير عقول الشباب التي تسكن فيها الأحلام.

## مرافقة الأولياء خطوة مهمة

يحتاج أولياء الأمور إلى الدعم ليمكنوا من التعامل مع إدمان أبنائهم على التكنولوجيا، حيث تبين أنهم قد واجهوا تحديات مختلفة، وأهمها زيادة اعتماد أولادهم على الأجهزة الرقمية، حيث بات من المستحيل الفصل بين الاستخدام الأساسي، وغير الضروري للتكنولوجيا، ففي حين أن الأبناء يحصلون على وقت راحة بدنية في المدرسة، فهم يطلبون استراحة خلال دراستهم في المنزل، يقضونها في مواقع التواصل.

ويقضي المدمن الرقمي ساعات في استخدام التقنيات، ما يؤثر على صحته، إذ يجب ألا يتعدى معدل استعمال الإنترنت ثمانية وثلاثين ساعة في الأسبوع، لذلك كل من يتعدى هذا القياس يسمى مدمناً إلكترونياً، ليس بصفة مطلقة، لكن عليه أخذ الحذر من الانزلاق في هاوية الإدمان الرقمي.

إن أكثر المواقع التي يتابعها مدمنو الشبكات في الأغلب هي مواقع التواصل «فيس بوك»، و«تويتتر»، و«واتس اب»، و«فايسبر» و«ماسنجر».. وغيرها، أو تجد المدمن منغمساً في المواقع الترفيهية، مثل الألعاب، ومنتديات الإنترنت، أو المواقع السياسية والإخبارية، أو يبحث في المواقع

الإباحية، وهذا أخطر نوع، لأنّ هذا الأخير يقوده إلى الشذوذ، والانحلال الأخلاقي. كما يجب علينا أخذ الحيطة والحذر تجاه أطفالننا، وعدم تركهم منغمسين في عالم الحياة الرقمية من دون مراقبة، وتخصيص وقت محدّد لاستعمالها، لأنّ كثرة الجلوس وصحبة التكنولوجيا تصيب أبنائنا الصغار بأمراض جسدية ونفسية.

## اضطراب نفسي مؤقت

علينا الالتفات إلى الحالة الاجتماعية لمدمن التقنيات، ومحاولة التقرب إليه لمساعدته على حلّ مشكلته المرضية تجاه الإنترنت، لأنّ استعماله المفرط له ناتج عن حالة نفسية يعيشها، لذلك يمكن أن نقترب بأنّ الإدمان الإلكتروني حال مرضية مؤقتة، يمكن تداركها، لذا علينا أولاً التقرب من المدمن، ومحاولة الحديث معه في الجوانب الخاصة به، ومحاولة تفهم نفسيته، حتى يتسنى لنا التقليل من هذه الحالة ومعالجتها بطرائق دقيقة وسليمة.

ومن بين طرائق العلاج التي يجب اتباعها خطوة بخطوة، مراقبة أبنائنا، وحتى أنفسنا، بتحديد ساعات معيّنة لاستخدام الإنترنت، حيث علينا تحديد مدة زمنية معينة لقضائنا مع الأجهزة الإلكترونية، على ألا تتعدى المعدل الطبيعي للشخص العادي. أما في الحالات الحرجة التي نجد فيها صعوبة لمساعدة المدمن الرقمي، فلا مانع من البحث عن مساعدة خارجية من ذوي الخبرة في هذا المجال، قبل تفاقم الوضع وتدهور المشكلة بشكل أكبر، لأنّ تجاهل الوضع يزيد حدّته.

ويقود هذا الإدمان إلى اضطراب في أوقات النوم، فتجد المدمن كثيراً ما يعاني حالات الأرق، واضطرابات في مواعيد الأكل، ونجد لديه عدم موازنة في الجوانب اليومية، ما قد يسبب له البدانة، أو حالة عكسية تماماً، النحول، وهزال الجسم.

كما يعاني المضرطون في استخدام الأجهزة الإلكترونية، ضعف التركيز، والنوم المتقطع، والصداق المستمر والصداق النصفي. وقد تترتب على ذلك أيضاً الإصابة بنوبات صرع مؤقتة، أو صرع مزمن، يؤدّي استهلاك الوقت في متابعة الوسائط والتدهور التعليمي، وإهمال العمل وزيادة الوزن، وكثرة الاعتماد على الأطعمة غير الصحية، وما يترتب عليها من أضرار ارتفاع ضغط الدم والسكر. كما يظهر ضرر اجتماعي وخيم، وهو التفكك الأسري، نتيجة قلّة الوقت المتاح للتداول والمشاركة الإيجابية بين أفراد الأسرة.

## الكل يتحمل المسؤولية

يوّجّد الخبراء على دور الأسرة، والمؤسسات التعليمية والتربوية، ووسائل الإعلام في مواجهة هذه الظاهرة، ومحاولة نشر الوعي بالمخاطر الاجتماعية والنفسية المترتبة على الاستخدام المفرط والسيئ لبعض الأجهزة الرقمية الحديثة، مثل الهواتف والأجهزة اللوحية الشخصية.

كما حدّثوا من خطر الاغتراب الاجتماعي الذي يسببه العالم الرقمي وأجهزة الاتصال الحديثة، الذي يشكل خطراً عميقاً على الفرد والأسرة، ويزعزع الحال الاجتماعية، ويهدّد المنظومة القيمية الذاتية والوطنية، والإدمان الرقمي يؤدّي بالفرد إلى الانسحاب من العالم المحيط به، مثل الأسرة والأصدقاء، ويتصل بعالمه الافتراضي فقط، ما يؤدّي إلى حال من الانطواء، والخجل، والاضطراب النفسي، والعصيان، وقد يقود إلى التصدّع الأسري. ودعا المختصون إلى ضرورة الرقابة الصارمة على الأبناء، خلال استخدامهم للأجهزة اللوحية والألعاب الإلكترونية، وضبط هذا الاستخدام، إلى جانب استخدام الحماية التقنية المتوافرة في بعض الأجهزة، وفي بعض المواقع الإلكترونية التي توفرها بمقابل مادي.

## نشويات لا ترفع السكر وتمنح الطاقة

■ **المكسرات** تحتوي نسبة مرتفعة من الكربوهيدرات، بالإضافة إلى نسبة جيدة من الدهون الصحية والبروتين ما يجعلها لا ترفع مستويات السكر في الدم، لذلك تعتبر المكسرات من المأكولات الصحية التي يمكن لمريض السكري تناولها كوجبة خفيفة.

■ **الفاصوليا**، من الأطعمة النشوية الغنية بالألياف كما تحتوي نسبة جيدة من البروتين، ما يساعد على الشبع لفترة أطول.

■ **العدس**، ويحتوي العدس الكربوهيدرات والألياف والبروتين والحديد ما يجعله وجبة صحية ومفيدة لمريض السكري.

■ **البنجر**، بالرغم من أنه ليس من النشويات لكن فوائد الشمندر للدم مهمة، فعند تناول 100 غرام منه، يحصل الجسم على 7 غرامات من الكربوهيدرات و3 غرامات من الألياف. ولا تزيد نسبة السكر في الدم عن 2.5 على المؤشر الجلايسيمي.



لصحة القلب، وهو أمر هام خاصة أنّ مرض القلب هو القاتل الأول لمرضى السكري.

## هل تعلم؟

### المواد البلاستيكية تزيد خطر الإصابة بـ"التوحد"

كشفت دراسة حديثة عن دور مكون من مكونات البلاستيك الصلب في زيادة خطر الإصابة بمرض "التوحد"، وركزت الدراسة بشكل خاص على علاقة وجود مكون من مكونات البلاستيك الصلب ويسمى "BPA" في الرحم وخطر إصابة الأبناء بهذا الاضطراب العصبي النمائي. تشير الدراسة إلى أنّ مادة "BPA" قد تلعب دوراً في مستويات هرمون الإستروجين لدى الأطفال والفتيات في سنّ المدرسة، ممّا قد يؤثّر على فرص تشخيصهم بالتوحد، لكنّ الدراسة لا تظهر أنّ البلاستيك المحتوي على مادة "BPA" يسبّب التوحد.

### ماهي مادة "BPA"؟

هي أحد مكونات البلاستيك الصلب الذي تم استخدامه لعدة عقود، حسبما ذكر موقع "ساينس أليرت"، ولأنّها موجودة في البلاستيك المستخدم في الأطعمة وبعض حاويات المشروبات، فإنّ العديد من الأشخاص يتعرضون لمستويات منخفضة من مادة "BPA" يومياً.

والتوحد هو اضطراب في النمو العصبي يتم تشخيصه على أساس صعوبات التواصل الاجتماعي والسلوكيات المتكررة و/أو التقييدية.

ويؤثر التوحد على كيفية تمييز الشخص للآخرين والتعامل معهم على المستوى الاجتماعي، ممّا يتسبب في حدوث مشكلات في التفاعل والتواصل الاجتماعي، وفق موقع "مايو كلينك"، كما يتضمّن الاضطراب أنماط محدودة ومتكررة من السلوك.

ويشير مصطلح "الطيف" في عبارة "اضطراب طيف التوحد" إلى مجموعة كبيرة من الأعراض ومستويات الشدة، وقد يعاني الأشخاص المصابون بالتوحد من مشاكل أخرى، مثل التوابع، والتغيرات في الوظائف الحركية وصعوبات في تنسيق الحركة الدقيقة، مثل حمل قلم رصاص أو تدوير مفتاح لفتح الباب.

كما قد يعاني المصاب بالتوحد من القلق ومشاكل حسية ومشاكل النوم وكذلك اضطرابات الأمعاء، وهناك نطاق واسع لشدة هذه الأعراض، لذلك يعيش الأشخاص المصابون بالتوحد الحياة اليومية بطرق مختلفة تماماً. ووصفت معظم الدراسات الأشخاص المصابين بالتوحد القادرين على التفاعل بشكل جيد للغاية في المجتمع، وقد يظهر في الواقع مهارات بارزة في مجالات معينة.

### ما علاقة "BPA" بالإصابة بالتوحد؟

هناك تأثير قوي للجينات في الإصابة بالتوحد مع أكثر من 1000 جين مرتبط به، وفي كثير من الأحيان قد ينتج التوحد عن التفاعل المعقد بين العديد من الجينات، ويمكن أن تساهم العوامل البيئية أيضاً في الإصابة بالاضطراب العصبي النمائي، ولم تعد بعض الأدوية المضادة للصرع تُوصف للنساء الحوامل بسبب زيادة خطر إصابة أطفالهنّ باضطرابات النمو العصبي، مثل التوحد، وتتناول الدراسة الأخيرة عاملاً بيئياً محتملاً آخر يساعد على الإصابة بالتوحد وهو التعرّض لمادة "BPA" في الرحم.

ولكن ليس كلّ الأطفال المولودين لأمهات يحتوي بولهنّ على مادة "BPA" مصابون بمرض التوحد، لذا فإنّ التعرّض لهذه المواد البلاستيكية وحدها لا يكفي للتسبب في مرض التوحد، ومن المحتمل أن تكون هناك مجموعة من العوامل، بما في ذلك العوامل الوراثية، التي تساهم في ذلك. وتوضح الدراسة أنّه قد يكون هناك تفاعل بين الجينات والبيئة وأنّ الأطفال الذين يعانون من اختلافات جينية معينة قد يكونون أكثر عرضة لتأثيرات مادة "BPA" ويكون لديهم خطر متزايد للإصابة بمرض التوحد.

## ممارسة أساسية لصحة الطفل والأم الرضاعة الطبيعية.. الخير كله

أحييت الجزائر الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية (1-7 أوت) من خلال تنظيم يوم علمي، الخميس الماضي، تميّز بالدعوة إلى تشجيع الرضاعة الطبيعية التي تعتبر "ممارسة أساسية" لصحة الطفل والأم.

نظم اللقاء على مستوى المعهد الوطني للصحة العمومية، حيث دعا مديره العام السيد عبد الرزاق بوعمرة، إلى ضرورة أن تحظى كلّ أم بالدعم اللازم لكي توفر لطفلها أفضل انطلاقة ممكنة نحو الحياة، معتبرا الرضاعة الطبيعية "ممارسة أساسية".

وأضاف أنّ وسيلة التغذية هذه، تعدّ "رابطة أساسية بين الأم وطفلها ومصدراً للصحة الجسدية والعاطفية وعاملاً جوهرياً للصحة العمومية"، مؤكداً على ضرورة تقليص الفوارق ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي والجغرافي والثقافي التي من شأنها عرقلة هذه الممارسة.

كما أوضح بوعمرة، أنّ الهدف من هذا اللقاء يتمثل خاصة في "تحسيس السكان بأهمية الرضاعة الطبيعية والتفكير في أعمال ملموسة للقيام بها" قصد المساهمة في تميمها ما يعتبر "أفضل غذاء" للرضيع.

من جانبها، أكدت الدكتورة سناء بوشعيب، رئيسة قسم ترقية الصحة بالمعهد الوطني للصحة العمومية، أنّ السلطات العمومية تسعى إلى تدارك العجز المسجل في مجال الرضاعة الطبيعية بنسبة 50٪ على الأقلّ في آفاق 2025.

مصدر دخل عديد العائلات بالمنية

## التمر المنقر.. لذة وورق حلال



تعد فاكهة "المنقر" أو التمر الناضج مبكراً من أشهر أنواع التمور في الجنوب الذي يتميز بمذاقه اللذيذ ولونه الأصفر الذهبي، حيث يعرف تسويقه انتشاراً واسعاً في الأسواق المحلية بدءاً من منتصف شهر جويلية، ويعد مصدر دخل لعديد العائلات بولاية المنية.

بحلول موسم جني باكورة

الباكورة الأولى منها وهي "المنقر" وتسويقها مباشرة في محله الذي يقع بوسط سوق المدينة.

وأشار أنّ محله يشهد إقبالا واسعا للزبائن المحليين ومن مختلف ولايات الوطن، والذي يعرض فيه أنواعا متعددة من تمر "المنقر" طيلة موسم الجني، ويقوم بتعليقها وتغليفها بطريقة جذابة لجلب الزبائن.

### منتج محلي في حاجة إلى المحافظة عليه

أشار إعلان أحمد أنّه لاحظ في السنوات الأخيرة اختفاء بعض أنواع تمر "المنقر"، معرباً عن "أسفه" لذلك، داعياً في ذات الصد المزارعين إلى ضرورة المحافظة على تلك الأنواع وإعادة بعثها في واحات النخيل والبساتين العائلية، على غرار تمر "بومخولف" و"الشيخ" و"الخضراية" و"الحرارية".

وبرأيه فإنّ السبب الحقيقي لاختفاء تلك الأصناف من التمور يعود إلى "تفريط الأجيال في هذه الثروة الفلاحية من جهة، ولعدم تجديد وغرس تلك الأنواع من النخيل من جهة أخرى، والتي كان الأجداد يحافظون عليها، ويحرصون على خدمتها وإنتاج أجود التمور"، حاثاً في ذات الشأن على عدم الاكتفاء بصنفي "الغرس" و"دقلة نور".

وبالمناسبة، دعا ذات المتحدث إلى تشجيع الفلاحين لغرس تلك الأنواع المستقرضة من النخيل، واقترح استحداث مخزون لمختلف أنواع النخيل المنتج، وكذا تخصيص محيطات فلاحية لتوسيع مساحات زراعتها بما يضمن استدامتها في رصيد الثروة الفلاحية بالمنطقة.



## تدابير منزلية 5 خطوات لمكافحة روائح الطهو والدخان

والروائح غير المرغوب فيها.  
2- استخدام المكنسة الكهربائية في تنظيف الأثاث والكنب والسجاد، ثم رش صودا الخبز عليها وتركها لعدة ساعات قبل إزالة البودرة، ويمكن استعمال رذاذ منعش للأقمشة.

3- استعمال منظف قويّ عند غسل الستائر، الوسائد، الفراش، والمناشف، لإزالة جزيئات الروائح، ويمكن تعليق الملابس أمام النوافذ للاستفادة من الهواء النقي، أو إرسالها للتنظيف الجاف للتخلص من الروائح العالقة.

4- يجب تنظيف أسطح المطبخ والحمام والأثاث ذي الأسطح الصلبة، بمنظف مناسب ومتعدد الأغراض والماء الدافئ لإزالة بقايا الأدخنة وروائح الطهو، ويمكن إضافة الخل إلى المحلول المنظف والممسحة المستعملة لتنظيف الأرضيات الصلبة مثل البلاط، السيراميك أو الخشب.

5- الحرص على تنظيف فلاتر التكييف وفتحات التهوية، ويمكن أن تقيد أجهزة تنقية الهواء في تجديد الهواء والقضاء على هذه الروائح.

يصعب فتح النوافذ وتهوية المنزل لوقت كافٍ في فصل الصيف، نتيجة ارتفاع درجة حرارة الطقس والرطوبة، وتشغيل مكيفات الهواء على الدوام، ما يؤدي إلى بقاء الروائح الناتجة عن طهو الأطعمة أو الشواء عالقة في الداخل، أو دخان السجائر.

تتخلل المفروشات والستائر والسجاد وتظل عالقة بها لفترة طويلة، وينصح الخبراء ببعض النصائح التي تسهم في التخلص منها، وإضافة رائحة طيبة للأماكن المغلقة في الموسم الحار، وهي كالتالي:

1- تلب تهوية المنزل دوراً هاماً في مكافحة بقاء الروائح في الأجواء والقضاء على الهواء الملوث، ويمكن القيام بذلك في فصل الصيف بالترتيب عن طريق فتح النوافذ والأبواب في غرفة واحدة، وعند الانتهاء منها يتم الانتقال لباقى الأماكن، مع ضرورة تشغيل المراوح وشفاطات المطبخ والحمام لتسريع عملية التهوية، ثم وضع الخل الأبيض، بقايا القهوة، أو صودا الخبز في أوعية صغيرة في أركان الغرف لامتصاص الدخان

أصدقاء مستنزفون عاطفياً

## كيف نحمي أنفسنا من دوامة إجابات الآخرين؟

في الحياة اليومية، نلتقي بأشخاص يمرون بتجارب قاسية وحوادث سلبية تؤثر في تفكيرهم وسلوكهم. هؤلاء الأشخاص قد يصبحون أصدقاء لنا، وفي بعض الأحيان نجد أنفسنا في مواجهة تحديات التعامل مع مشاعرهم السلبية والمتكررة.



يشعر بالذنب، مما يزيد من الضغط العاطفي عليه. لذلك ينصح الخبراء بوضع حدود والتوازن فيها.

ومن المهم تقديم الدعم للأصدقاء، ولكن يجب أن نتذكر كأشخاص عاقلين أننا لسنا معالجين نفسيين. من الجيد أن تكون موجودين عندما يحتاجون إلى التحدث، ولكن من الضروري أيضاً وضع حدود لحماية صحتنا النفسية.

ويقدم النفسانيون نصيحتهم بأهمية أن يلجأ الأصدقاء لطلب المساعدة المهنية إذا كانت مشاكلهم تتجاوز القدرة على المساعدة. في مثل هذه الحالات، قد يكون من الأفضل توجيههم نحو مساعدة متخصصة، مثل الاستشارة النفسية.

أما الفرد المحاط بمثل هذه العلاقات، فيجب أن يعتني بنفسه أولاً قبل أن يتمكن من مساعدة الآخرين. عليه التأكد من أنه يقضي وقتاً في فعل الأشياء التي تجعله سعيداً وتشحن طاقته.

ومن المهم أيضاً أن يكون صريحاً مع أصدقائه بشأن تأثير سلوكهم عليه، ويمكن أن يكون الحوار المفتوح حول المشاعر مفيداً لتوضيح الحدود وتقليل العبء العاطفي.

وأخيراً، يؤكدون أنّ العلاقات مع الأصدقاء المستنزفين عاطفياً تمثل تحدياً كبيراً، ومن الضروري أن يحقق الفرد التوازن بين تقديم الدعم وحماية صحته النفسية، ففي نهاية المطاف، من المهم أن يتذكر أنّ الحفاظ على صحته النفسية والاجتماعية تأتي في المقام الأول، وأنه ليس عليه تحميل نفسه عبئاً أكثر مما يستطيع.

تقول مدربة العلاقات شيري جوردون، في مقالها المنشور عبر موقع "فيري ويل مايند": "رغم احتياج الجميع إلى متنفس للتعبير عن التحديات والظروف التي يواجهونها في وقت الشدة، غير أنّ بعض العلاقات التي يقوم فيها شخص واحد بتقديم المساعدة والدعم، بينما يقوم الآخر بالشكوى طوال الوقت، تتحول إلى عبء وشعور ضاغط بالاستنزاف والإرهاق العقلي والنفسي وأحياناً الجسدي أيضاً".

مؤكد أهمية إعادة تقييم هذه العلاقات وكيفية التعامل معها بطريقة لا تؤذي.

### حدود وتوازن

«الأصدقاء المستنزفون عاطفياً»، مصطلح نفسي يوضحه الخبراء، ويشير هذا المصطلح إلى أولئك الذين يشعرون بحزن مستمر أو قلق أو غضب نتيجة لتجارب حياتية سلبية، مثل فقدان شخص عزيز، الفشل في العلاقات، أو الضغوط المالية.

هذا النوع من العلاقات قد يكون صعباً ومعتاداً، لأنّ الأصدقاء المستنزفين يحتاجون إلى دعم عاطفي دائم، مما يدفع المقربين منهم للاستماع إلى شكواهم بشكل متكرر.

والاستماع المستمر لمشاكل الأصدقاء يمكن أن يؤدي إلى زيادة التوتر والقلق، فالفرد حينما يكون محاطاً بالسلبية، يصعب من الصعب الحفاظ على نظرة إيجابية للحياة، مما يؤثر في صحته النفسية، وقد يؤدي إلى الاكتئاب أو الشعور بالإرهاق.

يعتقد المختصون أنّ بعض العلاقات تضعيب الوقت بالسلبية. والعلاقات الطبيعية التي تحتوي على مشاعر سلبية وإيجابية بين الحين والآخر أمر طبيعي، خاصة إذا كانت متبادلة. أما الأشخاص الذين يتم الحديث عنهم هنا فهم من يقللون من مشاعر الآخرين، معتبرين أنّها أقل أهمية من مشاعرهم الخاصة وغير ضرورية للنقاش. فعلى سبيل المثال، قد يقولون "ذلك لا شيء، فأنا أشعر بكذا وكذا"، ثم يعودون لمشاكلهم من دون المشاركة في مشاعر الآخرين.

وتؤثر هذه العلاقات في علاقة الفرد بالآخرين، فعندما ينشغل بمشاكل أصدقائه المستنزفين، يجد نفسه مبتعداً عن أشخاص آخرين أو يقلل من وقته الشخصي والعائلي. أما عن الشعور بالذنب لعدم الرغبة في التواجد بجانب هؤلاء الأصدقاء، فمرتبط بعدم تمكن الفرد من تقديم المساعدة المطلوبة أو قرر الابتعاد قليلاً لحماية نفسه، فقد

اختناق. ولأنّ الأولياء يضطرون إلى ترك أطفالهم في السيارات وغلقت أبوابها ونوافذها، خوفاً عليهم، وفي نيّتهم قضاء بعض الشؤون التي لا تستغرق وقتاً طويلاً، إلا أنّهم يجهلون أنّهم بهذا السلوك يعرضون حياة أطفالهم للخطر.

وحرص المتدخلون على ضرورة عدم ترك

«كنت دائماً الشخص الذي يلجأ إليه الأصدقاء عند الحاجة، أستمع إلى مشاكلهم وأحاول تقديم النصيحة والدعم بقدر ما أستطيع، لكن مع مرور الوقت، بدأت أشعر بالإرهاق العاطفي والإجهاد النفسي»، هكذا يقول خالد الذي يبين أنّ بعض أصدقائه يعيشون في دوامة مستمرة من السلبية والضغوطات، وباللاشعور بات يتحمّل جزءاً من أعبائهم إن لم يكن جميعها.

ويؤكد أنّ صداقته وحسن استماعه جعلاه مثقلاً بتلك العلاقات السلبية، كما يقول، فهو لا يجد مكاناً يفرغ فيه هذه الطاقة السلبية، ولا يجد أصدقاءه عندما يواجه أيّ طرف صعب، لأنّ مشاكلهم كثيرة ولا يتكفون له متسعاً من الوقت، أو يشعرون بأنّ ظروفهم سهلة أو قابلة للحلّ ولا تشبه ما يمرون به بشيء.

ويعبر عن مشاعره، قائلاً: "أحياناً أشعر وكأنّ مشاكلهم يتعلمني بالكامل، لدرجة أنّي أبدأ في الشعور بالضغط والقلق الذي يعانون منه. وليس الأمر أنّهم لا يقدرّون وجودي، بل هم غارقون في مشاكلهم الخاصة لدرجة أنّهم لا يرون تأثيرها عليّ، حتى أنّ كلّ محادثة تنتهي بشكوى جديدة، وكلّ مرة نلتقي فيها، تتكرر القصص المحبطة نفسها".

خالد يحاول دائماً أن يكون داعماً، لكنّه يشعر بحاجة إلى مساحة للتنفّس ووقت لمشاكله الخاصة. كما يقول إنه يشعر أحياناً بصراع بين مشاكله ومشاكل من حوله الذين يعتمدون عليه في حلّها. ففي ظلّ مشاكل الآخرين، يتم إهمال مشاكله.

ويشعر بالذنب أحياناً، خصوصاً عندما يفكر في الابتعاد قليلاً بسبب الإرهاق العاطفي الذي يشعر به دائماً مع أصدقائه. يحاول الحفاظ على توازنه،

تخصيس الأولياء بخطورة الوضع

## رجاء.. لا تتركوا الأطفال داخل المركبات

وخيمة على الطفل الصغير ويعرّض حياته للخطر. هذا الأخير وكونه ضعيف العقل والبدن وليس له دراية بكيفية التصرف في حال أحسّ بارتفاع درجة الحرارة داخل المركبة، قد يصاب بالإغماء والحمى وحتى الجفاف وفشل وظائف القلب ما يؤدي إلى الاختناق. فإنّ درجة حرارة جسم الأطفال ترتفع بشكل أسرع بكثير من حرارة جسم الشخص البالغ، مما يعرضهم بسهولة إلى الاختناق.

ولأنّ الأولياء يضطرون إلى ترك أطفالهم في السيارات وغلقت أبوابها ونوافذها، خوفاً عليهم، وفي نيّتهم قضاء بعض الشؤون التي لا تستغرق وقتاً طويلاً، إلا أنّهم يجهلون أنّهم بهذا السلوك يعرضون حياة أطفالهم للخطر.

بادرت الأجهزة الأمنية بولاية سيدي بلعباس بالتنسيق مع جمعية الوقاية من حوادث المرور طريق السلامة بحملة تخصيس الأولياء بعدم ترك الأطفال داخل المركبات لوحدهم حتى لا يكونوا عرضة للمخاطر.

نسرين - ب

علّق المتدخلون عبر الطرق والفضاءات بولاية سيدي بلعباس على تهاون الأولياء في ترك أطفالهم بالمركبات تحت أشعة الشمس الحارقة دون ترك النافذة مفتوحة، إنما هو دليل على غياب روح المسؤولية لديهم، الأمر الذي قد تكون عواقبه





مواعيت الصلاة

الفجر: 04:34  
الشروق: 06:08  
الظهر: 12:52  
العصر: 16:36  
المغرب: 19:38  
العشاء: 21:04

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية 31°  
وهران 32°  
الجزائر 30°

عناية 29°  
وهران 29°  
الجزائر 30°

# الشعب

جمهورية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ضرورة تشكل قمة لرؤساء دول القارة حول الظاهرة.. بن جامع:

## الجزائر انتصرت على الإرهاب.. وملتزمة بالحوار والتعاون

أهمية حاسمة للتنسيق الإقليمي وبناء المؤسسات.. ومبادرة نيجيريا تستحق الثناء والرعاية



مجددا التزام الجزائر الثابت بالتعاون الإقليمي ضد الإرهاب. وشدد بن جامع بالمناسبة، على أهمية الحوار المفتوح والبناء مع جميع الشركاء.

أكد مندوب الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمار بن جامع، الجمعة، على الأهمية الحاسمة للتعاون الإقليمي وبناء المؤسسات للتصدي لخطر الإرهاب المتزايد في القارة الأفريقية. خلال ترؤسه للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن الأممي، التي سلطت الضوء على الجهود الإقليمية لمكافحة الإرهاب في إفريقيا، لاسيما الاجتماع رفيع المستوى الذي التأم في أبوجا من 22 إلى 24 أبريل 2024، شدد السفير بن جامع في كلمته على الأهمية الحاسمة للتعاون الإقليمي وبناء المؤسسات للتصدي لخطر الإرهاب المتزايد في القارة الإفريقية. وأضاف بن جامع: "إن مبادرة نيجيريا، الواردة في إعلان أبوجا، تستحق منا أسمى آيات الثناء و"وتوفر إطارا مرجعيا قيما من شأنه أن يوجه أعمالنا المستقبلية".

واقترح السفير بن جامع، تطوير آليات رصد ملموسة واستراتيجيات تمويل قوية لإحياء الطموحات المحددة في إعلان أبوجا، معربا عن أمه في أن تشكل قمة لرؤساء الدول الأفريقية حول هذه القضية في المستقبل

## المحطة الهامة في تاريخ الثورة التحريرية النعامية تحيي الذكرى 65 لمعركة جبل بولغفاد

خاضها مجاهدو المنطقة الثامنة بالولاية التاريخية الخامسة في سبيل الاستقلال، كما أشار المجاهد طالب قدور، أحد المشاركين في المعركة في شهادته الحية حول تفاصيل وقائعها. وقد مثلت هذه المعركة مرحلة بارزة في التنظيم الثوري المحكم لجيش التحرير الوطني، الذي اتخذ من عدة مواقع بمرتفعات سلسلة جبال الأطلس الصحراوي بمنطقة الجنوب الغربي كمراكز للقيادة والتحصين المحكم والتخطيط للهجمات ضد جيش المستعمر الفرنسي وللعمل الجماعي للقيادة والمجاهدين، كما تضمنت نفس الشهادة الحية. وبالرغم من محاصرة العدو للمنطقة، فإن صعوبة تضاريسها وتوزيع القادة ومجاهدي جيش التحرير

أحييت ولاية النعام، أمس السبت، الذكرى 65 لمعركة جبل بولغفاد، ببلدية مفرار، التي أتحق فيها مجاهدو جيش التحرير الوطني خسائر فادحة في الأرواح والعتاد للمستعمر الفرنسي. أشرفت السلطات المحلية المدنية والعسكرية والأسرة الثورية، على إحياء هذه الذكرى بمقبرة الشهداء بدائرة مفرار، حيث تم قراءة فاتحة الكتاب ترحما على أرواح الشهداء الطاهرة والقاء نبذة تاريخية حول تلك المحطة الهامة في تاريخ الثورة التحريرية المظفرة. وتعد هذه المعركة التي وقعت يومي 16 و17 أوت 1959 بجبل بولغفاد من أبرز المعارك الثورية التي

## كل المترشحين سواسية ولا معاملة تفضيلية.. سلطة الانتخابات: وسائل الإعلام مدعوة للتقيد بضوابط تغطية الحملة الانتخابية

بالممارسة، بمراعاة ضوابط عملية التغطية الإعلامية للتجمعات والنشاطات الجوية الخاصة بالحملة الانتخابية والتي تلزم وسائل الإعلام السمعية البصرية والمكتوبة والإلكترونية في إطار التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية بضرورة التقيد بمجموعة من المبادئ. وذكرت من بين هذه المبادئ "استفادة جميع المترشحين للانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر 2024 من المساواة ومن نفس المجال الزمني في التغطية الإعلامية في وسائل الإعلام السمعية البصرية المرخص لها بالممارسة طبقا للتشريع والتنظيم ساري المفعول، وهذا طيلة فترة الحملة الانتخابية، أي من 15 أوت إلى 3 سبتمبر 2024".

ذكرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، وسائل الإعلام بضرورة الالتزام بالضوابط المتعلقة بالتغطية الإعلامية للحملة الانتخابية والنشاطات الجوية الخاصة بالحملة الانتخابية للرئاسيات المسبقة المقررة في 7 سبتمبر الداخل، محذرة في الوقت نفسه من اتخاذ التدابير المنصوص عليها في التشريع، في حالة تسجيل أي تجاوز أو احتجاج من قبل أحد المترشحين أو ممثلهم المؤهل قانونا بعد إخطار السلطة المستقلة وتبليغ السلطة الوطنية لضبط السمي البصري.

زهراء ب

تأتي التعليم، عملا بأحكام الأمر رقم 21-101 المؤرخ في 10 مارس سنة 2021 المتضمن القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات، المعدل والمتمم، والقرارات رقم 17 المؤرخ في 9 محرم عام 1446 الموافق 15 جويلية سنة 2024 المتعلق بتحديد كفاءات وإجراءات الولوج إلى وسائل الإعلام السمعية البصرية والتغطية الإعلامية لإشهار المترشحين لإجراء الانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر 2024، والقرار رقم 36 المؤرخ في 29 محرم عام 1446 الموافق 05 أوت سنة 2024 الذي يحدد قواعد تنظيم وسير عملية القرعة لتوزيع الحيز الزمني المخصص لتدخل المترشحين في الوسائل البصرية، بمناسبة إجراء الرئاسيات المسبقة.

وأضافت، أن هذه التعليم تدرج كذلك في إطار تنفيذ القرار رقم 176 المؤرخ في 12 صفر عام 1446 الموافق 16 أوت سنة 2024، المتعلق بضبط عملية التغطية الإعلامية للتجمعات والنشاطات الجوية الخاصة بالحملة الانتخابية بمناسبة تنظيم الانتخابات الرئاسية المسبقة ليوم 7 سبتمبر 2024.

ولتخاذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم ساري المفعول.

## بموجب اتفاقية بين موبيليس والهلال الأحمر الجزائري عملية تضامنية لفائدة أطفال متدربين من عائلات معوزة

وبالمناسبة، أبرز بوخزاني أهمية هذه الاتفاقية التي تأتي -كما قال- ضمن نشاطات المؤسسة في المجال الاجتماعي، من خلال "المساهمة في إطار العمل المشترك مع مختلف الفاعلين في عمليات المرافقة تجاه بعض الفئات الاجتماعية". وجهتها، أوضحت حملواي أن هذه العملية التضامنية تهدف إلى منح حقائق مدمسية بكل مستلزماتها لفائدة أطفال من عائلات محتاجة على المستوى الوطني قبل الدخول الاجتماعي المقبل، مشيرة أن هذه الحقائق البالغ عددها 125 ألف سيتم توزيعها على أطفال متدربين في الطورين الابتدائي والمتوسط.

تم، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية بين متعامل الهاتف النقال موبيليس والهلال الأحمر الجزائري، سيتم بموجبها توزيع 125 ألف حقيبة مدرسية بمستلزماتها على أطفال متدربين من عائلات معوزة، وذلك قبل الدخول المدرسي المقبل. تم التوقيع على الاتفاقية بمقر موبيليس، من قبل رئيسة الهلال الأحمر الجزائري ابتسام حملواي، ومديرة الاتصال بمؤسسة موبيليس فراح أو شعيبان، وذلك بحضور الرئيس المدير العام لمؤسسة موبيليس، شوقي بوخزاني.

## مشاركون في ندوة تاريخية تكريمية لشاعر الثورة بسكيكدة: ضرورة ترجمة أعمال مفدي زكرياء إلى لغات العالم

وتتميز بالتواضع والتمسك بالأصالة". بدوره، أفاد صالح بلعيد، رئيس المجلس الأعلى للغة العربية وعضو مؤسسة مفدي زكرياء، أن مؤلف النشيد الوطني "قسما" قد ألهم الكثير من الشعراء من داخل وخارج الوطن، مردفا بالوطن، "وهو شاعر نفتخر به، لكونه أحد صناعات مجد الثورة الجزائرية بالكلمات والقلم". وقد تخللت هذه الندوة، التي احتضنتها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية نورالدين صحراوي بوسط المدينة وتزامنت مع الذكرى 47 لوفاته الشاعر، والمنظمة من قبل مديرية المجاهدين لولاية سكيكدة، بالتنسيق مع مؤسسة مفدي زكرياء وعدة فاعلين، قراءات شعرية لعدة شعراء من مختلف ولايات الوطن وكذا مداخلات تمحورت بالأساس حول السيرة الذاتية للشاعر وقصائده.

دعا، أمس السبت، بسكيكدة، مشاركون في أشغال ندوة وطنية تاريخية بعنوان "الشعر والثورة، إلى ضرورة ترجمة أعماله إلى لغات العالم حتى يتم الاستلزام منها. أبرز رئيس مؤسسة مفدي زكرياء وأستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالمدرسة العليا للأستاذة ببوزريعة (الجزائر العاصمة)، حاج موسى بن عمر، خلال هذا اللقاء، أهمية ترجمة أعمال شاعر الثورة إلى لغات العالم حتى يتم الاستلزام منها، متطرقا إلى وجود مشروعين لترجمة "الباية الجزائر" إلى اللغة الأمازيغية. من جهته، تطرق المجاهد حني بكير بن موسى، من ولاية غرداية، إلى خصال شاعر الثورة الذي عرفه شخصيا، مفيدا بأنه كان محافظا على تقاليد بلاده

## على مستوى إقليم بلدية أم العسل تندوف.. أربعة قتلى في حادث مرور مأساوي

وفاة امرأة في عين المكان، تم نقلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى أم العسل، لترتفع حصيلة الحادث بعد ذلك إلى 04 قتلى، بحسب ما علمت "الشعب" بعد وفاة السائق ورجل ورضيع. ويشهد الطريق الوطني رقم 50 الرابطة بين ولايتي تندوف وبنشال على مسافة 800 كلم، العديد من حوادث المرور، رغم حملات التحسيس الداعية إلى احترام قواعد السلامة وضرورة أخذ قسط من الراحة.

أسفر حادث مرور وقع بإقليم بلدية أم العسل، بولاية تندوف، ليلة الجمعة إلى السبب، عن إصابة ثمانية أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، إثر انحراف وانقلاب سيارة أجرة جماعية بالطريق الوطني رقم 50، حيث تدخل أعوان المركز المتقدم للحماية المدنية بأم العسل من أجل إسعاف ونقل الجرحى. الحادث، الذي وقع على بعد 210 كلم من عاصمة الولاية، وكذا شمال مقر بلدية أم العسل، أدى إلى

## بسبب التساقطات المطرية التي شهدتها الولاية جانت.. تسجيل أكثر من 20 تدخلا للحماية المدنية

سجلت مصالح الحماية المدنية ما لا يقل عن 24 تدخلا إثر التساقطات المطرية المعتبرة التي شهدتها ولاية جانت، ليلة الجمعة إلى السبت، والتي أدت إلى جريان الأودية الرئيسية، بحسب ما علم لدى ذات الهيئة النظامية. صرح المكلف بالاتصال بمديرية الحماية المدنية بجانت، النقيب ديفل شيبوب لـ "أوج"، أن "مصالح الحماية المدنية استجابت سريعا بعد صدور نشرة جوية خاصة تحذر من الأمطار المتوقعة، حيث قامت بنشر وحداتها العملية وتنفيذ عمليات استطلاع على طول مسار وادي جانت". وأوضح قائلا: "لقد تم خلال هذه التدخلات إنقاذ ثلاث سيارات كانت محاصرة بالسيلول، بالإضافة إلى تغطية أربع نقاط سوداء شهدت قطع الطرق، منها

## مركز الهزة ب6 كلم جنوب شرق ملبو بجاية.. هزة أرضية بقوة 3,5 درجات على سلم ريشتر

سجلت، أمس السبت في حدود الساعة 15:33، هزة أرضية بقوة 3,5 درجات على سلم ريشتر بولاية بجاية، بحسب ما أفاد به بيان لمركز البحث في علم التلك والفيضياء التكتونية والجيوفيزياء. حدد مركز الهزة ب6 كلم جنوب شرق ملبو بذات الولاية، وفقا لنفس المصدر.

## ابتداء من اليوم الأحد تغيير التوجيه للتطلبة حاملي شهادة البكالوريا الجدد

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس السبت، في بيان لها، عن رزمة تغيير التوجيه الداخلي أو الخارجي بالنسبة للتطلبة حاملي شهادة البكالوريا الجدد، والتي ستمتد من 18 إلى غاية 21 أوت الجاري. أوضح البيان، أن "التطلبة حاملي شهادة البكالوريا الجدد الراغبين في تغيير توجيههم الداخلي أو الخارجي، يتعين عليهم إيداع طلباتهم حصريا عبر مسح رمز الاستجابة السريع". وحددت الوزارة فترة إيداع الطلبات "من 18 إلى غاية 21 أوت الجاري، على أن يتم الإعلان عن نتائج التوجيه والتسجيل النهائي من 25 إلى 26 من نفس الشهر"، وفقا لذات المصدر.

